

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20
500
سنة
دينارأحمد راضي.. حمل كأس الخليج
مرتبتين ونال الأهداف مرة واحدةالمتقاعدون.. معاملاتهم تمشي على
ظهر سلحفاة والنتيجة رواتب هزيلةتتويج ملكة جمال نيويورك الموري هاييتس
هيفان على عرش الجمال الأميركي

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2699) السنة العاشرة - الاثنين (14) كانون الثاني 2013

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر:

- ٤ -

المالكي يسفر عن وجهه الانقلابي ويلوح بحل البرلمان

فخري كريم

في تحرك يعكس نفاذ الصبر والمخبط من النواب، ينشط المالكي وحاشيته المقربة باتجاه حل البرلمان وتشديد قبضته على الدولة التي يغيب عنها الرئيس. وهو تحرك انقلابي يظهر بوضوح تجرد المالكي وكنلته من أي رادع يحول دون الانفراد بالحكم والقضاء على العملية السياسية برمته، بكل ما يعنيه ذلك من وضع البلاد على مفترق طرق كل منها يقود إلى مناهة ومنحدر.

إن مجرد التفكير بهذا الإجراء التصعيدي الخطير، يكشف بلا غموض ما كان المالكي وحاشيته ينوونه، وما استهدفوه بالإجراءات التي اتخذها منذ بدء ولايته الثانية، يقضم مفاصل الدولة ومؤسساتها وأجهزتها الأمنية والعسكرية، خطوة خطوة، ووضعها تحت وصايته المباشرة أو من خلال الأتباع والمربين الذين يعينهم متجاوزاً ضوابط الدستور وما يقتضيه من موافقة البرلمان، على مرأى ومسمع من التحالف الوطني، وصمت رئيسه الذي كان يلوذ بالسفر المفاجئ كلما اشتدت الأزمات.

وهذه المرة أيضاً، كما السياسات الطائشة المغامرة والإجراءات غير الدستورية التي واظب على اتخاذها، منفرداً ومتحدياً، يتصرف المالكي كما لو أنه القيم الوحيد على دولتنا التي غدت بفضل فرماتاته وصولاته لا دولة، وصاحب الحل والربط للعملية السياسية ومآلها، لاعباً على المكشوف، كمغامر مهووس بالسلطة وامتيازاتها، معيداً بسلوته القصابي هذا إلى الإنهال ما كان يفعله كل طامع باغتصاب الدولة وتهديد للمصالح الوطنية العليا وانتهاك إرادة الشعب.

ورئيس "دولة القانون" الذي لم يلتزم في أخطر قراراته بالقانون وموجباته، لا يراعي في هذا الخيار الذي يتوهم بقدرته على إمراره، حتى بعض الاعتبارات الأخلاقية، ناهيك عن السياسية، التي يفترض فيه مراعاتها، في مثل هذا الموقف، فهو يحاول استغلال الغياب المرضي لرئيس الجمهورية وتحميل نائبه غير المخول، خضير الخزاعي، وزر الإقدام على حل البرلمان، أو الاعتماد على تفسير يلائم ما يريد من المحكمة الدستورية للمادة ٦٤ والقانون الخاص بنواب الرئيس، ناسياً أو متناسياً، ما فعله الرئيس بكل ثقله، لإنقاذ من السقوط المؤكد بسحب الثقة عنه والإطاحة بحكومته المختلة.

المقال كاملاً ص ٣

الكرديستاني والعراقية: الثقة منعدمة برئيس الوزراء ونطلب رعاية أممية لأي حوار

السياسية الأخرى. وطالب طه، في تصريح لـ "المدى" امس، أن يكون أي حوار بإشراف ومراقبة دولية من قبل الأمم المتحدة لأننا وصلنا إلى مفترق طرق. بدوره يرى النائب عن القائمة العراقية سالم دلي النائب أن المشكلة تكمن في رئيس الوزراء الذي لم يف بوعوده التي قطعها لشركائه في العملية السياسية وتتصله عن تنفيذ بنود جميع الاتفاقيات البرمة معه ومنها اتفاقية أربيل، معتبراً أن الاجتماع الوطني كان أولها وحجراً على ورق.

التفاصيل ص ٣

خليجي ٢٢ في البصرة رسمياً

اكتمال جميع المستلزمات والمنشآت المضيفة للحدث الخليجي، مشيراً إلى أن "اتحاد الكرة وجه الدعوة لرئيس اللجنة التفتيشية القطري سعود المهدي لزيارة البصرة قريباً للاطلاع على ملعب (جذع النخلة) المؤمل افتتاحه في ٢١ آذار المقبل".

يذكر أن العراق كان مرشحاً لتضيف النسخة ٢١ من الدورة هذا العام إلا أن تقوصات عدة ثبتتها اللجنة التفتيشية في أثناء تفقدها مشروع المدينة الرياضية العام الماضي حالت دون الموافقة على تنظيم الدورة في البصرة ونقل ملفها إلى العاصمة البحرينية المنامة.



اليوم
في المكتبات
العدد الجديد من جريدة



ابلغت الشهرستاني والزهيري رفضها الانفراد بادارة الدولة بمعزل عن الشركاء الاخرين

المرجعية الدينية تعتبر حل البرلمان خطأ أحمر وتحمل التحالف الوطني مسؤولية تصحيح "مظلومية" المكون السني

خارج الاطر الدستورية مما يؤدي بالبلاد الى منزلق لا يحمده عقباؤه". وتؤكد المصادر الرفيعة ان "المرجعية الدينية اببلغت موافدي المالكي بأن المظاهرات حق مشروع كفله الدستور، وانها في جوانب وشعارات منها تعبر عن مظلومية حقيقية للمتظاهرين خصوصاً للمكون السني، وانها تدرك هذه المظلومية، ولا بد من معالجة ذلك من خلال التأكيد على الحقوق المتساوية لجميع المكونات، بعيداً عن التمييز.

التفاصيل ص ٢

اذا ارتأى ذلك، لانه يمثل جميع المكونات وهو احد اهم مفاتيح حل الأزمات". وتلفت المصادر إلى أن "المرجعية الدينية اببلغت موافدي المالكي بأن رضاه عن ظاهرة الانفراد بادارة الدولة، وعبرت عن مظلومية حقيقية للمتظاهرين خصوصاً للمكون السني، وانها تدرك هذه المظلومية، ولا بد من معالجة ذلك من خلال التأكيد على الحقوق المتساوية لجميع المكونات، بعيداً عن التمييز.

القانونية البرلمانية: الخزاعي لا يملك صلاحيات الرئيس كاملة

الأحرار: المالكي لن يجرؤ على الانفراد بقرار حل مجلس النواب.. والمواطن تحذر من المجهول

مساء امس، بالقول "لم نسمع مثل هذه المباركة من قبل المرجعية الدينية في مدينة النجف الاشراف لحل البرلمان". ويضيف "المرجعية الدينية لديها قنواتها المعروفة وهي لن تتردد باعلان موافقتها ازاء قضية حساسة بحجم حل مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "رئيس الوزراء لن يجرؤ على تجاوز المرجعية والانفراد باتخاذ مثل هكذا قرار مصيري".

ويشدد الاسدي على أن "المرجعية الدينية لم تشر لحل البرلمان في التوصيات التي أعلنتها خلال صلاة الجمعة الماضية ولا حتي بعد استقباله ممثل الأمم المتحدة مارتن كويلر".

بدورها تعلن كتلة المواطن، التابعة للمجلس الإسلامي الأعلى بزعامه عمار الحكيم، رفضها اي خطوة لحل البرلمان وتعددها مشكلة أخرى ستضاف للمشهد السياسي في العراق وسيقوده باتجاه مجهول.

ويرى النائب عن كتلة المواطن حسون الفتلاوي أن "حل البرلمان سيعقد الأزمة وسيضيف مشكلة

مع التأكيد على أن اللجوء إليه في الظرف الراهن يشكل خطراً على البلاد". وتؤكد المصادر أن "المرجعية الدينية ابكثت لموفدي رئيس الوزراء بان حل البرلمان يعد خطأ أحمر، وأن أي تفسير سياسي للمادة ٦٤ من الدستور مرفوض من الأساس، ومن شأن الإخذ به تعريض سلامة البلاد والعملية السياسية إلى الخطر". مشيرة إلى أن "المرجعية شددت على ضرورة أن يكون مجلس النواب الجهة العليا المسؤولة عن حل نفسها بنفسها وفقاً للدستور ومقتضياته، فيما

القانونية البرلمانية: الخزاعي لا يملك صلاحيات الرئيس كاملة

الأحرار: المالكي لن يجرؤ على الانفراد بقرار حل مجلس النواب.. والمواطن تحذر من المجهول

بغداد / مؤيد الطيب والمدى برس

اكثت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، امس الاحد، ان المرجعية الدينية تمك قنواتها الخاصة لتوضيح مواقفها حول مختلف القضايا. ورات ان المالكي لن يجرؤ على تجاوز المرجعية في قضية مثل حل السلطة التشريعية. وجددت موقفها الداعي لاصلاح العملية السياسية، معتبرة اي حل آخر هو اخذ البلد للمجهول، وهو ما وافق عليه المجلس الأعلى بزعامه عمار الحكيم.

بدورها شددت القائمة العراقية والتحالف الكرديستاني على صعوبة حل البرلمان بسبب غياب رئيس الجمهورية وعدم امتلاك نائبه صلاحيات الموافقة على ذلك. في هذه الاثناء نفى امين عام كتلة الأحرار النيابية ضياء الاسدي ان تكون المرجعية قد باركت مسعى رئيس الوزراء نوري المالكي لحل البرلمان. واوضح الاسدي، في تصريح خص به "المدى"

مساءلة البرلمان: السجل العقاري استغل ١٢٠ ألف عراقي بحجة الاجتثاث

بغداد / المدى برس

المشولين بهذه الإجراءات إلى نحو ١٢٠ ألفاً. وقال عضو اللجنة قيس الشرف في حديث إلى (المدى برس) إن "هناك فساداً كبيراً في دوائر التسجيل العقاري يتم من خلال ارسال معاملات المشكوك بأنهم مشمولون بإجراءات المساءلة والعدالة عند محاولة بيع دار سكني إلى هيئة المساءلة والعدالة"، مبيناً أن "عدد المشمولين بإجراءات حجز الملاك لا يتعدى ٢٠٠ شخص، لغفت أن إجراءات دائرة التسجيل العقاري اوصلت عدد الأشخاص

الكوميديا تدخل على خط الاحتجاجات من الموصل إلى البصرة

ناشطون يحولون المالكي إلى "بات مان" وآخرون يتساءلون عن "دف" وزير المالية

بغداد / وائل نعمه

يتداول ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صورة لإحدى اليافطات من إحدى التظاهرات الرافضة لسياسة الحكومة ورئيسها في جمع السلطات بيده والاستحواد على المناصب أخذت منحى آخر في انتقاد ظاهرة جمع الصلاحيات بطريقة ساخرة.

كتب على تلك اليافطة البيضاء "رئيس الوزراء.. القائد العام.. وزير الداخلية.. وزير الدفاع.. وزير الأمن الوطني... هذا المالكي لو بات مان!!".

ويحرك بعض المعلقين على الصورة في "فيسبوك" بعض الحروف من كلمة "بات مان" ليقول "أنه ياد مان"، وتعني في الإنكليزية الرجل السيئ.

إلى ذلك فتحت الصورة شهية بعض المعلقين لاستنكار الشخصيات الكرتونية الخارقة، فتقول بشرى بشيء من النصيحة للمتظاهرين "يا جماعة

بغداد / وائل نعمه

نسيوا كرنديز"، وأخر يذكر بشخصية كارتونية أخرى أنه "الرجل الحديدي". ومن صور التظاهرات الغريبة نقل ناشطون على "فيسبوك" صورة لوزير المالية رافع العيساوي وهو يقرف على ساخرة، فيما طابته أصوات أخرى عبر



في إحدى خيم المتظاهرين في الأنبار. وحظيت صورة العيساوي وهو يقرف على وسط متظاهرين على ردود فعل ساخرة، فيما طابته أصوات أخرى عبر

التفاصيل ص ٢

ابلغت الشهرستاني والزهيرى رفضها الانفراد بادارة الدولة بمعزل عن الشركاء الاخرين

المرجعية الدينية تعتبر حل البرلمان خطأ احمر وتحمل التحالف الوطني "وحده" مسؤولية تصحيح "مظلومية السنة"

أكدت مصادر رفيعة في التحالف الوطني، امس الاحد، ان نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني والمستشار الديني لرئيس الوزراء عبدالحليم الزهيرى سافرا قبل يومين الى مدينة النجف الاشرف بواسطة طائرة مروحية خاصة في محاولة للقاء السيد المرجع الاعلى اية الله علي السيستاني.

واضافت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عنها، بالقول "نتيجة للوساطات التي اجراها الشهرستاني والزهيرى انعقد لقاء ضم السيد محمدرضا السيستاني ونجل المرجع اسحاق الفياض".

بغداد / المدى والمدى برس

وتابعت المصادر الرفيعة حديثها لـ "المدى" ان اللقاء الذي جرى في مكتب المرجع الفاضل اية الله الفياض تم خلاله استعراض تفاصيل الازمة التي تشهدها البلاد حيث طرح الوفد الحكومي سيناريوهات للخروج من الازمة، وبضمنها خيار حل البرلمان، وقد تلقى الوفد رد المرجعية الذي اعتبر هذا الخيار يعود الى البرلمان وارادته الحرة، مع التأكيد على ان الجوء اليه في الطرف الراهن يشكل خطراً على البلاد.

وتؤكد المصادر ان "المرجعية الدينية اكدت لمؤددي رئيس الوزراء بان حل البرلمان يعد خطأ احمر، وان اي تفسير سياسي للمادة ٦٤ من الدستور مرفوض من الاساس، ومن شأن الاخذ به تعريض سلامة البلاد والعلية السياسية الى الخطر".

مشيرة الى ان "المرجعية شددت على ضرورة ان يكون مجلس النواب الجهة العليا المسؤولة عن حل نفسها بنفسها وفقاً للدستور ومقتضياته، فيما اذا ارتأى ذلك، لانه يمثل جميع المكونات وهو احد اهم مفاتيح حل الازمات".

وتلقت المصادر الى ان "المرجعية ابطلت كلاً من الشهرستاني والزهيرى عدم رضاها عن ظاهرة الانفراد بادارة الدولة، وان من الضروري ان يتولى التحالف الوطني وليس اي شخص او فرد معالجة القضايا الحيوية وملفات الازمة، وعبرت المرجعية عن عدم رضاها عما يجري من تصعيد سياسي على اكثر من صعيد وتوتير الاجواء والاستهدافات للآخرين من خلال اشارة الازمات وفتح الملفات خارج الاطر الدستورية مما يؤدي بالبلاد الى منزلق لا

بغداد / المدى والمدى برس

يحمد عقباة.

وتؤكد المصادر الرفيعة ان "المرجعية الدينية ابطلت موفدي المالكي بأن المظاهرات حق مشروع كفهله الدستور، وانها في جوانب وشعارات منها تعبر عن مظلومية حقيقية للمتظاهرين خصوصا للمكون السنّي، وانها تترك هذه المظلومية، ولا بد من معالجة ذلك من خلال التأكيد على الحقوق المتساوية لجميع المكونات، بعيدا عن التمييز.

وفي هذا السياق تقول المصادر ان "المرجعية عبرت عن عدم رضاها عن اللجنة الوزارية التي شكلها رئيس مجلس الوزراء، التي انبسط بها تلقي طلبات المتظاهرين وشكاواهم باتجاه حل الازمة، لانها لا تمثل كل الاطراف والمكونات ولا تعبر عن وجهات نظرهما، وان الحل يجب ان يكون عبر اشراك جميع الاطراف وبشكل خاص ممثلي المظلومية".

وتقول المصادر "وبدلا من حل البرلمان، فان المرجعية الدينية اوصت بان توكل اليه مهمة تصحيح وتعديل القوانين التي تتضمن مظلومية وغبنا للمكون السنّي، كقانون المساواة والعدالة والمادة ٤

الكوبيديا تدخل على خط الاحتجاجات من الموصل الى البصرة

جدل الفيسبوك: ناشطون يحولون المالكي الى "بات مان" وآخرون يتساءلون عن "دفا" وزير المالية

شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بنشر تفاصيل دقيقة ومن داخل الأحداث. ولا يملك مراسلوهما العاديون سوى كاميرات محمولة، الأولى من الموصل والأخرى من الرمادي والأخير من بغداد، يستيقظون بتوقيت متقارب منذ أكثر من خمسة عشر يوما بعضهم يتوجه من البيت الى ساحات الاعتصام والأخرى يستخدم حاسبته الشخصية في اصطياد صور وتعليقات تخص المظاهرات.

يرتبط قتيبة العموق والعاطل عن العمل بافته التي كتب في وسطها "تريد الإفراج عن المعتقلين"، ويسير إلى ساحات الاعتصام القريبة من منزله في الموصل منتظرا أن تلبى الحكومة مطالبه.

يقضي قتيبة، وهو يحلم بالإفراج عن شقيقه المعتقل منذ ست سنوات من دون محاكمة، وقتنا طويلا حتى الظهيرة في ساحة الاعتصام، ويعود أراجاه مرة أخرى إلى البيت. الشاب يرى في المظاهرات "فرصة أخيرة لإخراج أخيه من معتقله بعد ان يسس من الحكومة والبرلمان وهدر الأموال على المحامين".

وليس بعيدا عن حلم قتيبة يأمل غزوان ان تقضي المظاهرات الى حلول حقيقية لإخراج إخوته وأبناء عجمته الذين اعتقلوا قبل ٤ سنوات ولم يجد حلا آخر غير الخروج في تظاهرات.

لكن غزوان وبسبب اختلاف مكان المظاهرات في الرمادي عن نينوى فانه يقضي الليل في الخيم مع المحتجين، على الرغم من منع عمليات نينوى لإخلاء الخيم الى ساحة الاعتصام.

بينما يفضل عادل البقاء في منزله ببغداد الاجتماعي في تحديد مسارات المظاهرات، ونقل آخر مطالب المحتجين.

ويرى عادل، خريج كلية العلوم منذ أربع سنوات ولم يجد وظيفة حتى اليوم، ان

بغداد / المدى والمدى برس

قانون مكافحة الارهاب، بشكل يرفع الحيف عن المظلمين دون ان يسمح للمجرمين لافلات من العقاب".

وبحسب المصادر ذاتها فان "المرجعية الدينية حملت التحالف الوطني مسؤولية تصحيح هذه الاوضاع لانها الكتلة المسؤولة عن التفاهم من بقية الكتل السياسية الاخرى حول الشراكة في ادارة امور البلاد. كما ابطلت المرجعية الدينية وفد المالكي بان المطلوب تأمين حماية المتظاهرين، والحذر من اي مواجهة معهم او اطلاق اي رصاصات تعرض حياتهم

بغداد / المدى والمدى برس

لا أمك سيارة خاصة بي ولا أعرف شيئا في ميكانيكا السيارات، لكنني أسمع في الأوساط التي التقيناها يوميا تقريبا الكثير من الكلام غير الإيجابي عن السيارات الإيرانية والصينية. أسمع هذا الكلام حتى من سائقي هذه السيارات التاكسي التي أتقل بها، وهم في معظمهم شيعة وليسا سنة.. إنهم يشكون من تدني كفاءتها ومن تردّي معايير السلامة والأمان فيها ومن أسعارها التي لا تتناسب وريادتها، ويقارنون بينها وبين السيارات الكورية لصالح الأخيرة. وشخصيا ترسخت لدي هذه الفكرة من خلال معاشتي لأعطال هذه السيارات ومن تحطمتها على نحو مريع في الحوادث، وهو ما ينطبق على السيارات الصينية سواء بسواء.

في إعلان نشر في الصحافة أمس نفى مدير عام شركة تجارة السيارة معلومات المنع. وهذا جيد، ولكن ما الداعي للقول إن أمر توجيه الانتقادات إلى السيارات الإيرانية "يتعلق باستهداف سياسي على هذه الأنواع من السيارات ويدخل ضمن حملة تشديد الحصار الاقتصادي على إيران؟"

هذا الكلام من المفترض أن يصدر عن مسؤول إيراني يهتم بترويج بضائع بلاده ويسعى للدفاع عن سمعتها، كالمسافر المقيم في بغداد، وليس عن مسؤول عراقي يفترض أن يهتم بمصالح أبناء شعبه. أتذكر انه خلال العام الماضي قرأت في بعض الصحف خبرا عن استقبال أحد كبار المسؤولين في دولتنا (ربما هو نائب رئيس الجمهورية) السفير الإيراني. وتضمن الخبر حثا من المسؤول للسفير على تحسين بلاده صناعة سياراتها المصدرة إلى العراق. هذا يعني ان مسؤولي الدولة، الذين لا أتصور ان أحدا منهم أو من افراد عائلاتهم يركب سيارة إيرانية أو صينية، لديهم هم أيضا فكرة عن الكلام الدائر عن السيارات الإيرانية والصينية.

لا أظن ان مدير عام شركة السيارات كان موقفا في ما تضمنه إعلانه، فليس من مهامه الدفاع عن السيارات الإيرانية أو الصينية، ولا حتى الألمانية أو الأميركية.. مهنته، كما سائر المسؤولين في الدولة، أن يقدم خدمة طيبة لأبناء شعبه. أما أمر الدفاع عن السلع الأجنبية المستوردة فلتترك لمنتجي هذه السلع ودبلوماسيي دولهم في بلادنا.

في سوقنا توجد المئات من الأنواع الرديئة من السلع، بما فيها السلع الغذائية، وهذا موقف في تقارير حكومية وبرلمانية، فهل يتعين على مدراء وزارة التجارة أن يتفرغوا للدفاع عن هذه السلع؟

بغداد / المدى والمدى برس

بإعلان مواقفها ازاء قضية حساسة بحجم حل مجلس النواب"، مشيرا الى ان "رئيس الوزراء لن يجرؤ على تجاوز المرجعية والانفراد باتخاذ مثل هكذا قرار مصيري".

ويشدد الاسدي على ان "المرجعية الدينية لم تنشر لحل البرلمان في التوصيات التي أعلنتها خلال صلاة الجمعة الماضية ولا حتى بعد استقباله ممثل الأمم المتحدة مارتن كوبلر".

ويؤكد أمين عام كتلة الأحرار وجود مساح حقيقية من فريق رئيس الوزراء لحل البرلمان تقابلها مساح حقيقية من خصومه لاستجوابه"، لافتا إلى ان "كتلة الأحرار تعتبر هذه المساعي او تلك ستجر البلد إلى المجهول لذا ندعو إلى الإصلاح والحوار للخروج من الازمة".

اما رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب أمير الكنتاني فانه اشترط الموافقة على ثلاثة مطالب لحل البرلمان في الوقت الحالي تتمثل بإقرار قانوني المحكمة الاتحادية وانتخابات مجلس النواب وتحويل الحكومة الى حكومة تصريف اعمال لمنع اي استئثار بالسلطة من اي جهة سياسية".

ويفضل الكنتاني، في تصريح لـ "المدى برس" امس تشكيل حكومة مؤقتة تقودها شخصية جديدة تهيئ للانتخابات المقبلة".

وكان المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني قد حمل الجمعة الماضية جميع الكتل السياسية وكافة تمر بها البلاد، ودعا الاطراف إلى العمل على الخروج من هذه الازمات كون المسؤولية تضامنية بين جميع الشركاء في العملية السياسية، حسب البيان الذي تلاه ممثل المرجعية

بغداد / المدى والمدى برس

قانونية البرلمان؛ الخراعي لا يملك صلاحيات الرئيس كاملة والأغلبية ليست متاحة الأحرار تؤكد أن رئيس الوزراء لن يجرؤ على الانفراد بجل مجلس النواب.. والمواطن تحذر من المجهول

مجرد أمنيات لا يمكن تحقيقها".

واضاف المطلع، في لقاء مع "المدى برس" امس، ان "نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي محدود الصلاحيات ولا يمكنه الموافقة على أي طلب لحل البرلمان"، لافتا الى ان "مثل هذا الطلب يحتاج الى تصويت عدد كبير من اعضاء مجلس النواب".

ويؤيد القيادي في التحالف الكردستاني خالد شوانني ما ذهب اليه المطلع، مشددا على ان "رئيس الحكومة نوري المالكي ليس باستطاعته تقديم طلب لحل الى البرلمان"، معتبرا ان "نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي لا يمتلك صلاحيات مطلقة للموافقة على مثل هذا الطلب".

ويرى النائب عن كتلة المواطن حسون الغلثاوي أن "حل البرلمان سيهدد الازمة وسيضيف مشكلة جديدة للمشكلات السياسية القائمة حاليا"، مؤكدا ان هذا الأمر خطوة باتجاه المجهول".

ويضيف الغلثاوي أن "تؤدي إعادة الانتخابات الى إعادة نفس نتيجة الانتخابات الحالية وبالوجوه ذاتها"، موضحا أن "هناك شخصيات مخضرة من كبار القوم ستعود الى المعاهد البرلمانية وهم موجودون منذ ٢٠٠٢ وسيطرون على العملية السياسية".

وفي السياق ذاته، اعتبر القيادي في القائمة العراقية حامد المظك الحديث عن سعي رئيس الحكومة لحل البرلمان

بغداد / مؤيد الطيب والمدى برس

أكدت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، امس الاحد، ان المرجعية الدينية تلك قنوتاتها الخاصة لتوضيح مواقفها حول مختلف القضايا. ورأت ان المالكي لن يجرؤ على تجاوز المرجعية في قضية مثل حل السلطة التشريعية. وجددت موقفها الداعي لإصلاح العملية السياسية، معتبرة اي حل آخر هو اخذ البلد للمجهول، وهو ما واقفها عليه المجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم.

بدورها شددت القائمة العراقية والتحالف الكردستاني على صعوبة حل البرلمان بسبب غياب رئيس الجمهورية وعدم امتلاك نائبه صلاحيات الموافقة على ذلك.

ويصور سابقا محتدم بين رئيس الوزراء نوري المالكي وانتقاله من جهة وخصوصه لاسيما في العراقية من جهة أخرى، ففي الوقت الذي يسعى الفريق الاول الى حل البرلمان واقامة انتخابات مبكرة، ينشغل الفريق الثاني بجمع التوافيق لاستجواب رئيس الحكومة الأمر الذي سيقطع عليه الطريق للمضي في حل البرلمان.

في هذه الاثناء نفى امين عام كتلة الأحرار النيابية ضياء الاسدي ان تكون المرجعية قد باركت مسعى رئيس الوزراء نوري المالكي لحل البرلمان.

واوضح الاسدي، في تصريح خص به "المدى" مساء امس، بالقول لم نسمع مثل هذه المباركة من قبل المرجعية الدينية في مدينة النجف الاشراف لحل البرلمان".

ويضيف "المرجعية الدينية لديها قنوتاتها المعروفة وهي لن تردد

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٨٠ - ٧١٧٨٥٨٠

كرديستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص.ب: ٨٢٢٧٧ - ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧١٠ - ٢٢٢٢٧١٠

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ - بيروت، الحما شارع ليون - بغداد، شارع الاول - دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص - تليفاكس: ٧٥٢٦١٧ - ٧٥٢٦١٦

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

عالم آخر

■ سرد الطائي

هل ستتوقف المظاهرات؟

مظاهرات المنطقة الغربية تغير الحماس في نفوس كل المعترضين على نهج السيد نوري المالكي في إدارة الدولة. ولذلك فإبنتي ارفض الإجابة منذ أيام على سؤال: هل تتوقع ان تستمر المظاهرات ام ان الناس سيتعبون ويعودون إلى منازلهم؛ إذ أن قيمة الاحتجاجات لا تأتي من استمرارها، لأنها جاءت داخل سياق احتجاج يكمل بعضه بعضا ويتواصل بصيغ مختلفة ومتنوعة، اي اننا امام احتجاج متواصل بالمظاهرات او بدونها. وهذا ما توجي به دقوف الصوفية التي راح المتظاهرون في سامراء ينشدون على إيقاعها شعارات رفضهم لتسلط المالكي.

أول احتجاج ناضج على سياسة المالكي كان عبر جبهة تتكون من الحكيم والعرابية والصدر وبارزاني عام ٢٠١٠ فاضين منحه ولاية ثانية. بعدها وفي الصيف خرجت البصرة في "انتفاضة الكهراء" تلتها ذي قار و١٠ مدن أخرى. انتقلنا في ٢٠١١ إلى ٢٥ شباط في كل المدن، وسقط من شبابنا أكثر من ٣٠ صريعا يتقدمهم هادي المهدي. أسلوب الحكم كان موضع اعتراض، والاعتراض تصاعد صيف ٢٠١٢ في لقاءات أربيل والنجف، أو ما يروى لي تسميته "تحالف ١٩ ايار" الذي كانت العراقية جزءا منه، وحاول سحب الثقة من رئيس الحكومة، قائلا ان البلاد بحاجة الى تسويات، والمالكي ليس صالحا ليكون طرفا في تسوية، اذ لم يعد طرفا مؤثقا ولم تعد لعهوده والتزاماته اي قيمة كما اتضح خلال ٧ اعوام من حكمه. والمالكي يدرك ان وعوده صارت بلا قيمة ولذلك فهو عاجز عن كسب اي طرف ويعيش اشد لحظاته عزلة وينشد "أكثر القصائد حزنا" كما قال نيرودا في وصف ليلة شؤم. احتجاجات الرمادي والموصل هي تظاهرات لجزء من جمهور ١٩ ايار الذي اجتمع في اربيل والنجف، ولذلك كان من الطبيعي ان يصدر بارزاني بيانا قبل ايام، يصف فيه ما يجري بأنه "انتفاضة"، وأن يبذل الصدر جهدا مشكورا ونكيا لتضييق وتطوير خطاب الاحتجاجات. المتظاهرون هم جمهور العراقية وجزء من تحالف ١٩ ايار، اي انهم بمعنى ما، جمهور لبارزاني (رفعوا علم كردستان) وجمهور للصدر (قرأوا مقتل الحسين ورفعوا راياته).

معارضو المالكي لم ينجحوا في اسقاطه بعد، لكنهم ايضا لم يفشلوا بعد. محطات الاحتجاج من مظاهرات الكهراء في البصرة، حتى "جمعة الرباط" في غرب البلاد، هي واحدة في سياق اعلان عدم الاستسلام لشخص يتخبر ان في وسع فريقه السياسي والعسكري اخضاع كل مراكز القوى في البلاد.

ولذلك فإن السؤال عن استمرار التظاهرات او توقفها، غير ضروري، لان المظاهرات هذه مجرد محطة مهمة ومثيرة من محطات الاعتراض التي يصوغها تحالف ١٩ ايار، وهي محطات متوالة لم تتوقف منذ ٢٠١٠.

ان هذه صيغ متعددة تتواصل منذ ٣ اعوام لانقاذ البلاد من التقرد والرعونة، وايضا لاقتناع امريكا وايران بأن المالكي ليس الرجل المناسب. ويبدو ان امريكا وايران في طريقهما للاقتناع، فالملومات تشير الى ان الطرفين أبلغا المالكي بأن عليه ان يسيء "الولاية الثالثة"، وهو يتبلغ اصابه بالاحباط وجعله يتخبط ويتلطم وهو في طريقه لارتكاب المزيد من الاخطاء.

كل ما يجري معناه ان المالكي يفشل في اعلان نفسه حاكما مطلقا، وان خصومه تدبروا عبر "بروفات" كثيرة على حماية التعدد السياسي الذي يهم الجميع ويحميهم ويمنع ظهور المستبد. وهذا هو المكسب الاساسي لعشرة اعوام من الفشل والاطعاء، وهو ليس مكسبا هينا، اذ اثبت ان العراقيين، رغم كل نقاط ضعفهم، يبتكرون صيغا عديدة

ونكية لمنع ظهور صدام حسين أخر سني او شيعي، ما يجري يثبت ايضا ان لدينا طاقم عقلاء قادرا على منع اي فتنة طائفية، لدى الطرفين، لكن الخشية تأتي من حزبي البعث والدعوة؛ انها مقارنة مؤسفة، لكن تنبؤا معي فقط. فالبعث يتمكن ان يخرب كل شيء "والدعوة يتمكن ايضا ان تفشل المظاهرات وتتسم بطابع طائفي كي يجعل ذلك الصدر والحكيم والجلبي وعبد المهدي فضلا عن مرجعية النجف، يتسرعون بالخرج ويدعمون المالكي ويقبلون مساوئه بهدف حماية المذهب.

حزب البعث مستعد لعل اي شيء على طريقة عزة الدوري تخريب المهمة. ومن المؤسف ان حزب الدعوة مستعد لتخريب كل شيء من اجل البقاء في المنصب، انهم يريدوننا ان نشعر بأننا امام خيارين، القبول بفشل المالكي وتسلط فريته العسكري، او الاحتجاج الذي قد يخربونه ويؤدي الى تدمير البلاد. لكن هذه لعبة قديمة من مخلفات الحرب الباردة، لم يعد يقطنها لا عزة الدوري ولا عزة الشايندر. انها لحظة مقتدى الصدر وجمهور ١٩ ايار في اربيل والرمادي والبصرة، بلا فرق.

يكشف بلا غموض ما كان المالكي وحاشيته ينوونه، وما استهدفوه بالإجراءات التي اتخذها منذ بدء ولايته الثانية، بقضم مفاصل الدولة ومؤسساتها وأجهزتها الامنية والعسكرية، خطوة خطوة، ووضعها تحت وصايته المباشرة أو من خلال الأتباع والمريدين الذين يعينهم متجاوزا ضوابط الدستور وما يقتضيه من موافقة البرلمان، على مرأى ومسمع من التحالف الوطني، وصمت رئيسه الذي كان يلوذ بالسفر المفاجئ كلما اشتدت الأزمات.

في تحرك يعكس نفاذ الصبر والمخيوء من النوايا، ينشط المالكي وحاشيته المقربة باتجاه حل البرلمان وتشديد قبضته على الدولة التي يغيب عنها الرئيس. وهو تحرك انقلابي يظهر بوضوح تجرد المالكي وكتلته من أي رادع يحول دون الانفراد بالحكم والقضاء على العملية السياسية برمتها، بكل ما يعنيه ذلك من وضع البلاد على مفترق طرق كل منها يقود إلى مآته ومنحدر. إن مجرد التفكير بهذا الإجراء التصعيدي الخطير،



□ فخري كريم

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر؛ -٤-

المالكي يسفر عن وجهه الانقلابي ويلوح بحل البرلمان



وهذه المرة أيضاً، كما السياسات الطائشة المغامرة والإجراءات غير الدستورية التي واطب على اتخاذها، منفردا ومتحديا، يتصرف المالكي كما لو انه القيم الوحيد على دولتنا التي غدت بفضل فرمائته وصولاته لا دولة، وصاحب الحل والربط للعلبية السياسية ومألها، لاعبا على المكتشف، كمغامر مهووس بالسلطة وامتيازاتها، معيدا بسلوكة العصابي هذا الى الأذهان ما كان يفعله كل طامع باغتصاب الدولة وتهديد للمصالح الوطنية العليا وانتهاك إرادة الشعب.

ورئيس "دولة القانون" الذي لم يلتزم في أخطر قراراته بالقانون وموجباته، لا يراعي في هذا الخيار الذي يتوهم بقرته على إصراره، حتى بعض الاعتبارات الاخلاقية، ناهيك عن السياسية، التي يفترض فيه مراعاتها، في مثل هذا الموقف. فهو يحاول استغلال الغياب المرضي لرئيس الجمهورية وتحميل نائبه غير الخول، خضير الخزاعي، وزر الإقدام على حل البرلمان، او الاعتماد على تفسير يلائم ما يريد من المحكمة الدستورية للمادة ٦٤ والقانون الخاص بنواب الرئيس، ناسيا أو متناسيا، ما فعله الرئيس بكل ثقته، لإنفاذه من السقوط المؤكد بسحب الثقة عنه والإطاحة بحكومته المختلة.

وبغض النظر عن المسوغات الدستورية المتلبسة بالحروف الزائفة "قواعديا" في بعض مواد الدستور وصياغاته التي فرضتها العجلة والتعديرات المقصودة، فإن خيار حل البرلمان، وهو لن يمر على كل حال، يعني ان من يفت وراءه، مسؤولا قسدا وبنيّة مبيتة عن تقويض العملية السياسية واقصاء أركانها عن الحياة السياسية والانفراد المطلق بتقرير مصير البلاد ومستقبلها، ولكن الاخطر من ذلك هو ما يكشفه هذا التدبير المغامر، من قصدية رئيس دولة القانون، منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء والقيادة العامة للقوات المسلحة في ولايته الأولى والثانية، في تفكيك العملية السياسية والتضييق على الحريات، عبر مختلف المناورات والتدابير التي أقدم عليها، لتكريس عجز الدولة والإبقاء على سلطانها مشلولة الإرادة، غير قادرة على تبني البرامج والتوجهات التي من شأنها معالجة الاستهصاءات

من الظاهرات الخطيرة التي تستشري، مثل الفساد والإخفاقات الأمنية وتدهور الخدمات وتدهور الحياة السياسية والانفلات الأمني. قد يُقال إن قيادة التحالف تقوم بذلك وتبحث كل ما يرتبط به من تداعيات، ولكن السؤال الملح: أين يمكن العثور على ما يدل عليه؛ وهل ان التحالف أصبح "جماعة سرية" في ظل حكومته...؟ ليس مقلتا أن التحالف الوطني "الشيعي" لم يصدر طوال السنوات الاخيرة أي موقف ينتصر فيه لمواطنيه الذين يشكلون قاعدته الانتخابية ممن يعيشون وتعيش مناطقهم في أسوأ الظروف الحياتية وتفقر الى أبسط الشروط الحياتية الانسانية، من انعدام الخدمات وتفشي الفقر المدقع والبطالة وغياب الأمن واستباحة الحرمات...؟ التحدي الجديد للمالكي ودولة القانون الذي يهدد العراق شعبا وكيانا، تقع مسؤولية المباشرة على التحالف الوطني، وهي مسؤولية تطالها المسألة الأخلاقية قبل السياسية.

ان المسؤولية التضامنية لا تضع التحالف الوطني على نفس المستوى من المسؤولية مع الكتل الأخرى، لأنه المعنى الأول بتسيير الحكومة وحاضنة رئيس مجلس الوزراء، ولا ينتهي دوره عند ترشيحه لتسليم مقاليد المنصب، بل ان قيادة التحالف هي المسؤولة عن متابعة نشاطه وادائه وسلوكه السياسي، وهي المطالبة بمعالجة الإخفاقات التي يرتكبها، باسم التحالف باعتباره ممثلا لمكوناته. واذا كانت الأثرية البرلمانية التي يعقلها التحالف تخوله اختيار رئيس مجلس الوزراء، فإن هذا التحويل ملزم بأن يأخذ بنظر الاعتبار، حكما، موافقة الأطراف والكتل البرلمانية ورضاها عن نهجه وادائه بعد تشكيل الحكومة وفي سياق متصل من نهجه وبرامجه وحسن ادائه. ويفترض ان يأخذ التحالف بنظر الاعتبار أيضا ما يستجد من تطورات وازمات ومسؤولية الحكومة عنها، ويتوقف عند ما تقتضيه من إصلاحات وتدابير وتوجهات تحمي المسيرة الديمقراطية وتحصد من نزعات الانحراف عنها وتتخذ مواقف معلنة

الدستور، بل الشكليات التي تراعي دقة وتشابك الأوضاع السياسية ومتطلباتها. ورغم تعقيدات الأوضاع التي مرت بها البلاد وقادتها إلى ما هي عليه من خراب، فان المسؤولية التضامنية عن نتائجها، لا تقع على المالكي ودولة القانون، المستفيدين من ذلك، بل تتحملها جميع الكتل والقيادات السياسية والرئاسات الثلاث دون استثناء. وكثيرا ما يجري التوقف عند مواقف أعضاء مجلس الوزراء، وهم يمثلون جميع الكتل، من قرارات المجلس وظاهرة انفراد رئيسه بإدارة الوزارات والملفات، وما يتخذ من قرارات منافية للدستور على صعيد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمخابراتية والملاحقات التي تطاول الجميع، ومما يغیر الشبهات بالتواطؤ السكوت المطبق عن ملفات الفساد والصفقات المريبة التي تحوم حول المشتريات الحكومية المختلف، وليس فقط ما يتعلق بشراء الأسلحة والطائرات. إن التساؤل يطاول الجميع، والصمت ليس دليل براءة في أفضل الحالات مهما حسنت النيات، بل العكس للأسف.

السياسية والاقتصادية والأمنية، التي تواجه البلاد وتحاصر حياة المواطنين، خلافا لادعاءاته المرائية باتهامه للآخرين بالعرقلة والنوايا المغامرة للمالكي وكتلته، تضع أمام السلطة التشريعية وقيادة الكتل والقوى الوطنية كلها، داخل البرلمان وخارجه، ومنظمات المجتمع المدني ومسؤولية التصدي بحزم لما بات يشكته من أخطار وتحديات على المسيرة الديمقراطية والنظام الديمقراطي الاتحادي وما يؤكد عليه من تداول السلطة، ولا يجوز للبرلمان في هذه المرحلة أن يتردد في معالجة جميع الاستحقاقات الدستورية والقوانين المطلوب تشريعها التي تعرقلها أطراف متواطئة مع خيارات الإبقاء على الأزمات وأجوانها مفتوحة. وفي مقدمة الأولويات المحصنة لقراراته، التصويت على المحكمة الدستورية أو التعديلات المناسبة التي تشل إمكانية الانتكاف على ما يطق السلطة التنفيذية ويلجم مجمع رئيسها، تحت أي مسوغات أو تفسيرات لا تأخذ في الاعتبار جوهر

كوبلر يلتقي المرجع السيستاني ويدعو الفرقاء إلى "طاولة حل سلمي"

الكرديستاني والعراقية؛ باتت منعدمة برئيس الوزراء وائتلافه ونريد رعاية أممية لأي حوار

تغيير النهج السياسي الذي يعتمد عليه رئيس الوزراء نوري المالكي مع شركائه.

ببوره يرى النائب عن القائمة العراقية سالم دلي النائب أن المشكلة تكمن في رئيس الوزراء الذي لم يف ببوعده التي قطعها لشركائه في العملية السياسية وتنصله عن تنفيذ بنود جميع الاتفاقيات المبرمة معه ومنها اتفاقية أربيل، معتبرا أن الاجتماع الوطني كان أوامها وحبرا على ورق.

ويؤكد دلي في حديث له "المدي" امس، ان "الكتل السياسية بدأت تفقد ثقتها برئيس الوزراء نوري المالكي من خلال ضربه لجميع الاتفاقات"، ودعا "التحالف الوطني الى تحديد سقف زمني لمعالجة كل الاتفاقات". اما النائب عن كتلة الاحرار امير الكتاني يرى ان "الازمات ستبقى على حالها حين اجراء انتخابات برلمانية"، مشيرا الى ان "المشاكل اصبحت كثيرة وكبيرة ويصعب حلها الان".

يأتي هذا بالزامن مع الدعوة التي اطلقها رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر لجميع الأطراف إلى "الجلوس على طاولة الحوار وحل الأزمة بشكل سلمي"، كما دعا "الحكومة والبرلمان إلى أن يسعيا إلى تلبية تلك المطالب".

وقال كوبلر عقب لقائه المرجع الاعلى على السيستاني في النجف ان "التظاهرات حق مشروع يكفلها الدستور العراقي وأن بعض مطالب المتظاهرين مشروعة والبعض الآخر غير مشروعة". وأضاف "ندعو المتظاهرين إلى ألا تكون شعاراتهم قاسية وأن يعبروا عن مطالبهم بالطرق السلمية".

وكان كوبلر التقى، يوم السبت، برئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، مؤكدا ان "الأمم المتحدة تعمل الآن مع كافة الأطراف السياسية على حل الأزمة"، مشددا على أن الأزمة السياسية الحالية التي يشهدها العراق "هي مشكلة داخلية ولا يجب أن تتدخل أطراف خارجية لحلها".

اعتبرها التحالف الكرديستاني محاولة للتسويق وترحيل الأزمات.

ورأى النائب شوان محمد طه ان "ائتلاف دولة القانون يعتبر أساساً لكل المشاكل الموجودة من خلال الخلافات مع الكتل السياسية الأخرى"، مشيرا الى ان "حل الأزمة يحتاج إلى وضع آلية محددة لكف جميع المشاكل والمعوقات".

وطالب طه، في تصريح له "المدي" امس، ان "يكون أي حوار باشراف ومراقبة دولية من قبل الامم المتحدة



البلد".

واضاف العلية، في المؤتمر الذي حضرته "المدي"، ان "التحالف الوطني يدعو كل القوى السياسية وعلماء الدين ومنظمات المجتمع المدني وشيوخ العشائر الى الحوار واللقاء المباشر والصريح للتوصل الى الحلول المناسبة لجميع المشاكل". وتابع على الجميع ممارسة واجباتهم في تهدئة الأجواء العامة ليعطاء فرصة حقيقية للحوار لكي يصل الى نتائج المرجوة".

وتعليقا على دعوة الحوار التي اطلقها التحالف الوطني،

□ بغداد / محمد صباح

رأت كتلتا التحالف الكرديستاني والقائمة العراقية، امس الاحد، ان القوى السياسية باتت لا تثق بائتلاف دولة القانون وزعيمه نوري المالكي بعد تنصله من الاتفاقات التي وقع عليها بنفسه. واعتبرت دعوة الحوار التي اطلقها التحالف الوطني امس محاولة لـ "التسويق" و"ترحيل للازمات"، وطالبت بسقف زمني لأي حوار شرط أن يكون بإشراف دولي.

بدوره دعا التحالف الوطني جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني وشيوخ العشائر الى حوار صريح ومباشر لحل الأزمة. وحث الجميع على المساهمة في تهدئة الأجواء لإنجاح الوساطات.

يأتي هذا في وقت دعا فيه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن كوبلر، بعد لقائه المرجع السيستاني، جميع القوى السياسية إلى "الجلوس لطاولة الحوار السلمي"، معتبرا ان المظاهرات تحمل "مطلب مشروعة وأخرى غير مشروعة".

وعيش العراق منذ العشرين من كانون الأول الماضي على وقع تظاهرات واحتجاجات بدأت في الأنبار وانتقلت الى الموصل وصلحاح الدين وديالى تنديدا باعتقال حمايات وزير المالية رافع العيسوي. وتطالب المظاهرات بالغاء قوانين المساءلة والعدالة والمادة ٤ من قانون الإرهاب.

وفيما حظيت التظاهرات بتأييد زعامات شيعية الا ان الجدل يدور حول امكانية تلبية بعض شعارات المحتجين لا سيما اقرار قانون العفو العام والغاء المادة ٤ اراهاب. وفي مؤتمر صحفي عقده كتلة التحالف الوطني امس داخل مبنى مجلس النواب، أكد رئيس كتلة دولة القانون ان "التحالف الوطني أجرى اتصالات مكثفة مع جميع الأطراف السياسية، وعقد اجتماعات متعددة لدراسة ما يجري من تظاهرات في مختلف مدن العراق، كاشفا عن وجود مساعي جادة لمعالجة جميع الأزمات التي يمر بها

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٠)

النفط.. غاز يضيع حرقاً وفروقات إنتاجية واعتمادات بمئات ملايين الدولارات واليورو مجهولة المصير

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيشرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد اخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الاحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سكتشف تباعاً اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.



□ بغداد / المدى شركة مصافي الشمال لم تعد دراسة جدوى اقتصادية لوحدها المتوقعة عن العمل منذ سنوات عديدة

فروقات كبيرة في الكميات المجهزة من الغاز الجاف في الجنوب والشمال غير محسومة لعدم وجود عدادات دقيقة

اعتمادات مفتوحة لشركة المشاريع النفطية بأكثر من ١٠٠ مليون دولار ويورو لم تصل موادها أو لم يتم تجهيزها بالكامل والشركة لم تتخذ إجراءات بحق الشركات المجهزة



13- وزارة النفط

أصدرت عنها التقارير التالية:-

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقويم الأداء	زيارات تفقدية	تدقيق عقود مهام تنفيذية	مجموع التقارير
١٦	٣٧	٥	٢	١٨٣	٢٢٦

وانها أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

أ- نظام القياس والمعايرة (العدادات)

بررت وزارة النفط بموجب كتابها المرقم (٣٠٦٧/١٥٧) في ٢٠١١/٦/٦ بأن موضوع تأخر تنفيذ كامل خطة نصب وتشغيل وتعير العدادات في كل مراحل الصناعة النفطية كان بسبب ما يحتاجه ذلك من سلسلة طويلة من الإجراءات وتوفير التخصيصات والاعتمادات اللازمة لذلك، وقد استمر الديوان بالتأكد والمتابعة على ضرورة انجاز هذه المهمة سريعاً وفي توقيتاتها المخططة.

ب- النشاط

أولاً- قيام شركة الحفر العراقية بتأجير أبراجها بمبلغ (١٩٥٨٧٦) مليون دينار (مائة وتسعين مليار وثمانمائة وستة وسبعين مليون دينار) بدلاً من استغلال هذه الأبراج لغرض القيام بأعمال الحفر واستصلاح الابار خاصة وان الشركة تمتلك كوابر فنية متخصصة.

ثانياً- بلغت كميات الغاز الخام المحروق لشركة غاز الجنوب وحسب ما ورد في تقارير الإنتاج (١٢٤٣٢) مقفوق والذي شكل نسبة (٨٪) من مجموع كميات الغاز الخام المستلم من شركة نفط الجنوب البالغ (١٥٣٩٢٥) مقفوق مما ترتب على ذلك تحمل الشركة خسارة تقدر بـ(٢٤٨) مليون دينار (مائتين وأربعين مليون دينار) باعتماد سعر (٢٠) ألف دينار (عشرين ألف دينار) للمقفوق الواحد.

ثالثاً- شركة ناقلات النفط العراقية

(١) حققت الشركة عجزاً في المرحلة الأولى بلغ (١٤٣٢٧) مليون دينار (أربعة عشر مليار وثلاثمائة وسبعة وعشرين مليون دينار) فيما حققت في المرحلة الثانية عجزاً مقداره (١٣٩٥٢) مليون دينار (ثلاثة عشر ملياراً وتسعمائة واثنين وخمسين مليون دينار).

(٢) لا يزال نشاط الشركة الرئيسي الوارد بنظامها الداخلي المتمثل بمجال النقل البحري والنهري للنفط الخام والمنتجات الأخرى داخل وخارج العراق معطلاً ولا تمتلك الشركة قطع بحرية مخصصة لهذا النشاط حيث تقتصر ملكيتها حالياً على (٤) قطع بحرية لنقل الزيت الوقود إضافة إلى توقف العمل بتصدير زيت الوقود بموجب رخصة المبرمين مع شركة تسويق النفط.

رابعاً- بلغت خسائر شركة غاز الشمال المقدرة بسبب التوقفات المستمرة في محطات كبس الغاز العائدة لشركة نفط الشمال وانقطاع التيار الكهربائي الجهن من الشبكة الوطنية والتوقفات الفنية للوحدات التشغيلية بسعر الكلفة بلغ مقداره (٢٧٨١) مليون دينار (ملياران وثمانمائة وواحد وثمانون مليون دينار)، مما يتطلب إجراء التنسيب اللازم مع شبكة نفط الشمال بخصوص تقليل توقفات محطات كبس الغاز ومعالجة التوقفات الناتجة عن أسباب فنية.

ج- الوحدات الإنتاجية المتوقفة عن العمل

أولاً- لم تقم شركة مصافي الشمال بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للوحدات المتوقفة عن العمل منذ سنوات سابقة البالغة (٢٢) وحدة (اثنين وعشرين وحدة) لتحديد امكانية تأهيل هذه الوحدات أو تشغيلها من السجلات حيث ان قسماً منها متضرر نتيجة الأعمال العسكرية والقسم الأخرى لعدم توفر الأدوات الاحتياطية وكما في (الوحدات الثانية والثالثة في مصفى القيتارة ووحدة هدرجة زيت الغاز في مصفى الشمال المتوقفة منذ سنة/١٩٩١)، مما يتطلب دراسة امكانية تأهيل الوحدات المتوقفة وفي حالة عدم الاستفادة منها يتم شطبها.

ثانياً- توقف وحدة انتاج الاوكسجين التابعة لشركة تعبئة الغاز منذ شهر حزيران/٢٠١٠ ولغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي ولم يتم تصليح العطل بالرغم من الحاجة الصناعية له إضافة الى حاجة المستشفيات والقطاع الخاص لهذه المادة الحيوية.

ثالثاً- وجود (٤) أجهزة حفر عاطلة عن العمل ضمن هيئة العمليات الثانية ومنذ سنوات سابقة، لم تتخذ شركة الحفر العراقية الإجراءات اللازمة لإصلاحها إضافة إلى تلوكها في تأهيل الجهاز المرقم (٢١٠/١) وأويل ويل (٨٦٠) والذي خططت لتأهيله وصيانته خلال سنة/ ٢٠١٠ حيث بلغت نسبة التنفيذ (٣٥٪)، إضافة إلى تحمل هيئة العمليات الثانية مبلغ (١٤٥٤) مليون دينار (مليار وأربعمائة وخمسين مليون دينار) عن تكاليف توقف أجهزة الحفر والاستصلاح عن العمل، مما يتطلب قيام الشركة وبالتعاون مع الوزارة برصد المبالغ اللازمة لتصليح الأجهزة العاطلة وتقليل فترات التوقف لأجهزة الحفر المتوقفة عن العمل ومعالجة أسباب ذلك.

د- فروقات التجهيز

أولاً- ما زالت مشكلة الفروقات في الكميات المجهزة من قبل شركة غاز الجنوب للجهات المستفيدة لمنتج الغاز الجاف للسنوات السابقة غير محسومة نتيجة لعدم وجود عدادات دقيقة يمكن الاعتماد عليها بالرغم من تشكيل لجان من (النفط والصناعة والكهرباء) وقد بلغت تلك الفروقات (٣٨٨٥) (٧٠٦) ٣م خلال سنة/٢٠١٠ مما ترتب عن هذه الفروقات خسارة مقدارها (٣٥٣٢) مليون دينار (خمسة وثلاثون مليار وثلاثمائة واثنان مليون دينار)، مما يتطلب تكثيف الجهود لتسوية الفروقات للسنوات السابقة والسنة الحالية.

ثانياً- استمرار حصول فروقات التجهيز لمنتج الغاز الجاف بين شركة غاز الشمال وشركة خطوط الأنابيب النفطية المنقولة للجهات المستفيدة خلال سنة/٢٠١٠ وبكمية مقدارها (٨٥٧١) مليون ٣م وبقيمة (٤٢٨٨) مليون دينار (اربعة مليارات ومائتان وثمانية وثمانين مليون دينار) بالإضافة الى عدم تسوية الفروقات الخاصة بالسنوات السابقة والبالغ مجموعها (٨٤٩٠) مليون دينار (أربعة وثمانين ملياراً وثمانمئة وتسعين مليون دينار) لغاية ٢٠١٠/١٢/٣١، علماً انه تم تسديد مبلغ مقدار (٢٨٠٦) ملايين دينار (ملياران وثمانمائة وستة ملايين دينار) من اجمالي الفروقات المحتسبة للسنوات (٢٠٠٤-٢٠٠٨) من قبل شركة خطوط الأنابيب النفطية خلال عام/٢٠١٠، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتلحيز عن أسباب الفروقات اعلاه وتسويتها.

هـ- الاعتمادات المستندية

أولاً- الملاحظات العامة

(١) وجود اعتمادات مستندية ظاهرة في قاعدة بيانات للمصرف العراقي للتجارة مسجلة لصالح شركة تعبئة الغاز وغير ظاهرة في سجلاتها وبينت الشركة عدم اعتماديتها لها وكما مبين أدناه:

التسلسل	رقم الاعتماد بموجب سجلات الشركة	رقم الاعتماد سجلات المصرف	العلة	المبلغ
٤٧٦	ILCUSC 0636670	TBI 190108.2010	يورو	١٥٩٠٠٠٠
٤٧٧	ILCUSC 0653109	U 11/5943/2009	يورو	٢٦٩٣٧٥٠

(٢) وجود اعتمادات مستندية مغلقة حسب قاعدة البيانات الخاصة بالمصرف العراقي للتجارة في حين أشرت بأنها فعالة في سجلات الشركات النفطية وكما مبين أدناه:

الفترة	التسلسل	رقم الاعتماد بموجب سجلات الشركة	رقم الاعتماد بموجب سجلات المصرف	العلة	المبلغ	تاريخ انتهاء الاعتماد
٢٢٢	ILCUSC 0636609	U 11/5882/2009	٢٠٠٩/١٢/٣١	يورو	١١٨٠٠٠٠	٢٠١١/١/٧
١٠٥	ILCUSC 0336808	TBI 2005/2006	٢٠٠٩/١٢/٣١	يورو	١٣٣٢٠٠	٢٠٠٩/١٢/٩
١٣٣	ILCUSC 0413048	TBI 4043/2006	٢٠٠٩/١٢/٣١	يورو	١٩٢٠٠٠٠	٢٠٠٩/١٢/٧

ثانياً- الملاحظات الخاصة

(١) شركة المشاريع النفطية

(أ) وجود اعتمادات مستندية لم تصل موادها أو لم يتم تجهيزها بالكامل بالرغم من انتهاء فترة نفاذها، ولا يوجد ما يؤيد قيام الشركة باتخاذ أي إجراء بحق الشركات وفرض الغرامات التأخيرية المنصوص عليها في بنود تلك العقود ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، ندرج منها ما يلي:

رقم العقد	الشركة المتعاقدة	رقم وتاريخ الاعتماد المستندي	مبلغ العقد	تاريخ انتهاء الاعتماد المستندي
١٥/٢١١٥/٩٢-١٢/٢٠٠٨	بيت النخبة	TBI/٠٤٤٥٩/٢٠٠٨	٢٤٤٦٧٩٦٧ دولار	٢٠١٠/٣/٣١
٢٧٧١	Technip	٥٧٤٨	٢٤٩٩٨٩٢٢ يورو	٢٠١٠/٧/٢٧
٢٢/٥٣٦٦/٩٢-١٢/٢٠٠٨	MARKMEN	TBI/٠٣٣٧٢/٢٠٠٩	٤٤٤٦٥٢٠٠ يورو	٢٠١٠/٣/٢٤
١٠/٥٣٣٢/٩٢-١٢/٢٠٠٩	Gulf	TBI/٠١٥٣٢/٢٠٠٩	٣١٩٥٥١٨ يورو	٢٠١٠/٦/٥
٣٦/٢١٨٦/٩٢-١٢/٢٠٠٩	Jandal saw	TBI/٠٧٥٦/٢٠٠٩	٦٠٧٧٢٩٤٤ دولار	٢٠١٠/١/٨

مما يتطلب متابعة تلك الاعتمادات وإجراء التحقيق بشأنها لغرض تسويتها وغلقتها.

(ب) بالرغم من قيام الشركة بتوقيع عدد من العقود خلال عامي/ ٢٠٠٩ و٢٠١٠ إلا انها لم تقم بإجراءات فتح الاعتمادات المستندية لها ولغاية تاريخ إعداد هذا التقرير، وكما مبين على سبيل المثال:

رقم العقد	اسم الشركة /الجهة المستفيدة	موضوع العقد	تاريخ توقيع العقد	تاريخ انتهاء العقد	سبب التأخير كما هو مبين في المرفق
c-6/Scop-62/2009	البحر/عراق	تجهيز اوت احتياطية	٢٠٠٩/١٢/٣١	٢٠١٠/١/١١	تغير عنوان بنك المجهز
c-6/Scop-59/2009	البحر/عراق	تجهيز مواد احتياطية	٢٠٠٩/١٢/٣١	٢٠٠٩/١/١٨	تغير عنوان بنك المجهز
14-QR.5295-07/2010	UK بريطانيا	تجهيز انابيب	٢٠٠٩/١٢/٣١	٢٠١٠/١/٢١	تغير عنوان بنك المجهز
24/TR.2193.2010	Huawei	تجهيز معدات الصالات	٢٠٠٩/١٢/٣١	٢٠١٠/١/٢٩	تغير عنوان بنك المجهز
9pc/07/2010	Zic	تجهيز منظومة الصالات	٢٠٠٩/١٢/٣١	٢٠١٠/١/٢٨	تغير عنوان بنك المجهز
01.2010	شركة	تجهيز شبكة الغاز	٢٠٠٩/١٢/٣١	٢٠٠٩/١/٢٨	تغير عنوان بنك المجهز
25-REW-017A/2006	شركة	تجهيز معدات الحفر	٢٠٠٩/١٢/٣١	٢٠٠٩/١/٢٨	تغير عنوان بنك المجهز

مما يتطلب الإسراع بفتح اعتمادات تلك العقود واستلام خطابات الضمان وإجراء التحقيق بشأن ذلك.

(ج) بالرغم من وصول مواد بعض اعتمادات شركة غاز الجنوب إلا انه لم يتم استخدامها ولا زالت مبالغ تلك الاعتمادات موقوفة لأسباب منها (عدم تهيئة الموقع من قبل الشركة لنصبها، عدم مطابقة بعضها للمواصفات المطلوبة) لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي وكما في الاعتمادات المرقمة (٥٠٠٠٨) في ٢٠٠٦/٨/٩ و (٨٠٢٧٢) في ٢٠٠٩/٦/١٤.

مما يتطلب التحقيق بموضوع عدم استخدام مواد الاعتمادات الواسلة وتصفيتنا وتضمين المقصر

(2) شركة نفط الشمال

(أ) بلغ عدد الاعتمادات المستندية غير المستلمة موادها (٥١) اعتماداً، علماً ان قسم من طلبيات الشراء يعود تاريخها إلى السنوات (٢٠٠٩-٢٠٠٥) مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لغرض الإسراع باستلام مواد تلك الاعتمادات.

(ب) بلغ عدد الاعتمادات المستندية التي تمت إعادة مبالغها إلى (DFI) (٢٠) اعتماد مستندي وبمبلغ إجمالي (٥٠٥٢٥٠) دولاراً (خمسمائة وخمسة آلاف ومائتين وخمسين دولاراً) والتي تمثل (أقيام الاعتمادات المغيبة، قيمة فقرات غير مجهزة، تعويض كفالة حسن الأداء، غرامات تأخيرية).

(3) شركة الحفر العراقية

(أ) تم تجهيز الشركة بجزء من المواد لعدد من الاعتمادات علماً بأن تلك الاعتمادات أعلقت من قبل المصرف العراقي للتجارة ولم يتسلم المجهز مستحقاته عن المواد المجهزة ودون موافقة شركة الحفر وادناه تفاصيل هذه الاعتمادات:

التسلسل	رقم الاعتماد بموجب سجلات الشركات	رقم الاعتماد بموجب سجلات المصرف	العلة	المبلغ	تاريخ انتهاء الاعتماد
٦٨	ILCUSC 0674509	11U/5993/2009	يورو	١٥٥٥٥١٩٦	٢٠٠١/٤/١٠
٧٦	ILCUSC 0759909	TBI/230043/2009	يورو	٣١١٠٠٠٠	٢٠١٠/١٢/٢٨
٨٠	ILCUSC 0257108	TBI/3897/2006	يورو	٢٤٨٥٠٠٠	٢٠٠٨/٤/١٢
٨٥	ILCUSC 0448708	01U/5396/2008	يورو	٢١٠٢٨١٨٠	٢٠٠٩/١١/٢٠
٨٧	ILCUSC 0583709	01U/5722/2009	يورو	١٢٠٤٣٧١٠٨	٢٠١٠/١٠/٢١
٨٨	ILCUSC ٠٣٨٢٩٠٨	٠١U/٥١٥٧/٢٠٠٨	يورو	١٣٢٠٠٥٣١٠	٢٠٠٩/١١/٢٤
١١٢	ILCUSC ٠٦٦٠٨٠٩	١١U/٥٩٥٥/٢٠٠٩	يورو	٦٩٧٨٠٠٩	٢٠١٠/٧/١٠

(ب) بالرغم من انتهاء مدة الإنذار الموجه من قبل الشركة الى شركة (Mediterranen) الأميركية في ٢٠١١/٣/٢٠ لعدم تنفيذ التزاماتها التعاقدية لجميع العقود المبرمة معها لم تقم الشركة بفسخ العقود والمطالبة بالتعويض عما لحق بها من أضرار وما فاتتها من منفعة من جراء عدم تنفيذ التزاماتها واتخاذ كافة الإجراءات والتبعات القانونية وتحصيل الشركة المجهزة بكافة الرسوم والمصاريف للعقود المدرجة في أدناه:

رقم العقد	تاريخ العقد	مبلغ العقد/ دولار	موضوع العقد
K/4IDC/2006	٢٠٠٧/٣/١٨	٨٣٣٠٤٢	تجهيز معدات وأوت احتياطية لتأهيل أجهزة الحفر
B/4IDC(21+22)/2006	٢٠٠٧/١٠/١١	٣١٦٦٦٧٢	تجهيز معدات وأوت احتياطية لتأهيل جهاز الحفر ١٢ و ٢٢
B/4IDC(141)/2006	٢٠٠٧/١٠/١١	٥١١٤٢٢	تجهيز معدات وأوت احتياطية لتأهيل جهاز الاستصلاح (سوريلك ١١١)
B/1IDC/1/05/2102	٢٠٠٧/١٠/١١	٣١٦٤٥١٣	تجهيز مواد احتياطية ومعدات لأجهزة الحفر والاستصلاح
B/5IDC/2006	٢٠٠٧/١٠/١١	١٥٩٠٨٤٧	تجهيز معدات وأوت احتياطية لتأهيل جهاز الاستصلاح

(ج) تسلمت الشركة مواد من مناشئ مغايرة للمنشأ الوارد في العقد (منشأ أمريكي) وقامت باستخدام نسبة (١٠٪) من المواد المستلمة رغم عدم مطابقتها للمواصفات وكما مبين أدناه:-

رقم العقد	تاريخه	مبلغ العقد/ دولار	مبلغ الوارد غير المطابقة/ دولار	الشركة المتقدمة
6IDC/SP&EQ(2008)	٢٠٠٩/٣/١١	٤٠٥٨٦٠٠	٢٧٠٤٤٧٨	KANDLE
22QW.SP/2008 6IDC	٢٠٠٩/٩/٢٩	٤٨٠٥٠٠	لم يحدد من قبل الشركة	

(د) وجود اعتمادات مستندية مفتوحة من سنوات سابقة لم يتم تنفيذها بالكامل لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي على الرغم من انتهاء مدة العقد ولم نلاحظ قيام الشركة باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الشركة المجهزة المجهزة مثل إنذارها أو الطلب بإرجاعها في القائمة السوداء وإنما اكتفت بإيقاف كافة مستحقاتها، مما يتطلب الإجراءات اللازمة بحق الشركة المجهزة.

(٤) بالرغم من وصول بعض اعتمادات شركة غاز الجنوب إلا انه لم يتم استخدامها وما زالت مبالغ تلك الاعتمادات موقوفة لأسباب منها (عدم تهيئة الموقع من قبل الشركة لنصبها، عدم مطابقة بعضها للمواصفات المطلوبة) لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي وكما في الاعتمادات المرقمة (٥٠٠٠٨) في ٢٠٠٦/٨/٩ و (٨٠٢٧٢) في ٢٠٠٩/٦/١٤، مما يتطلب التحقيق بموضوع عدم استخدام مواد الاعتمادات الواسلة وتصفيتنا وتغريم المقصر.

(٥) ضمن رصيد الاعتمادات المستندية لشركة غاز الشمال البالغ (٧٨٠٥٨) مليون دينار (ثمانية وسبعون مليون وثمانمئة وخمسون مليون دينار) مبلغ مقداره (٤٤٢٨١٥) مليون دينار (ثمانمئة واثنان وأربعون مليون وثمانمئة وخمسة عشر مليون دينار) والذي يمثل قيمة (١٣٣) اعتماداً مستندياً لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسويتها لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي.

ارتفاع حجم الاستثمارات في دهوك



□ **دهوك / عبدالخالق دوسكي**

بحسب الإحصائيات التي أعلنتها المديرية العامة للاستثمار في محافظة دهوك فإن حجم الاستثمار قد ازداد بنسبة كبيرة خلال العام ٢٠١٢ ،حيث بلغت ملياراً و (٤١٧) مليون دولار وهي نسبة

صحافة كردستان

■ نشرت صحيفة **"وار"** اليومية في دهوك أن الحوادث المرورية التي وقعت في محافظة دهوك خلال هذه الأيام جراء تساقط الثلوج و الانجماد الذي حصل قد بلغت ٣٦ حادثة مرورية مسجلة .ونقلت عن مدير إعلام مرور دهوك قوله **"** أتت هذه الحوادث إلى جرح ستة مواطنين وموت اثنين**"** ودعت مديرية مرور دهوك السواق إلى توخي الحذر أثناء قيادة السيارات وخاصة في ساعات الصباح المبكرة .

■ ونشرت صحيفة **"هاولاتي"** عن القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني فريد اسرد قوله أن حزبه والديمقراطي الكردستاني قررا اتباع سياسة جديدة في التعامل مع أحزاب المعارضة الكردية، وأن يبقيا على تحالفهما من أجل الإبقاء على المعادلة السياسية كما هي في الإقليم.

■ وأضافت الصحيفة أن اجتماع حزبي السلطة تزامن مع اجتماع قمة لأحزاب المعارضة أكدت فيه على أن حزمة النقاط الست المقدمة إلى حزبي السلطة هي الأساس للقيام بأية إصلاحات في الإقليم. وأضافت الصحيفة أن معلوماتها تشير إلى أن الحزب الديمقراطي أبدي مرونة في التعامل مع بعض مطالب المعارضة التي كان يقف بالضد منها.

■ وتقول صحيفة **"أفرو"** نقلا عن النائبة في البرلمان الكردستاني زكية سيد صالح إنهم في البرلمان الكردستاني يسعون دائما إلى تعويض المرشحين وقالت **"**ضمن موازنة العام ٢٠١٢ تم تحديد (٥٠) مليار دينار لأغراض تعويض المرشحين والعائدين من تركيا وإيران ،وقالت **"** هذه التعويضات ستشمل فقط الذين عادوا ما قبل العام ١٩٩٨ لأن الذين عادوا من بعد هذه الفترة تم تعويضهم .

كبيرة بالمقارنة مع حجم الاستثمارات التي كانت في العام ٢٠١١ والتي لم تتجاوز (٤٦٠) مليون دولار بحسب قول فلاح حاجي مدير العلاقات في المديرية العامة للاستثمار في دهوك الذي أضاف **"** تزايد عدد المشاريع الاستثمارية في العام ٢٠١٢ ،حيث بلغت ٥٢ مشروعا

استثماريا في حين كان عددها (٢٨) فقط في العام ٢٠١١ وهذا يدل على اهتمام الحكومة بقطاع الاستثمار " وبخصوص نوعية المشاريع التي تم الاستثمار فيها يقول فلاح **"** دهوك كانت تعاني من أزمة سكنية ،لذلك أولينا المشاريع السكنية الأهمية ومنذ بداية

ارتفاع صادرات الإقليم إلى أكثر من مليون طن من المواد للعام ٢٠١٢

□ **السليمانية ، هيفي خالد**

أعلن اتحاد المصدرين والمستوردين الكردستاني أن مجموع صادرات الإقليم إلى الخارج تجاوزت مليون طن من المواد والبضائع المختلفة ،فيما بلغت مبلغ حجم هذه التبادلات التجارية ستة بلايين و٩٦١ مليار دينار عراقي. وقال رئيس الاتحاد في محافظة السليمانية مصطفى عبد الرحمن في تصريح للمدى

علنا منحنإ إجازات لـ(٤٠) مشروعا سكنيا وتم فيها بناء ٢٧ ألف وحدة سكنية ،والى جانب هذه المشاريع منحنإ إجازات لمشاريع صناعية وصحية وتعليمية وزراعية وتجارية" وأوضح فلاح أنهم خلال العام ٢٠١٣ سيحاولون منح الإجازات لجميع

القطاعات ،لكنه أشار إلى **"** أننا سنقوم بالتركيز على القطاع السياحي في المحافظة لأننا في دهوك نمتلك الأرضية المناسبة لتطوير هذا القطاع فإننا سندعم المشاريع السياحية"

من جهته أوضح الدكتور محمد شعبان أن محافظة دهوك من المحافظات المحرومة من أي نشاط اقتصادي حقيقي **"** وذلك بسبب مرور المحافظة بعدة مراحل سياسية واقتصادية واجتماعية كانت صعبة جدا وقد نجحت حكومة الإقليم في التقليل من الصعوبات التي تعانيها هذه المحافظة "

ويشير الدكتور شعبان إلى أن على وزارة التخطيط في الإقليم أن تساهم في وضع الخطط الاستثمارية لكل محافظة وفق بيئة ومتطلبات تلك المحافظة " وهذه الخارطة ينبغي أن تتضمن الأولويات التي يجب أن تتوجه إليها وتكون مدعومة بدراسات جدوى جاهزة من قبل الحكومة والقطاع المصرفي ، وبهذا يمكن أن ننجح في توجيه الاستثمارات " من جهته أشار الاقتصادي كاوه عبدالعزيز إلى أن على هيئة الاستثمار في محافظة دهوك الاهتمام بقطاع السياحة وتحاول الاستثمار في هذا المجال بهدف جذب عدد اكبر من السياح إلى المحافظة خلال السنوات المقبلة دهوك تمتلك مؤهلات واماكن للسياحة الدينية والسياحة الشتوية والمصايف الخلابة وذلك لجذب السياح الأجانب إلى المحافظة "

ارتفاع صادرات الإقليم إلى أكثر من مليون طن من المواد للعام ٢٠١٢

إن مجموع صادرات إقليم كردستان العراق كانت مليوناً ١٢٣ ألفاً و٦٠٥ أطنان من المواد والبضائع المختلفة من الزيتون والجلود والتمر وغيرها:مضيفا **"**كما وقع الاتحاد في العام الماضي ١٣ ورقة نقاهم وحصل على ٦٤٢ فيزة للتجار فضلا عن زيارة ١٣ بلدا أوروبيا لتطوير العلاقات التجارية بين الإقليم وتلك الدول" وأشار مصطفى إلى أن الاتحاد منح في العام الماضي ثلاثة آلاف و٢١٩ رخصة استيراد ،وقد

حكومة الإقليم ستعوّض متضرري الكوارث الطبيعية



□ **أربيل / المدى**

أكدت حكومة إقليم كردستان، أنها ستعوض كافة متضرري الحوادث والكوارث الطبيعية من السيول والفيضانات التي رافقت موجة الأمطار والثلوج التي تغطي الإقليم.

وقال سفيان نزيي الناطق الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان: إن حكومة الإقليم دائما تعوض متضرري الكوارث والحوادث الطبيعية من الحرائق والفيضانات والسيول، سواء بشكل فوري عقب الكارثة وذلك عبر المحافظة أو الأفضية، أو بعد فترة وذلك بحسب متابعة الموضوع وسرعة وصول طلب التعويض إلى الحكومة عبر مجلس الوزراء. وقد شهد إقليم كردستان حدوث العديد من الهزات والفيضانات والعواصف الثلجية التي خلفت الكثير من الأضرار المادية على المواطنين.

الماضي إلى خمسة ترليونوات و١٤٥ مليار دينار في نفس العام. يستورد إقليم كردستان العراق معظم احتياجاته من إيران وتركيا والصين، فيما اقتصرت حجم صادرات إقليم كردستان العراق عام ٢٠١١ من صادرات الإقليم التي يعرضها اتحاد المصدرين مختلف الموادلم يتجاوز الطن وربع الطن خلال العام الماضي باستثناء صادرات النفط والغاز. فيما أكد منتجات الزبيب الأحمر وحلويات الباسوق والسجق أن قيمة الاستيراد تجاوزت خمسة ترليونوات دينار. وفيما كانت قيمة استيراد مختلف المواد وصلت العام

الثلوج تؤجل الامتحانات وتقطع الطرق وتؤثر على حركة التجارة بين إيران والإقليم

عواصف رعدية أحياناً ،بينما تساقطت الثلوج فوق المرتفعات الجبلية في مدن إقليم كردستان، وعلى المناطق الحدودية المحاذية لتركيا وإيران. علماً أن مدن إقليم كردستان، شهدت انخفاضاً ملحوظا في درجات الحرارة ، وبلغت نسبة الأمطار المتساقطة بالملم في كل من: مصيف صلاح الدين ١٨,١، وأربيل ٠,٤، ومخموور ١,٧، وسنجان ٩,٨، وكركوك ٠,٦، وججمال ٨,٠، والسليمانية ١٧,٢، ودهوك ٠,٧، وكان آخرها في زاخو إذ بلغت ٢٦,٦ ملم.

الموارد المائية تعلن عن خطط لخرن كميات مياه الأمطار

نص رذن



■ علاء حسن

مطالب فنتازية!

فريق إعلامي ضم عدداً من مراسلي وكالات انباء اجنبية وعربية، زار مكان الاعتصام في محافظة الأنبار، والتقى عشرات المحتجين، وبعيدا عن المطالب المعتنة والشعارات المرفوعة، عبر الكثير من المتظاهرين عن أملهم في تحقيق "مطالب فنتازية" وعلى الرغم من اعترافهم بصعوبة تحقيقها، إلا أنهم وضعوها في صيغة بيان "محدود التداول" لغرض المزاح الثقيل مع الحكومة والاطراف المشاركة في العملية السياسية.

البيان المفترض تضمن فقرات سمعها الفريق الإعلامي عندما كان يحل ضيفا في خيمة مخصصة للمحتجين على الطريق السريع، وحصل على تحويل بإعلانها، مع تأكيدات بأنها مطالب غير رسمية ولا تعبر عن اهداف الاعتصام. ورغبة من أصحاب البيان للتخفيف من اعباء المسؤولين والقادة السياسيين وحثهم على تجاوز الأزمة الراهنة باعتماد الحوار والجلوس حول طاولة مستديرة وتحديد مع المعتمدين، لإلغاء دور الوسطاء وتحقيق اللقاء المباشر مع صاحب القرار، سمحوا بنشر البيان، مع توصية بالتعاطي معه بوصفه "بيان خيمة" ورسالة تحذير من العواقب الوخيمة.

أصحاب البيان طالبوا بإحالة العشرات من أعضائه مجلس النواب للقضاء بتهمة الكذب على أبناء الشعب ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة في الداخل والخارج، وإدراجها ضمن ممتلكات الدولة، ومصادرة جوازات سفر بعض المسؤولين، وإصدار عفو عام وشامل عن جميع المعتقلين في إطار تحقيق مشروع المصالحة الوطنية باستثناء القتلة والمتورطين بارتكاب جرائم إرهابية، ومنح العساكر صلاحية تحقيق التراضي بين القتلى وضحاياهم، وعلق جميع القضايا المدعومة بالمال المنزوح من دول الجوار، وتشكيل لجنة تتولى إعادة كتابة الدستور لتخليصه من أفعاله، ومحاسبة من أسهم وشارك في تكريس المحاصصة وجعلها الأسلوب الوحيد لإدارة الدولة.

فقرات البيان الأخرى غير صالحة للنشر، لأنها تندرج ضمن المزاح الثقيل مع شخصيات سياسية ودينية، وصفت بأنها وراء خراب المشهد السياسي منذ العام ٢٠٠٣، وعزلت تشريع قوانين مهمة تسهم في ترسيخ الديمقراطية وضمان حياة سياسية مستقرة في العراق، فكشفت عن إصرارها على رفض إقرار قانون تشكيل الأحزاب وتعديل النظام الانتخابي.

الحديث مع المعتمدين في خيمتهم تطرق إلى قضايا أخرى لم ترد في البيان تناولت سبل التخلص من الاصطفافات الطائفية، وهذه الرغبة احتفظ بها الجيل الجديد من الشباب لأنهم يرون نخبهم السياسية تعزف على الوتر الطائفي، فأصبحت في نظرم جهات تسعى لتحقيق مكاسبها الشخصية. ويرى المظالمون أهمية تشكيل قوى بديلة تؤمن بشكلى حقيقي بالديمقراطية، وتمتلك برامج واضحة لإقناع جمهورها بطروحاتها. الفريق الإعلامي أبدى إعجابه بهذا التوجه وكشف عن مخاوفه من أن تتحول التظاهرات إلى مسارات أخرى لا تعبر عن شرعية المطالب، فعاد الفريق إلى العاصمة مستعينا بحماية من المعتمدين، بعد أن كانت تراوده المخاوف من الاختطاف أو القتل، وكانت حصيلته الخروج بنص بيان فنتازي محدود التداول، من المتعذر نشر جميع فقراته، نظرا لما يتضمن من مطالب قد تكون سببا باعتقال إعلاميين بتهمة التشهير بشخصيات سياسية ومسؤولين.

□

□ بغداد / المدى

وكان وزير البلديات عادل مهودر دعا في السابع من الشهر الجاري مدراء دوائر المجاري في المحافظات والمهندسين المقيمين في المشاريع لإيجاد حلول آنية لتصريف مياه الأمطار حتى وان كلفت مبالغ مالية كبيرة لتصريف المياه إلى اقرب بزل أو نهر.

وأضاف مهودر "ابدي اعتذاري للشعب العراقي عن القصور في عملنا وان الاعتراف بالمشكلة يستلزم حلولاً سريعة لها والاعتذار وحده غير كاف". ودائما ما تعلن المحافظات عن معاقبة أو إعفاء شركات محلية متخصصة في المجال الخدمي بسبب (التلكؤات) في العمل أو بسبب حالات الفساد الإداري والمالي كان آخرها إعلان إدارة محافظة واسط، في ٧ كانون الثاني ٢٠١٣، عن إدراج ٣٧ شركة محلية في المجالات الخدمية في القائمة السوداء خلال العام الماضي ومنعها من تنفيذ المشاريع الجديدة بالمحافظة والدرجة ضمن خطة عام ٢٠١٣ بسبب تلكؤات في العمل كونها لم تلتزم بالمواعيد الفنية للمشاريع المحالة عليها رغم ما أعطي لها من وقت إضافي يكفي للإنجاز".

وأظهرت موجة الأمطار التي هطلت على بغداد والمحافظات، في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٢، حجم العيوب في شبكات المجاري وصعوبة تصريف مياه الأمطار التي شكلت فيضانات كبيرة ولم تنفع معها الحلول "التربيعية" التي لجأت إليها الدوائر المعنية.

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ أعوام من مشاكل كبيرة في مجال الخدمات، ومن أبرز الخدمات غير المتوفرة بشكل مرضي، الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها، وأدت الأمطار

في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٢، إلى غرق العديد من مناطق العاصمة بمياهها التي لم تجد مجار قادرة على صرفها، وهو ما حولها إلى أنهبه بمسطحات مائية عطلت حركة الناس والركبات وأسفرت عن حالات وفاة في بعض المناطق.

وأدى التقصير الحكومي في توفير الخدمات إلى خروج المواطنين في تظاهرات في عدد من المحافظات من بينها بغداد، لم تحقق نتائج تذكر على الرغم من تأكيد الحكومة أنها تبذل جهودا في هذا الاتجاه.



غرق أحد شوارع بغداد نتيجة امطار ٢٠١٢

وطالبت لجنة النزاهة البرلمانية، في ٣١ كانون الأول ٢٠١٢، الحكومة ومجلس النواب بتغيير الوكيل البلدي لأمانة بغداد نعيم عبيوب والكاثر المتقدم فيها، فيما لفتت أن مجلس النواب يدعم طلب مجلس محافظة بغداد بإقالتهم.

دفن فيها السيّاب وأول رئيس للحكومة في العراق

متطوعون يبادرون لإدامة وتنظيف مقبرة الحسن البصري غربي محافظة البصرة

□ البصرة / ريسان الفهد

بادر مجموعة من الناشطين في مجال المجتمع المدني إلى تنظيف مقبرة الحسن البصري التي تعد من أقدم المقابر في مدينة الزبير بالبصرة، والتي تندرج ضمن الأوقاف السننية في المحافظة. وقال رئيس منظمة "الحبة والسلام" لؤي الخميس في تصريح لـ "المدى"، "فكرنا بهذه المقبرة وفاءً للراحلين المدفونين فيها، ودعونا إلى اشاعة المحبة والسلام لتعبر حاجز الطوائف والديانات والعنصريات الضيقة، مشيرا الى ان المنظمة قررت تنظيف هذا الموقع التاريخي المهم والمهمل منذ عشرين سنة والخالي من ابسط الخدمات الضرورية

كالماء والكهرباء والنظافة. وأضاف الخميس أن الحملة شهدت تنسيقا مشتركا بين المنظمة والجلس البلدي لتوفير آليات نقل الأنقاض والنفايات وغيرها، فضلا عما وفرته المنظمة من أدوات للتنظيف البسيطة مثل الكؤوف والكماتات والمكانس بمساعدة وتنسيق من المجلس في القضاء. وبين أن الجهات المعنية في المحافظة لم تبتد أي اهتمام بالمقبرة وان بلدية الزبير تعد المقصر الأبرز في إدامتها ونظافتها. من جانبه نكر مسؤول المقبرة خالد عبد العزيز أن بعض أصحاب المحال الصناعية اتخذ من المقبرة مكيأ للنفايات من مخلفات موادهم الصناعية مثل السكراب وتصريف مياه الصرف الصحي وهي إساءة لحرمة الميتين. وكشف رئيس لجنة الصحة والبيئة في

المجلس البلدي لقضاء الزبير مصطفى حافظ التميمي إن: من ضمن خطط المجلس البلدي ضمن موازنة عام ٢٠١٣ تاهيل الأسوار المحيطة بمقبرة الحسن البصري ومقبرة السيد احمد في القضاء. الى ذلك قال عضو مجلس محافظة البصرة غانم عبد الأمير ان مثل هذه الحملات لها معان متعددة، فهي تدعو المسؤولين للإحساس بالمسؤولية، من قبل شباب يمتلكون الوعي الكافي للنهوض بالمسؤوليات وهذا ما يميز الحملة وسيكتب لها النجاح. وتعد مقبرة الحسن البصري واحدة من أقدم المقابر الإسلامية، التي تقع في قضاء الزبير غربي البصرة، ويزيد عمرها على أربعة عشر قرنا حسب ما ذكره

مؤرخو المدينة. وسميت باسم مقبرة الحسن البصري الفقيه الزاهد المعروف الذي توفي عام ١١٠هـ / ٧٢٨م ودفن فيها، ثم توفي في محمد بن سيرين مفسر الأحلام المشهور فدفن إلى جانب الحسن البصري وقد أكد ذلك ابن حبان المتوفى ٢٣٠م / ٧٤٤م إضافة الى قيور شخصيات ثقافية مهمة مثل الشاعر بدر شاكر السياب والشاعر محمود البريكان والقااص والروائي محمود عبد الوهاب وشخصيات سياسية مهمة من بينها مقابر لكبار الشخصيات في حكومة عبد الرحمن النقيب وهم: عبد اللطيف باشا المنديل وقاسم باشا الزهير ومحمود باشا آل عبد الواحد والسيد طالب النقيب، فضلا عن عبد الرحمن النقيب نفسه.

3 مصانع لاعادة تاهيل

اسطوانات الغاز في البلاد



□ بغداد / المدى

اعلنت وزارة النفط عن انشاء ثلاثة معامل لتصليح وتاهيل اسطوانات الغاز وبطاقة انتاجية عالية، توزعت على مناطق بغداد والموصل والناصرية.

وقالت شركة تعبئة الغاز التابعة للوزارة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه "بجهود من وزارة النفط في تقديم افضل الخدمات للمواطن قامت الشركة من خلال كوادرها الفنية بإنشاء ثلاثة مصانع لاعادة تاهيل اسطوانات الغاز وبطاقة انتاجية لكل معمل بلغت (٣٠٠) اسطوانة في الساعة".

واضافت الشركة انه "تم استيراد الخطوط الانتاجية لهذه المعامل من مناشيء عالمية رصينة ومتطورة علميا في مجال تصليح وتاهيل الاسطوانات حيث يستخدم قشها افضل وسائل القطع واللحام من خلال الطرق التكنولوجية الحديثة". وبيّنت ان "المعامل تقوم بتبديل القواعد المتضررة لاسطوانات ثم المعالجة الحرارية والفحص الهيدروستاتيكي ومن ثم مرحلة العصف الرملي لازالة الاصباغ القديمة ومرحلة الطلاء وشد صمام جديد من الفحص الهوائي على كل اسطوانة".

الإعمار والإسكان تحيل مشروعاً سكنياً في ديالى بكلفة 49 مليار دينار

□ بغداد / المدى

تتجاوز مدة الانجاز (٣٠) شهراً من تاريخ المباشرة في المشروع، وأكد الدراجي في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، أن "الوزارة عازمة على انجاز المشاريع الإسكانية ومشاريع الطرق والجسور في الموعد المحدد لها وضمن المواصفات الفنية والهندسية التي تبايها المواصفات العالمية بجهود الكوادر الهندسية والفنية في الوزارة".

□ الديوانية / المدى برس

طالب مزارعون وفلاحون بتحديد موعد لتسليمهم باقي حصصهم من الأسمدة، وأكد أن ما تسلموه يعد أقل من ربع الكمية المخصصة لهم ضمن الخطة الزراعية، في حين عزت مديرية زراعة

الديوانية النقص إلى انقطاع التيار الكهربائي خلال العام الماضي، مؤكدة أنها على استعداد لاستقبال موسم الحنطة والشعير وتجهيز المزارعين والفلاحين بالبذور والأسمدة. وقال المزارع لطيف هول محمد في حديث إلى (المدى برس) إن "مديرية الزراعة

وزعت على المزارعين للموسم الحالي، أقل من ربع كمية الأسمدة المقررة لزراعة الأراضي المشمولة بالخطة الزراعية لحصولي الحنطة والشعير". وأضاف محمد أن "عدة وعود صدرت من مديرية الزراعة، لكنها لم تف بها ولم تتسلم الحصة المقررة من الأسمدة

انقطاع الكهرباء عن معامل الأسمدة يتسبب بتقليص حصص المزارعين في الديوانية

ووزعت على المزارعين للموسم الحالي، أقل من ربع كمية الأسمدة المقررة لزراعة الأراضي المشمولة بالخطة الزراعية لحصولي الحنطة والشعير". وأضاف محمد أن "عدة وعود صدرت من مديرية الزراعة، لكنها لم تف بها ولم تتسلم الحصة المقررة من الأسمدة

ووزعت على المزارعين للموسم الحالي، أقل من ربع كمية الأسمدة المقررة لزراعة الأراضي المشمولة بالخطة الزراعية لحصولي الحنطة والشعير". وأضاف محمد أن "عدة وعود صدرت من مديرية الزراعة، لكنها لم تف بها ولم تتسلم الحصة المقررة من الأسمدة

الريية الأولى الرئيسية لزراعة الحنطة والشعير، الأمر الذي ينبأ بالخير". ولغت الجبوري إلى أن "وجود تنسيق عال مع دائرة الموارد المائية لتوفير الحصص المائية بحسب المقتن لكل مصدر مائي، لضمان وصولها إلى جميع الأراضي الداخلة ضمن الخطة الزراعية لحصولي الحنطة والشعير للموسم المقبل، الموزعة على ١٥ شعبة زراعية ضمن حدود محافظة الديوانية".

وكانت حكومة الديوانية (١٨٠) كيلومتر جنوب بغداد، قد كشفت في الموسم الماضي عن نقلها (٢٥) ألف طن من الحبوب المسوقة إلى مراكزها، بعد امتلائها بمحصولي الحنطة والشعير إلى المحافظات الأخرى. بعد أن كانت مساحة الأراضي المزروعة فيها (١٦٠) ألف دونم، كان لها الإسهام بتسويق ٥٠٪ من محصول الشعير، وحصولها على المرتبة الأولى بين المحافظات الخمسة المنتجة للحنطة في العراق. وتعد محافظة الديوانية (١٨٠) كيلومتر جنوب بغداد، من المحافظات الزراعية المهمة في العراق حيث تبلغ المساحات الزراعية فيها نحو ثلاثة ملايين و٢٦٨ ألف دونم، منها مليون و٤٢٠ ألف دونم صالحة للزراعة.

الكيماوية اللازمة لزراعة محصولي الحنطة والشعير في الموسم الحالي". وقال مدير زراعة الديوانية محمد الجبوري في حديث إلى (المدى برس) إن "المديرية وزعت (٢٠) كيلوغراما) من السماد المركب و(٢٥) كيلوغراما) من اليوريا للدونم الواحد من محصول الحنطة، وستعمل وزارة الزراعة على زيادة هذه الحصة بعد وصولها إلى المخازن"، مشيرا إلى أن "قطع التيار الكهربائي في صيف ٢٠١٢ عن معامل إنتاج الأسمدة في العراق ألحق ضررا كبيرا بعملية الإنتاج مما أثر سلبا على المزارعين والفلاحين في الحصول الشتوي للعام الماضي".

وأوضح الجبوري أن "مديرية الزراعة وضعت خطة مع الشركة العامة للتجهيزات الزراعية، لخرن أكثر من ستة آلاف طن من السماد المركب للموسم الصيفي المقبل، لتنفيذ خطة زراعة محصولي الحنطة التي تبلغ ٣٩٦ ألف دونم، والشعير ٣١١ ألف دونم". وتوقع الجبوري "تحسنا في الموسم الزراعي المقبل"، وأوضح أن "سقوط الأمطار بكميات كبيرة، انعكس إيجابا على الأراضي المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير، إذ أغنى الأراضي عن



طرق بدائية تستخدم في جني المحاصيل الزراعية في العراق

شددتا على صرف الزيادات بأثر رجعي ضمن الموازنة

كتلتا العراقية والمواطن تطالبان الحكومة بإرسال قانون التقاعد إلى البرلمان

□ بغداد / المدى برس

طالبت القائمة العراقية، أمس الأحد، مجلس الوزراء بإرسال قانون التقاعد إلى البرلمان لإقراره، وفيما أكدت ضرورة إقرار القانون مع الموازنة الاتحادية للعام الحالي، دعت كتلة المواطن الى ادراج مبلغ الزيادات في رواتب المتقاعدين ضمن الموازنة وصرفه بأثر رجعي. وقالت النائبة عن القائمة العراقية ناهدة الدايني في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن العمل بمسودة تعديل قانون التقاعد بدأ منذ عام ٢٠١٠ إلا أن القانون لم يقر لحد الآن، مطالبة مجلس الوزراء بإرسال قانون التقاعد إلى البرلمان للمصادقة عليه. ودعت الدايني الحكومة إلى إرسال مسودة تعديل قانون التقاعد الأسبوعي المقبل لمناقشتها مع قانون لموازنة المالية، مبينة أن الحكومة تعدنا دائما بإقرار القانون لكنها تعود وتعدل عليه.

من جهته قال النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، مجلس النواب ينتظر منذ أكثر من ٤٥ يوما مسودة تعديل قانون التقاعد التي بقيت تنتقل بين مجلس شوري الدولة ومجلس الوزراء، مشيراً إلى أن مجلس النواب

متفق على تمرير القانون حال وصوله من الحكومة. وطالب عبطان مجلس الوزراء بالإسراع في ارسال مسودة قانون التقاعد الجديد الى البرلمان لإقراره مع قانون الموازنة العامة للدولة.

وكان النائب عن التحالف الكردستاني دليبر حسن حمل، في ١٥ كانون الأول ٢٠١٢، الحكومة المركزية مسؤولية تأخر إقرار قانون التقاعد لعدم إرسالها القانون إلى مجلس النواب، مرجحا عدم إمكانية



متقاعدون يتظاهرون في ساحة التحرير وسط بغداد مطالبين بإقرار قانون التقاعد الموحد وتنقيته

مشروع قانون التعديل الثاني لقانون التقاعد الموحد رقم (٢٧) لسنة (٢٠٠٦). وتوقعت اللجنة المالية النيابية، في (١٢ تموز ٢٠١٢)، ان إقرار قانون التقاعد الجديد سيعالج كافة السلبيات التي يتضمنها القانون المطبق حالياً.

وكان المئات من متقاعدي العراق قد تظاهروا، في ٤ كانون الأول ٢٠١٢، في ساحة التحرير وسط بغداد ومحافظه الديوانية للمطالبة بتسريع قانون التقاعد العام وعدم التمييز فيه وتحسين حالتهم المعيشية، وفي حين رفعوا شعارات ولافتات تندد بالإهمال الحكومي لشريحة المتقاعدين، أكدوا أن أغلب المتقاعدين يعيشون الآن تحت خط الفقر بسبب عدم تكافؤ رواتبهم مع الغلاء المعيشي في البلد. وأعلنت وزارة التخطيط، في أيلول من عام ٢٠١١، أن مجلس النواب يصعد تشريع قانون لجعل مسألة تقاضي المتقاعد ٨٠٪ من راتبه في الوظيفة، حيث يسري هذا القانون على جميع الموظفين الذين أحيلوا على التقاعد قبل إقرار هذا القانون وبعده، وعلى الرغم من الزيادات التي طرأت على رواتب المتقاعدين منذ العام ٢٠٠٣، إلا أنها لا تلبي حاجة المتقاعد المعيشية في ظل ارتفاع الأسعار في الأسواق، مما طالب الكثير منهم إلى إعادة النظر في رواتبهم التقاعدية.

أكدوا أن السيطرات الأمنية أخرجت وصولهم الى قاعات الامتحانات

طلبة الجامعات في الموصل مستأوون من قطع الطرقات وتفاقم التظاهرات

□ نينوى / وكالات

توفير اجهزة تدفئة، مطالبين جامعة الموصل بزيادة عدد الاسئلة ليتسنى لهم الاجابة على بعض منها. وعدت القوات الامنية الاخيرة في مدينة الموصل "تقطيعاً" آخر لواصل المدينة "المقطعة اصلاً" من اجل تخفيف زخم المظاهرات، فيما هدد مجلس المحافظة بـ"اتخاذ قرارات اخرى" في حال لم تلث مطالب المتظاهرين الذين يقود مظاهراتهم رجال الدين. وتشهد محافظة نينوى منذ، (٢٧ من كانون الأول ٢٠١٢)، احتجاجا على سياسة الحكومة العراقية، وطالبوها بإطلاق سراح المعتقلين من السجون، فيما هددوا بالعصيان المدني في المدينة اذا لم

تنفذ مطالبهم المتمثلة بتغيير مسار الحكومة وإطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات من السجون المركزية وإخراج قوات الجيش والشرطة الاتحادية وإبدالها بالشرطة المحلية وإلغاء قوانين الإجتثاث وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب. وعلى الرغم من أن الاعتصامات التي تشهدها نينوى وصلاح الدين والأنبار وكركوك وغيرها من المناطق جاءت بشكل مباشر على خلفية اعتقال عناصر حماية وزير المالية والقيادي في العراقية رافع العيساوي، في ٢٠ من كانون الأول ٢٠١٢) المنصرم، فإن أهالي تلك المحافظة كانوا وعلى مدى السنوات الماضية تظاهروا في العديد من المناسبات ضد سياسة الحكومة الحالية

وإجراءاتها بحقهم وأهمها التهميش والإقصاء والاعتقالات العشوائية والتعذيب في السجون وإجراءات المساءلة والعدالة وهي نفسها المطالب التي يرفعونها اليوم. وكانت قوات الجيش في نينوى قد منعت المتظاهرين من التجمع في ساحة الأحرار منذ يوم السبت (٥ كانون الثاني ٢٠١٢) على الرغم من استحصالهم على موافقة من المحافظة ومجلسها ويتأكد المحافظ أئيل النجيفي، واستمر المنع حتى يوم الأربعاء (٩ كانون الثاني ٢٠١٢) بعد ان تم الاتفاق بين الأجهزة الأمنية ومسؤولي المحافظة على السماح لهم بالتظاهر في الساحة بشرط عدم رفع صور صدام حسين أو العلم السابق أو الإخلال بالأمن.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

لعبة الأهم مستمرة.. سراً وعلانية

كأن المصائب والمحن التي حاقت بالعراقيين، وأوسعتهم ضربا بالسياسات حيناً، وبالخفخة والرصاص، حيناً، وبذل الحاجة أحياناً، وبالحرمان من أبسط حقوق الإنسان في أغلب الأحيان، كأنها وأمثالها لم تروى (في ظل أسدنة الكبار في لعبة الأهم، لتحل الرياح المسومة خيراً - ليقته لا كان صدقاً - عن اعتزام الجهات المعنية استبدال الهويات التعريفية المتداوله الآن، الجواز، وهوية الأحوال المدنية، وشهادة الجنسية، وبطاقة السكن، وغيرها لتضمين هويات التعريف الجديدة حقلاً يتضمن ويبرز: الدين، والقومية، والمذهب، والانتماء الطائفي، والجغرافي. وهذا القرار - لو قدر له التنفيذ -، منتهى الاستهانة بالمواطنة الأصلية الحقيقية، التي تستلحق التمايز بين الأديان، والتمايز بين الأعراق والقوميات، واعتماد المواطنة التي ترقى على كل المسببات، عراقي وكفى - مع الاحترام والحفاظ على الخصوصية الشخصية دون منازع. أمامي ثلاث نسخ لجوازات سفر، عراقي قديم صادر عام ١٩٨٠، وفرنسي، وجارة فرنسية أثرت الإقامة ببريطانيا، مع رفضها التخلي عن جوازها الفرنسي، وجواز بريطاني لسيدة سورية الأصل، لإقامتها الدائمة في المملكة المتحدة.

ليس في الجوازات الثلاث - مع تباعد الأقطار وجهات الإصدار - أي ذكر لدين ولا مذهب ولا طائفة ولا لحزب ولا لعرق او قومية، السمة المشتركة في الجوازات، نص يدعو لتسهيل مرور حامل الجواز، في العراقي باسم وزارة الخارجية، وفي الفرنسي باسم رئاسة الجمهورية، وفي البريطاني باسم صاحبة الجلالة الملكة.

تقتصر المعلومات في الوثائق المذكورة على الاسم واسم الأب واللقب، إلى جانب مسقط الرأس، إشارة حيية لمكان الولادة وتاريخها كدلالة على العمر، ثم تاريخ إصدار الجواز وتاريخ نفاذ صلاحيته، كهوية سفر وتعريف.

بعض الدول - حسب معلوماتي المتواضعة - تدرج الدين في الوثائق الرسمية: مسلم، نصراني، بوذي، مسيحي، أرثوذكسي، عربي، كردي، تركماني، فارسي، أمازيغي، جنوبي، شمالي، بل إن البعض ما زال ينادي أو يعير الآخر، بتبعيته الإيرانية، أو يقطع بتبعيته العثمانية التي أكل الدهر على زوالها وشرب، و...وتجشأ! أدعو بكل تجرد، من بيده الأمر والنهي التدخل، والإيعاز فوراً بإيقاف مشروع جهنمي كهذا، يفتح باب الجحيم على العراقيين، ويزيدهم فخره من بعضهم، ويؤجج مشاعر العداوة والبغضاء بينهم، ويحسي عظاما من الرميم لمزيد من الاحتراب والتشتت، ليس غريباً أن ندعي لبوس الديمقراطية، ولا نرتدي منها إلا أسماها البالية، أليس عيباً أن نلوذ بالقانون عاصماً، ولا نستحي أن نجعل منه آلة للعزف المنفرذ كلما جد الجد ودعت الحاجة؟!

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (١) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ٤٣
التاريخ: ٢٠١٣/١٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٢٣ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

- 1- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٪١) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة ولمزمنة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجهز النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٪١٠) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٪٢٥) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.
- ٧- تطبق العادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:
- ٨- حدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٪٢٠) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- ١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب
- ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الجبالي

مناقصة رقم (١) / إعلان للمرة الأولى

محافظ المثنى

٢٠١٣/١/

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص وكحد أدنى	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(١)	تأهيل طرق في قضاء السماوة/ القسم الأول ويتضمن: أ- تأهيل طرق لمناطق (قرية الغزال بطول (٢,٥) كم وآل معز بطول (١,٥) كم وآل كطل بطول (١,٥) كم وقرية آل جبير (١) كم) ب- تأهيل طريق آل طه بطول (٢,١) وآل شاهر بطول (٠,٥) كم والكنازوة بطول (٠,٧) كم ج- تأهيل طريق آل هنون بطول (٢,٥) كم د- تأهيل طريق آل شامي/ مدرسة ابن النفيس وسيد منصور وطريق مطشر آل جبار بطول (٣) كم هـ- تأهيل طرق في مناطق آل عرفش وآل جاسوس وآل ريشان وآل عجل بطول (٤,٥) كم و- تأهيل طريق آل فريخ والصليبي بطول (٣) كم ز- تأهيل طريق آل جناز بطول (١) كم وطريق آل ربيعي فرحان آل سالم بطول (١) كم	إنشائية/ ١	٢٥٠,٠٠٠	٪١ من مبلغ العطاء

تبويب المشروع: المادة/ ٠٨/ النوع/ ٠١٥ ت.نوع/ ٠٠١ تسلسل/ ٠٢٣

- الوصف الموجز للمشروع: المشروع عبارة عن تأهيل مجموعة طرق ريفية في السماوة ويتضمن العمل القيام بفرش طبقة من المواد الترابية لمسارات الطرق المقترحة مع أعمال التسوية والرش والحمل ومن ثم القيام بفرش طبقة من الحصى الخابط لكامل مسارات الطرق صنف (B) مع أعمال التسوية والرش والحمل وتنفيذ القناطر التي تتعارض مع مسارات الطرق بضمنها قناطر أنبوبية كونكريتية وبلاستيكية وبأقطار مختلفة وإعادة دفنها بشكل طبقات مع تنفيذ أعمال المداخل والخارج ومن ثم القيام برش طبقة برايم كوت بطبقتين إحدهما عند الإستلام الأولي والثانية عند الإستلام النهائي.
- الكلفة التخمينية للمشروع: ١.٣٤٧.٥١٠.٠٠٠ دينار

إعلان

قدم المدعي (عمر علي محمود) طلباً بـ يوم فيه تبديل (اسمه) من (عمر) الى (عماد) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (21) من قانون الاحوال المدنية رقم (65) لسنة 1972 المعدل.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح

مدير الجنسية العام/ وكالة

2013 / /

شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك

اعلان للمرة الأولى

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م.ش/٣/٢٠١٣/ تشغيلية) والخاصة بـ(اعمال تبليط مدخل وساحة وقوف السيارات مع الأرصفة لمركز عرفة الثقافي والاجتماعي- محافظة كركوك).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم الجولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله برفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات أعلاه صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية. وتقديم تأمينات أولية بنسبة (٪١) من مبلغ العطاء وتكون إما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء. البصرة الدولي). وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٣/١/٢٣ في مقر الدراسات والتصاميم. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٣/١/٣٠ وعلى المشارك في المناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه واستكمالها خلال (١٥) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعبكسه يهمل العطاء. ويتحمل من خلال عليه المناقصة أجهز نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع- المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنه).

ء/ المدير العام



أنصار حسني مبارك يحتفلون في القاهرة بعد قبول الطعن لإعادة محاكمته (ا.ف.ب)

محكمة النقض تقضي بإعادة محاكمة مبارك

أجواء فرح وفور إعلان الحكم، هتف أنصار الرئيس السابق داخل قاعة المحكمة "حيث العدل" وهم يرفعون صورته وعانقوا بعضهم البعض، بينما هتف العشرات خارج القاعة "بنحيبك يا رئيس"، حسبما أفادت وكالة فرانس برس. ويعاني مبارك مشكلات صحية منذ دخوله إلى السجن. وتولى مبارك الحكم لنحو ٣٠ عاماً، ونجا من ست محاولات اغتيال قبل الإطاحة به في الانتفاضة التي اندلعت في ٢٥ يناير/كانون الثاني عام ٢٠١١. وانتخب محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين رئيساً للبلاد في أواخر يونيو/حزيران العام الماضي حيث أنها "صاحبة القرار".

وأضاف "إن تضاف أدلة جديدة للقضية". وتابع بأن الهيئة القضائية الجديدة قد تأخذ في الاعتبار الوضع الصحي لمبارك في إصدار حكمها. لكن الدكتور أنور رسلان العميد السابق لكلية الحقوق بجامعة القاهرة أوضح لبي بي سي أن المحكمة لديها السلطة الكاملة في مسألة القبول بأدلة جديدة أم لا. وقال "إذا كان هناك أدلة جديدة، يمكن للمحكمة أن تضيفها". وأكد رسلان أيضاً أن مسألة أخذ الوضع الصحي لمبارك في الحسبان هو أمر يعود أيضاً للمحكمة التي ستنتظر القضية من جديد، مشيراً إلى أنها قد تصدر قراراً بالبراءة أو إصدار عقوبة جديدة.

المشروع، لاثامه بجني ثروات طائلة على نحو لا يتناسب مع مصادر دخله المشروعة والمقررة قانوناً بما يشكل جريمة الكسب غير المشروع، ويبدأ حبسه الاحتياطي في هذه القضية عقب انتهاء فترة حبسه بمعرفة النيابة العامة في القضايا التي يحاكم فيها. صدر قرار آخر بحبس مبارك احتياطياً لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق في قضية فساد جديدة، لاثامه بالحصول على ٧ ملايين جنيه كهدايا من مؤسسة "الأهرام" الصحفية بدون وجه حق ويبدأ تنفيذ قرار الحبس الاحتياطي في أعقاب انتهاء حبسه في القضايا الأخرى المحبوس على ذمتها.

استشاري غير ملزم للمحكمة، بنقض حكم محكمة الجنايات وإعادة المحاكمة في شأن مبارك والعادلي، وذلك في ضوء الطعن المقدم منها. لكن مبارك والعادلي على الأرجح سيظلان قيد الاحتجاز بسبب اتهامهما في قضايا أخرى. تقرير المحكمة وقال محمد عبد الرزاق أحد محامي الرئيس مبارك لرويترز إن إعادة المحاكمة ستتم بناء على الأدلة ذاتها التي تم الاستعانة بها في المحاكمة السابقة. قضايا أخرى ضد مبارك يقضي مبارك فترة حبس احتياطي على ذمة التحقيقات بمعرفة جهاز الكسب غير

القاهرة/ BBC

قضت محكمة النقض المصرية وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد الأحد بإعادة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ووزير داخلته حبيب العادلي وستة من مساعديه في قضية قتل المحتجين خلال الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بمبارك في فبراير/ شباط ٢٠١١. وكانت محكمة الجنايات قضت في يونيو/ حزيران ٢٠١٢ بالسجن المؤبد على مبارك والعادلي وبراءة ستة من معاونيه. وكانت نيابة النقض قد أوصت في تقريرها حول القضية، وهو تقرير

للمرة الثانية.. سبعة يفتصبون سيدة داخل حافلة في الهند

الأول الماضي، بينما كانت برفقة صديقتها في إحدى الحافلات العامة، حيث قام ستة أشخاص بالتعدي عليها بالضرب، قبل أن يتناوبوا اغتصاب الفتاة، ثم ألقوا بها من الحافلة المسرعة على جانب الطريق. وقد أثارت قضية تلك الفتاة، التي عرفتها وسائل الإعلام باسم "داميني"، احتجاجات واسعة في الهند، لمطالبة الحكومة بإجراءات صارمة لمعاقبة المتورطين في جرائم اغتصاب واعتداءات جنسية، وسط مؤشرات تفيد بأن العاصمة نيودلهي شهدت وحدها نحو ٥٧٢ حالة اغتصاب خلال العام ٢٠١١.

الضحية قولها: "لقد هددوني باستخدام آلة حادة، وقاموا بأفعال سيئة معي"، وتابعت بقولها: "لقد تناوبوا الإعتداء علي طوال الليل، وأجبروني على القيام بما يريدون". وقالت الشرطة إن المشتبه بهم قاموا باصطحاب المرأة إلى منزل قريبتها في اليوم التالي، حيث قامت بإخبار أسرته بتعرضها للاعتداء، قبل أن تقوم بإبلاغ الشرطة، وبحسب مصادر أمنية فقد تم اعتقال ستة من المتهمين، فيما لا زالت الشرطة تتعقب المتهم السابع.

عطلة نهاية الأسبوع، وتحديدًا مساء الجمعة الماضي، بعد أن استقلت حافلة عامة خلال ساعات الليل، في مقاطعة "غورداسبور"، بولاية "النجاب" شمال غربي الهند. وأفادت الشرطة بأنه بمجرد أن أصبحت السيدة الشابة بمفردها داخل الحافلة، قام السائق بزيادة سرعة المركبة، وتجاوز محطة نزول الراكبة، قبل أن يقوم بمساعده باقتياد المرأة المتزوجة، البالغة من العمر ٢٩ عاماً، إلى مكان مجهول، حيث كان هناك خمسة أشخاص آخرين بانتظارهم، وتناوبوا اغتصابها طوال الليل. ونقلت محطة "CNN-IBN" الشقيقة لشبكة CNN، عن

نيودلهي/ CNN

بعد أقل من شهر على جريمة الاغتصاب الجماعي التي تعرضت لها فتاة داخل حافلة عامة بالعاصمة الهندية نيودلهي، وأثارت موجة غضب واسعة محليا وعالميا، خاصة بعد الإعلان عن وفاة الطالبة المغتصبة، كشفت الشرطة عن جريمة مماثلة جديدة، قد تؤدي إلى اضطرابات جديدة في الدولة الآسيوية المتراعبة الأطراف. وقالت مصادر الشرطة الأحد إن سيدة، لم يتم الكشف عن هويتها، تعرضت للاغتصاب الجماعي من قبل سبعة أشخاص، خلال

استمرار القصف والمعارك في دمشق وريفها

شخص وتم تسجيل نحو ٦٠٠ الف سوري كلاجئين في الدول المجاورة، بحسب أرقام الأمم المتحدة. أفاد معارضون سوريون بمقتل ١٠٨ أشخاص معظمهم في دمشق وريفها، برصاص القوات الموالية للنظام، السبت، بالتزامن مع تجديد روسيا تأييدها المهمة المبعوث السلام الدولي، الأخضر الإبراهيمي، وسط تحذيرات أممية بأن النظام السوري أجج حرباً أهلية تهدد استقرار المنطقة بأسرها.

وذكرت "لجان التنسيق المحلية في سوريا"، وهي هيئة معارضة توثق الأحداث بالداخل، بأن من بين حصيلة قتلى السبت، ٥٥ شخصا قتلوا في دمشق وريفها، علماً أنه يصعب على الشبكة التحقق بشكل منفصل عن حصيلة القتلى نظراً لقيود صارمة يفرضها النظام على عمل وسائل إعلام الأجنبية.

وقتل مواطن اثر سقوط قذيفة على مدينة حرمانا كما تدور اشتباكات عنيفة في محيط إدارة الدفاع الجوية بمنطقة الميحة. وأضاف المرصد ان اشتباكات دارت بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في مدينة داريا التي نفذت فيها الطائرات الحربية غارات جوية في موازاة تعزيزات ضخمة للجيش النظامي الذي يحاول اقتحام المدينة منذ اسابيع.

وفي العاصمة، دارت على اطراف حي برزة اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة ومسلحين تابعين للنظام فجر الأحد. بحسب المنظمة التي تعتمد في اخبارها على شبكة من الناشطين في مختلف المدن السورية. وأدت اعمال العنف في سوريا السبت الى مقتل ٩٥ شخصا هم ٣٣ منبياً و٢٩ مقاتلاً معارضاً و٢٣ جندياً نظامياً، وفق المصدر نفسه. ومنذ اندلاع الازمة في سوريا في آذار/مارس ٢٠١١، قتل أكثر من ٦٠ ألف

The New York Times

معاناة اللاجئين السوريين تهدد استقرار منطقة الشرق الأوسط

المخيم الصحراوي، الذي يتكسد به ما يزيد على ٥٠ ألف لاجئ، مرعبة محمي. وغير أممية حيث ينتقد الكثير من اللاجئين السوريين سوء أوضاع مخيم (الزعرطي) محملين منظمات الإغاثة الدولية مسؤولية تردي تلك الأوضاع المتقلبة في البيئة الصحراوية التي يحيطها الرياح والغبار من كل صوب، وصغر حجم الخيام ودرجات الحرارة وقلة المياه، وعدم وجود تيار كهربائي.

المتوردون. وتنقل الصحيفة عن مصعب حموي، أحد نشطاء المعارضة في محافظة حماة قوله: "إن الغارات الجوية من قبل القوات الحكومية جنبا إلى جنب مع النقص الحاد للغذاء والوقود والدواء عمل على تآكل دعم المترددين الذين كانوا يتمتعون به من قبل السكان المحليين". وأضاف: "الأسد يتق لأنه يعلم أننا نخسر الأرض من حيث الشعبية بين الناس. فلقد أثبت الجيش السوري الحر أنه غير قادر على حماية المدنيين وتحرير الأرض دون التسبب في موت ودمار".

وأشار فريد هوف، المسؤول السابق بالخارجية الأمريكية والخبير بالمجلس الأطلسي، إلى أن إستراتيجية الأسد تقوم على التسبب في مزيد من الدمار كي لا يستطيع المتوردون الفوز حتى لو لم يستطع هو الانتصار، وهذا السيناريو يهدد بمزيد من الدماء أكثر مما مضى.

الحرارة إلى دون الصفر، مما أدى إلى تضرر عشرات الخيام داخل المخيم". ونقلت الصحيفة عن لاجئ سوري بالمخيم قوله "هرينا من الموت في بلادنا إلا أننا نواجهه بسبب البرد القارس ولا نرغب في الموت في هذا المخيم". وأشارت إلى أن الطقس في الأردن عاد إلى طبيعته أمس الأول، إلا أنها لفتت إلى "أن الحياة في هذا

بشار الأسد ضد قوات المعارضة المسلحة، فيما حددت الوكالات تكلفة المساعدات الإنسانية للاجئين بما يزيد على مليار دولار. وأسوأ ما يشهده اللاجئون حتى الآن في مخيم (الزعرطي) بمحافظة الغرق بالأردن بعد تعرض المخيم للأمطار الغزيرة والرياح العاتية والبرد القارس المحسوب بتساقط الثلوج، بعد أن تدنت درجات

صحافة عالمية

معاناة اللاجئين السوريين تهدد استقرار منطقة الشرق الأوسط

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أمس الأحد، إن الأحوال الجوية المضطربة خلال الأسبوع الماضي ضاعفت بؤس ومعاناة اللاجئين السوريين وعمقت الأزمة الإنسانية مما هدد بزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط بشكل أكبر". ووضحت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، أن ما يزيد على نصف مليون سوري هارب من الصراع الدائر في بلاده

استقر به الحال في مخيمات وقرى في الدول المجاورة، مثل الأردن وتركيا ولبنان وجميعهم طلبوا مساعدة دولية إضافية لاحتواء الأعداد المتزايدة وتلبية احتياجاتهم الأساسية. وأشارت إلى أن وكالات الإغاثة الإنسانية توقعت وصول عدد اللاجئين السوريين إلى مليون لاجئ خلال هذا العام في حال استمرار الهجمات المميتة التي تشنها القوات الموالية للرئيس

The Washington Post

الأسد واثق من قدرته في السيطرة على سوريا

قالت مصادر سورية على دراية بتفكير النظام السوري، إن الرئيس بشار الأسد لا يزال على ثقة من أنه يمكن أن ينجو من الغضب العارم الذي يجتاح بلاده، ملقياً بבלال من الشك على نجاح جهود التفاوض الخاصة بإنهاء سفك الدماء.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن سورين مقررين ومحللين قولهم، إنه على الرغم من أن الأسد لم ينتصر في الحرب ضد المترددين لكنه لم يخسر، على الأقل حتى الآن، فلا يوجد ما يكفي لجعله يتخلى عن جهوده لسحق التمرد بالقوة وأن يجلس على مائدة المفاوضات التي يتخلى فيها عن السلطة ويعرض مواليه لخطر الانتقام.

وأضاف المحللون أنه من الصعب أن تتصور أن الأسد يمكنه استعادة السلطة في أجزاء كثيرة من سوريا. فالمتوردون الذين يسعون للإطاحة به يزدادون قوة وقد استولوا مؤخرا على قاعدة جوية ذات أهمية إستراتيجية

شمال البلاد. وإذا استمر المسار الحالي، فإنه لا مفر من نهاية أربعة عقود من حكم عائلة الأسد. ومع ذلك، فإن المخاوف تتزايد بشأن الوقت الذي قد يستغرقه سقوط الأسد وكذلك الثمن، مما يدفع العديد من السوريين للتساؤل في جدارة ثقة الأسد بالنظر إلى وقائع الصراع الوحشي المعقد، ففي ظل حالة من التوازن والتشابك في مناقشات جيوسياسية عالمية لا تزال نهاية اللعبة لا يمكن التعرف عليها في الأفق القريب بعد نحو عامين على اندلاع الانتفاضة. ويقول الصحفي السوري وأحد نشطاء المعارضة الذي يعمل في لندن: "منذ اليوم الأول، والمعارضة والمجتمع الدولي يقللون من الأسد.. لكنه يمارس لعبة عالية المخاطر، أنها لعبة نيكية جدا وهو يبدو أنه الفائز لأنه لا يزال في السلطة".

وعلى الجانب الآخر تتدهور الأوضاع بشكل كبير في المناطق التي يسيطر عليها



بشار الأسد

في الحدث

حازم مبييضين

أردوغان ومحاولات وأد مبادرته

تحركت قضية الكرد في تركيا، على وقع عدة عوامل، لعل أبرزها قناعة أنقرة بعدم إمكانية الحسم العسكري، ووصول صدى ما يحدث في سوريا، إلى معازل الكرد الجبلية الوعرة، بظهور فرع حزب العمال الكردستاني كقوى لاعب في المناطق الكردية، باستثماره الذكي لما يجري عبر الحدود، مصعداً عملياته ضد الأهداف التركية، كما أن الحسابات الانتخابية لعبت دورها، حيث تتنافس الأحزاب على حصة من أصوات الناخبين الكرد، وهذا ما دفع بآردوغان لمحاولة إقناعهم، بأن نجاح حزبه يعني أن هناك تقدماً سيحقق نحو الاستجابة لمطالبهم.

السياسات الجديدة لأتقرة تجاه المعضلة الكردية، ليست مرضية للكثير من القوى، أبرزها صقور المؤسسة العسكرية، والمتشددون في الحركة القومية الكردية، وهؤلاء جميعاً بدؤوا تحركاً سريعاً، لواد أي تفاهم قبل ولادته، ومن قبيل ذلك اغتيال ثلاث ناشطات كرديات، بينهن العضو المؤسس في حزب العمال الكردستاني ساكين كانسيز في باريس، على يد مسلحين مجهولين، لكن ذلك لايعني أن الزعيم الكردي عبد الله أوجلان، المعتقل في جزيرة إيمرالي بأحكام تمتد إلى المؤبد، قد فقد تأثيره في قواعد حزبه أو عند شعبه، والمؤكد أن توصله إلى أي اتفاق مع السلطات التركية، سيكون ملزماً لمقاتلي حزبه. عملية اغتيال الناشطات الكرديات في باريس هي الأكثر بروزاً، حتى أنها كانت تغطي المسألة الرئيسية، فأردوغان يطالب الرئيس الفرنسي بالكشف فورا عن كل ملامسات العملية، وأيضاً تقديم تفسير للقاء الذي جمعه بأعضاء من العمال الكردستاني، الموضوع بالارهاب في تركيا والاتحاد الأوروبي، وهو يرى أن هدف الاغتيال، هو تخريب الجهود الخاصة بمحادثات السلام بين حكومته وحزب العمال الكردستاني، خصوصاً وأن واحدة من الضحايا على صلة بأوجلان، وأنها كانت صلة وصل بينه وبين الفرنسيين، دفع الجناح العسكري لحزب العمال، لتحرير باريس من أنهم سيعتبرونها مسؤولة، لأن لم تكشف فورا ملامسات مقتل الناشطات الكرديات على الأرض الفرنسية.

المؤكد أن كل الفرضيات تنسحب عند حقيقة أن التصفية الجسدية للناشطات الكرديات، وثيقة الصلة بالمفاوضات بين السلطات التركية والكرد، والهادفة إلى وضع حدّ للنزاع المستمر منذ أكثر من ٢٥ عاماً، وأن المرجح أن الأجنحة المتشددة في الجانبين التركي والكردي يتفقان اليوم على عرقلة الحوار، وقد يكون الأسهل اتهام المتشددين الكرد، لأن المبنى الذي تمت فيه عملية الاغتيال كان مؤمناً بقل مشفر، لا يمكن أن تفتحه إلا شخصيات من الداخل، ولعل الفرضية الثانية المرجحة، هي أن القتل يكيدون لحكومة آردوغان، التي نقلت تركيا إلى موقع دولة محورية في المنطقة، ما يستوجب حل مشكلتها الداخلية المزمنة مع مواطنيها الكرد، خشية انتقال عدوى المكاسب التي سيحصل عليها كرد تركيا إلى سوريا وإيران. هنا قد يبرز دور للكرد الإيرانيين، من خلال اتهام حكومة بلادهم بتنفيذ العملية، لمعاقبة آردوغان بتخريب مبادرته السلمية، بسبب موقفه من حلها السوري، ولواد أي محاولة لمنع كرد تركيا بعض حقوقهم القومية، ما سيؤدي إلى دعم مطالبة الكرد الإيرانيين بحقوق مماثلة، وكذلك كرد سوريا، وليس سراً أن كل هؤلاء يجدون في إقليم كردستان العراقي دعماً لمطالبهم المشروعة، وهنا نكتشف تدايعات ما يجري في سوريا على دول المنطقة، والاتدادات العميقة والعنيفة، الناجمة عن الزلزال الذي يهز بلاد الشام.

نقى رئيس اللجنة الأولمبية العراقية رعد حمودي نيته الترشح الى منصب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الانتخابات المقبلة التي ستقام يوم ٢٦ نيسان المقبل. وقال حمودي في تصريح صحفي : انني نقياً قاطعاً رغبتي في الدخول كمرشح عن العراق في تلك الانتخابات ، معرباً عن استغرابه ودهشته الشديدتين عن مغزى واسباب اطلاق مثل هذه المعلومات الخاطئة في هذا الوقت بالذات ، مؤكداً انه يطالب الاتحادات العربية المنطوية تحت لواء الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالاتفاق على مرشح واحد عن العرب كممثل عن منطقة غرب آسيا التي رشح اليها كل من رئيس الاتحاد البحريني سلمان بن ابراهيم ويوسف السركال رئيس الاتحاد الاماراتي للمنافسة على منصب رئيس الاتحاد بدلا من القطري محمد بن همام الذي قدم استقالته مؤخراً.



كأس الخليج العربي
THE GULF CUP

تغطية يومية
من قلب دورة الخليج

الرياضي



رئيس اتحاد الكرة يؤكد: هدفنا تجديد دماء المنتخب

شاكر يجهز الأسود لموقعة البحرين بوحدات خفيفة



حكيم شاكر أثناء الوحدة التدريبية قبل الأخيرة... تصوير/ قطان سليم

وتحدثت كبيرة وهذه الحالة تحتاج الى الكثير من المباريات. وأوضح : ان خليجي ٢١ له مزايا عدة على المنتخب الوطني لأنه منتخب سيخرج من رحم هذه الدورة وان المشاركة ستكون احد الاسباب الرئيسية في تحقيق تلك النتائج مستقبلاً. جاء ذلك خلال حديثه لمجموعة من المراسلين والصحفيين المشاركين في تغطية خليجي ٢١ المتواصلة في البحرين لغاية ١٨ كانون الثاني الحالي. وتابع حمود : ان دورة الخليج تتميز بشيء واحد هو ان المنتخب المشاركة فيها كلها تتحدث عن اللقب ورغبتها في الحصول على الكأس عكس الدور الأخرى التي يتحدث فيها بمنتخب عن رغبته بتقديم مستوى طيباً والأخر يتحدث عن الوصول الى الدور اللاحق والأخرون يتكلمون عن اللقب او هكذا، وهذه الدورة الجميع يبحث عن الإمساك باللقب ، ولا أخفي كذا نسعى بسبب الجهد المبذول والعبء للمنتخب الى لقبها لكن عدم الوصول الى منصات التتويج لا يعني نهاية المطاف ، الشيء المهم ان نستثمر عامل الوقت في بناء المنتخب وهذا هو الهدف الأكبر في إعداد وتحضير المنتخب بطريقة مثالية وحيوية. وبشأن المباراة المنتظرة امام البحرين غداً الثلاثاء ذكر رئيس الاتحاد ناجح حمود ان لهذه المباراة خصوصيتها ، لأنه في نصف النهائي لابد ان تقابل أي فريق إن كان البحرين او الإمارات او أي فريق آخر لكن من باب المنطق نتجنب لقاء المنتخب الذي يمتلك عاملي الارض والجمهور، نعتقد ان المنتخب الوطني يحظى هنا في البحرين بمساندة واحترام الجمهور البحريني واحترام الجميع وانا لست متخوفاً من هذه المباراة المرتقبة وستشارك مع المنتخب البحريني بتقديم مباراة طيبة وهذا هو الهدف الأساس.

استدرك حمود: اتمني بعد ان انهينا مباريات الازوار التحضيرية ، ان تكون مباريات نصف النهائي على مستوى عال ، لأنه حتى اللحظة لم تحظ بعض المباريات في دورة الخليج بالمستوى المطلوب ، لذلك أتمنى ان تكون مباراة نصف النهائي بين العراق والبحرين تتناسب مع امكانياتهما ويكونا في اعلى درجات الجاهزية ، وتقديم مباراة كبيرة تنسجم مع الجمهور الكبير الذي سيحضر الى الملعب .

والمعنيين بشيء لكننا نعمل من اجل الأفضل لكرتنا وفريقنا، أملنا ان نكون أحد طرفي المباراة النهائية برغم قوة الفريق البحريني المتسلح بحشود جماهيرية هائلة، الفريق المتمكن هو من يستطيع تجريد منافسه من عاملي الارض والجمهور، يهمننا ان نظهر بمستوى مميز في مباراة صعبة للغاية، لاعبونا الشباب لم يعتادوا الضغوطات الكبيرة لكننا نملك ثقة كبيرة في قدرتهم على اجتياز الصعاب وتقديم عرض يليق بالكرة العراقية واحلام شعبنا وجمهورنا الرياضي. وفور انتهاء مباراة اليمن سارع رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود وبقية اعضاء الاتحاد للاجتماع مع الملاك

كانت السيادة والسيطرة فيه لفريقنا طوال الوقت وكان يمكن ان نخرج بفوز عريض لكنني اعترف انني طلبت من اللاعبين في الدقيقة ٥٥ الاكتفاء بتهدئة اللعب وعدم المغامرة في الالتحامات للحفاظ عليهم من الاصابات، غايتنا الاساسية كانت الاستمرار في تحقيق الفوز بأقل الخسائر من دون اصابات او بطاقات ملونة. وعن مباراة البحرين المقبلة اشار مدرب منتخبنا الوطني: علينا ان نجهز فريقنا لتقديم اسلوب افضل، هناك إصرار وتحدي في نفوسنا جميعاً على تقديم شيء كبير لوطننا وتحقيق نتائج ايجابية، لن اعد الجمهور

واستفاد مدرب اللياقة البدنية سردار محمد من عملية إيقاف كابتن فريقنا يونس محمود لمباراة اليمن ، ليعطي السباح تمارين تدريبية اضافية بغية الحفاظ على المخزون البدني وتجهيزه لموقعة البحرين التي تعد بوابة العبور الى نهائي الدورة . وقال حكيم شاكر بعد انتهاء مباراة فريقنا الثالثة مع اليمن : كان إصرارنا واضحا على الفوز لكسب العلامة الكاملة من النقاط وتجهيز بقية اللاعبين الشباب ليجولتي الحسم كما استعدنا في اراحة العناصر الاساسية بعد ان دفعنا خمسة لاعبين شباب في التشكيل الاساس لمباراة اليمن، فريقنا لعب بأسلوب ونظام جيدين

□ المنامة / البعثة الاعلامية لاتحاد الصحافة الرياضية

كثف منتخبنا الوطني لكرة القدم تحضيراته للمواجهة المرتقبة التي ستجعله مع المنتخب البحريني غداً الثلاثاء ، من خلال اجراء وحدتين تدريبيتين ، واحدة صباحية في فندق كراون بلازا في المنامة من اجل استعادة مرونة العضلات وتنميتها ، وأخرى مسائية ركزت على تدريبات خفيفة للاعبين الذين اشتركوا في مباراة اليمن ، فيما تم اعطاء العناصر الاساسية جرعات تدريبية أكثر فضلاً عن كيفية التعامل مع الكرات وتطبيق بعض الجمل التكتيكية.

سالمين يستنجد بالجمهور لمواجهة أسود الرافدين



احمد سالمين يراهن على الدعم الجماهيري

لمنتخب البحرين يبذل جهوداً مضنية في سبيل الشفاء منها حتى اكون رهن الإشتارة للمدرب الأرجنتيني

الاحمر البحريني التي ستواجه أسود الرافدين.

□ متابعة / المدى

طالب قائد المنتخب البحريني لكرة القدم محمد سالمين الجماهير الرياضية بمساندة منتخب بلاده في المباراة المصرية التي ستجعله مع المنتخب الوطني غداً الثلاثاء على ملعب البحرين الوطني ضمن منافسات الدور نصف النهائي لخليجي ٢١ . و اضاف سالمين في تصريح صحفي : ان الجماهير البحرينية كانت سبباً رئيساً وراء انتقال منتخبنا الى المربع الذهبي من الدورة الحالية التي تحتضنها العاصمة البحرينية المنامة وخاصة في المباراة الثالثة التي فزنا فيها على المنتخب القطري التي كانت سبباً في خطف بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الاولى الى جانب المنتخب الاماراتي ، مبيناً ان الجماهير ستكون من اهم الاسلحة التي سيعتمد عليها منتخبنا من اجل إيقاف الانتصارات التي حققها المنتخب العراقي الشقيق خلال مبارياته ضمن الدور الاول والانتقال الى لعب المباراة النهائية التي ستكون امام احد المنتخبين الاماراتي او الكويتي من اجل احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخ المشاركات البحرينية في الدوريات الخليجية الذي اصبح قريب المثل منا . و اوضح سالمين : ان الإصابة التي اضطرته الى الخروج من مباراة قطر كانت اثر اصابة سابقة تجددت مرة اخرى ، مشيراً الى ان الملاك الطبي

عبد الزهرة يغيب بداعي الإيقاف

□ بغداد / المدى

الكويتي ليتم حرمانه من المشاركة في مباراة البحرين المقبلة وفقاً لتعليمات وضوابط التي وضعتها اللجنة الفنية للدورة والتي نصت على حرمان اللاعب الذي يحصل على انذارين صفراوين من المشاركة في المباريات المقبلة بعد آخر مباراة يخوضها ، فيما تم شطب البطاقات الصفرة التي حصل عليها اللاعبون علي حسين رحيمة و همام طارق ونور صبري وسيف سلمان ووليد سالم بعد انتقال منتخبنا الى منافسات دور نصف النهائي من خليجي المنامة .

□ بغداد / المدى

سيغيب مهاجم منتخبنا الوطني علاء عبد الزهرة عن المباراة المقبلة التي سيخوضها منتخبنا امام المنتخب البحريني ضمن منافسات دور الاربعة من دورة كأس الخليج ٢١ بداعي الإيقاف . وحصل علاء عبد الزهرة على إنذار ثان في المباراة الاخيرة التي خاضها منتخبنا الوطني مع المنتخب اليمني التي انتهت لمصلحتنا (٢-٠) بعد ان حصل على الإنذار الاول في المباراة الثانية امام المنتخب



علاء عبد الزهرة

الفهد يحلم بتكرار سيناريو (الديربي)

□ بغداد / المدى

المجموعة الثانية الى دور نصف النهائي. وعن مواجهة نصف النهائي التي ستجمع الكويت بالامارات غداً الثلاثاء اجاب الفهد : ان المنتخب الاماراتي مستواه مميز واقول من الان الاماراتي هو افضل منتخب قدم مستويات في هذه الدورة الخليجية بعد حصوله على تسع نقاط من فوزه على منتخبات البحرين وقطر وعمان. متمنياً على منتخب بلاده التوفيق في إيقاف الزحف الابيض الاماراتي والانتقال بدلاً عنه الى المباراة .

(على حد تعبيره) بعد ان فاز العراق علينا بهدف نظيف حمل توقيع المهاجم يونس محمود. و اوضح : ان منتخبنا قدم مباراة



طلال الفهد

أعرب رئيس اتحاد الكرة الكويتي طلال الفهد عن أمنيته في ان تحتضن المباراة النهائية لدورة خليجي ٢١ منتخب بلاده مع منتخبنا الوطني التي ستقام يوم الجمعة المقبل على ملعب البحرين الوطني . وقال طلال في تصريح صحفي: انه يتمنى ان يتكرر سيناريو (ديربي) مباراة الدور الاول ويلتقي منتخب بلاده مع منتخبنا الوطني في نهائي الدورة حتى يكون الفوز حليفهم هذه المرة

طارق احمد يطالب منتخبنا بالهجم المبكر 12

أحمد راضي .. نضوج تكتيكي في خليجي ٨٤ 11

كيف استسلم اليمينيون امام هجوم الأسود الكاسح؟ 10



كامل زغير

■ أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير ان تاهل منتخبنا الوطني الى دور نصف النهائي لدورة خليجي ٢١ كان سببا وراء استبعاد طاقم التحكيم العراقي المؤلف من علي صباح وحسين تركي ولؤي صبحي من المنافسات استناداً الى نظام ولوائح الدورة التي تنص على عدم وجود طاقم تحكيمي لأية دولة في حالة تاهل منتخبه الى المربع الذهبي .

وأضاف زغير : ان الحكم الدولي علي صباح شارك في المباراة الاخيرة التي جرت بين المنتخبين الاماراتي والعماني حكماً رابع الى جانب الطاقم التحكيمي الكويتي المؤلف من

يوسف التويني وباسر احمد وناصر الشطي التي انتهت لصالح الامارات (٢-٠) .

وأوضح : ان الصفارة العراقية كانت العلامة المميزة في هذه الدورة بعد الإشادة الكبيرة التي حصل عليها من لجنة الحكام إثر قيادته الناجحة لمباراة البحرين والامارات وحصوله على درجة (٨,٦) كتقييم وهو أعلى تقييم تم منحه للحكام بانتهاج منافسات الدور الاول للمجموعتين الاولى والثانية وحصوله على ثناء من ممثل الاتحاد الدولي باللعبه المميزي محمد صبحي الدين وكذلك المصري جمال الغندور نائب رئيس لجنة الحكام .



مهدي الكرخي

■ بعد أن غيَّب المرض قسراً مشجع الكرة العراقية المعروف قدوري عن مرافقة وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في الاستحقاقات الدولية الاخيرة ومنها خليجي ٢١ ، يطل علينا ثنائي التشجيع العراقي زميله مهدي الكرخي والمشجع احمد الحلبي ، وقد اعتليا مدرجات ملاعب البحرين لإستنهاض وشحن همم أبناء الجالية العراقية المتواجدة في البلد المضيف للشد من أزر أسود الرافدين في استحقاق الدورة ،

ليكونا رقماً مميزاً في جميع مواجهات منتخبنا الوطني بمنافسات الدورة وبتركا بصمة واضحة ، يجمعهما حب العراق الكبير والانصهار في بودقته .

ما نامله من الكرخي والحلي أن يعوّضا غياب قدوري ويكونا بحق وجهان لعملة واحدة من أجل ايصال منتخبنا الوطني الى النهائي الخليجي والمنافسة على انتزاع لقب الدورة والعودة بكأسه الى العاصمة الحبيبة بغداد .



رؤية فنية

منتخبنا قدم كرة هجومية أفقدت اليمن فرصة رد الاعتبار

ولي يخشى أخطاء التحكيم

متابعة / المدى

أبدى رئيس الهيئة الادارية لنادي نفط الجنوب الرياضي محمد ولي خشبته من الحكام في تفويض فرصة منتخبنا الوطني في الوصول الى اختتام العرس الخليجي .

وقال ولي: إن تاريخ المواجهات العراقية - البحرينية وتاريخ الكرة بين البلدين نرى ان هناك تفوقاً واضحاً للعراقيين مع التأكيد على ان منتخبنا بكل فئاتها تخلت البحرين مرات عدة وهو ما سيدفعنا لتجاوزهم في مباراة الغد ، إلا اني أخشى من التحكيم الذي يمكن ان يقف مع صاحب الضيافة والجمهور وهو ما تعودنا عليه في أغلب الدورات الخليجية الماضية ، مؤكداً عزم لاعبيننا على ان تكون لهم صولات وجولات في الملعب الوطني بالعاصمة المنامة لتحقيق الانتصار وصولاً الى النهائي ومنه الى منصات التتويج .

سالم: صبري كلمة السر في لقاء نصف النهائي

بغداد / محمد الشريقي



تحليل / د. كاظم الربيعي

قال مدرب حراس المرمى في نادي النفط إبراهيم سالم إن نور صبري سيكون كلمة السر في لقاء البحرين المقبل من أجل الوصول إلى المباراة النهائية.

وأضاف سالم (المدى) : ان نور حقق إنجازاً غير مسبوق على صعيد المنتخبات الوطنية المشاركة في كأس الخليج العربي حين تمكن من المحافظة على عذرية شبك منتخبنا الوطني في ثلاث مباريات متتالية أنهى بها مرحلة المجموعات بعد أن منع مهاجمي الفرق الأخرى من تسجيل أي هدف في مرماه ، لافتاً الى ان ذلك لم يأت من فراغ إنما هو خلاصة جهد متواصل من قبلنا كمالك تدريبي في نادي النفط ومن المدرب عبد الكريم ناعم مدير حراس مرمى المنتخب الوطني.

وأوضح : أن نور صبري ضرب مثلاً رائعاً في الروح القتالية بعد أن أصر من أجل العودة مجدداً إلى مكانه الطبيعي كحارس أول للمنتخب

على الرغم من مدة الإبعاد التي استمرت لأكثر من عام إلا أن إرادته قادتته لتجاوز الصعاب والعودة لحماية عرين الأسود ، مشيراً الى انه عمل مع نور على تصحيح التعامل مع الكرات العالية خصوصاً الجانبية منها التي كان نور يعاني ضعفاً فيها وأعتقد أن الجميع شاهد قدرة نور على التعامل مع الكرات العالية في كأس الخليج .

الجدير بالذكر ان حارس مرمى منتخبنا الوطني نور صبري دخل ضمن قائمة المرشحين على لقب أفضل حارس مرمى في دورة كأس الخليج العربي الجارية حالياً منافساتها في العاصمة البحرينية المنامة نتيجة لعدم اي هدف في شبكته خلال المباريات التي خاضها أمام منتخبات السعودية والكويت واليمن فضلاً على حصوله على لقب أفضل لاعب في مباراة منتخبنا مع شقيقه الكويتي التي انتهت لمصلحة منتخبنا بهدف مقابل لا شيء .



نور صبري في أوج تألقه

قدم المنتخب الوطني مباراة جميلة الأداء والنتيجة (٢-٠) وكان بإمكانه مضاعفة الأهداف لكون اللعب كان من طرف واحد وظهر الفريق اليمني مسلوب الإرادة فاقد الأمل مبكراً في التأهل إثر خسارته امام الكويت والسعودية حيث لم يضغطوا على لاعبي منتخبنا وتحول ضغطهم في الشوط الثاني بعد استفاد طاقاتهم الى خشونة وخرج حمادي احمد مصابا وكذلك سيف سلمان القاطرة البشرية قدم الكثير من الجهد وكان من الأفضل إراحته في الشوط الثاني وإشراك البديل احمد عباس مبكراً بدلاً عنه.

مثل المنتخب الوطني نور صبري لحراسة المرمى ، والدفاع الرباعي سلام شاكر وعلي بهجت وضرغام اسماعيل ووليد سالم ، ولخط الوسط احمد ياسين وسيف سلمان وولدون ابراهيم ونبيل صباح ، وللهجوم علاء عبد الزهرة وحمادي احمد.

خلت تشكيلة المنتخب الوطني من خمسة لاعبين أساسيين حصلوا على البطاقات الصفرة وهم: احمد ابراهيم وعلي رحيمه وعلي حدسان وهمام طارق ويونس محمود وبرغم غياب هؤلاء اللاعبين فقد تميز منتخبنا الوطني باللعب السهل والضغط العالي على حامل الكرة في ملعب الفريق اليمني والذي كان فاقداً للزعات القتالية ومسلوب الإزادة وظهرت جميع خطوطه مفككة وسمح لمنتخبنا من اختراق صفوفه من جميع الجهات على الأطراف وفي العمق، وجرب كل الحلول منها الجماعية والأفرادية الفردية وتحير لاعبونا من الضغط الدفاعي اليمني في جميع مناطق اللعب ما اعطى الحرية لفرقنا لإيجاد الحلول السهلة.

وكشفت هذه المباراة كرة هجومية عراقية مفتوحة مختلفة عن المباراتين السابقتين وابتعدنا عن التمرکز الدفاعي لكون اليمن فاقداً للقدرة والنزعة الهجومية ، رافضاً تحقيق حلم المدرب البلجيكي

توم سينتقت بكسب ثلاث نقاط في دورة الخليج التي شارك بها اليمن ، وكذلك لم يسجل اي هدف للمرة الأولى، لذلك خرج المدرب من المولد بلا حمص كما يقول المثل المصري .

بدأ منتخبنا الوطني باللعب من اللمسة الواحدة والاحتفاظ بالكرة ومحاولة تسجيل هدف مبكر وهذا ما حققه من خلال تسجيل الهدف الأول عن طريق الظهير الأيسر ضرغام اسماعيل من ركلة حرة جميلة قريبة للجزء في ١٦ د أعقبها جملة تكنيكية جميلة من كرة حولها احمد ياسين الى رأسية نبيل صباح مست العارضة في ١٩د، وجاء الهدف الثاني من كرة بينية بالعمق

جميلة من سيف سلمان الى حمادي الذي سيطر عليها واجتاز المدافع ولعبها الى الزاوية البعيدة في ٣٥د .

ظل الحارس نور صبري خلال ٦٠ دقيقة مستريحاً تماماً من دون أية هجمة والزاوية الأولى لهم في ٦٠د يدل ضعف الكرة الهجومية اليمنية خلال المباراة ومرة واحدة مست الكرة قائم منتخبنا من تسديدة كابتن الفريق اليمني اكرم الوراقي في ٧٢د .

كانت هذه المباراة فرصة جيدة لإعطاء الفرصة للاعبين البدلاء للدخول بأجواء الدورة وكسبهم الجاهزية للعب في المباريات المقبلة مع فريق البحرين والمباراة النهائية في حالة تأهلنا إن

شاء الله ، حيث اشترك ضرغام اسماعيل وعلي بهجت ومهند عبد الرحيم واحمد عباس للمرة الأولى وبقية اللاعبين الاحتياط وكذلك إعطاء خمسة أيام كوقت جيد لاستعادة الشفاء للاعبين الأساسيين الخمسة وكان الأفضل إشراك جلال حسن وإعطاء الراحة للحارس نور صبري .

حصول العلامة الكاملة ٩ نقاط للعراق والإمارات يعطيهم الأفضلية للصعود الى المباراة النهائية برغم قوة الفرق الأربعة المتأهلة ومباراة العراق مع البحرين هي الأضعف لأسباب التالية: أولاً الأرض والجمهور البحريني المؤازر، والثانية الفريق البحريني الذي يملك نزعات قتالية مشابهة للفريق العراقي، وثالثاً

حارس اليمن تحمّل ضغطاً مجومياً شرساً حلم البحرين بالفوز للمرة الأولى في الدورة ، ورابعاً الخوف من تعاطف الحكام مع الفريق المضيف للدورة ، وخامساً هو امتلاكه لاعبين مهاريين سريعين في الثلث الهجومي برغم ضعف إنهاءهم للهجمات واضعوا جملة من الفرص السهلة للتسجيل في مبارياتهم الثلاث.

ونتمنى من إدارة الوفد والملاكين التدريبي والإداري الاهتمام بالأجواء النفسية والابتعاد عن الضغوط النفسية الإعلامية والتحضير الجيد التكتيكي لهذه المباراة التي ستفرح الشعب العراقي.

■ المدرب السابق للمنتخب الوطني

الفهد بين مطرقة الأسود وسندان النهائي!

ميونيخ / فيصل صالح

لم يركز رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم طلال الفهد على الفوز الكبير الذي حققه الأزرق الكويتي على الأخضر السعودي وتأهل الكويت الى الدور نصف النهائي لدورة الخليج العربي المقامة حالياً في المنامة ، لم يركز الفهد على ذلك الفوز بقدر تركيزه على التحضيرات والاستعدادات لمواجهة منتخبنا الوطني في نهائي الدورة قبل أن يعرف نتيجة مباراة منتخب بلاده مع الإمارات التي ستقام غداً الثلاثاء



جانب من اللقاء المثير بين السعودية والكويت

في إطار الدور نصف النهائي لخليجي ٢١ ، وشطب بجرة " قلم" على ان ما ينتظر المنتخب الكويتي في مواجهته المرتقبة امام الأبيض الإماراتي الذي يُعد المنتخب (السوبر) في هذه الدورة ما يدل على أنه قد رتب جميع الامور التي ستمنح الكويتيين فرصة الفوز والتأهل للمباراة النهائية .

ونسي بأن الأسود لم يشاركوا في ست دورات بسبب مشكلة الكويت وكذلك بسبب الحصار الظالم الذي فرض على العراق وحرمان لاعبيه من ابسط وسائل الحياة والتطور ومنع كرتهم من المشاركة بالبطولات والمباريات الدولية التي وكما يبدو من تصريح الفهد بأنه مازال يعيش " عقدة " ، ولذلك ومن دون وعي كشف عن عقده عندما قال بأنه يتمنى تأهل العراق للنهائي حتى يتمكن الأزرق الكويتي من الثأر في ذلك النهائي !

ومن جانبي أقول: ان على الكويت أولاً ان اجتاز منتخب الإمارات قبل مواجهة الاسبود الذين سيكررون فوزهم على الأزرق الكويتي ولكن هذه المرة بأكثر من هدف لاسيما بعد ان غياب قدرة الكويتيين على عمل "التضبيطات" التي سبق لهم ونجحوا من خلالها من الفوز بألقابهم العشرة وسيؤكد الأسود لهم بأنه ليس في كل مرة تكسر جزة الكرة العراقية وأخيراً نقول له: المنامة هي الميدان.

التي شهدت مواجهات من الوزن "الثقيل" بين المنتخبين . ونسي طلال الفهد ايضا ان المنتخب الكويتي قد فاز بعشر دورات خليجية في ظل غياب الكرة العراقية في أغلب تلك الدورات ما أتاح للمنتخب الكويتي فرصة السيطرة على تلك الدورات التي كان يخطط لها مسؤولو الكرة الكويتية بصورة جيدة من اجل تحقيقها وتحقق أغلب تلك الانجازات "الزرقاء" بطرق غير مشروعة في ظل الغياب المستمر للأسود عن المشاركة في منافساتها .

ونسي رئيس الاتحاد الكويتي ان المنتخب العراقي قد سبق له وفاز باللقب ثلاث مرات وأنسحب من الدورة ثلاث مرات ايضا بسبب "التضبيطات" ضده التي كانت تتم في المجالس والصالونات "الخليجية" المظلمة والتي كان الهدف منها إيقاف مسيرة المنتخب العراقي في تلك البطولات ، وكذلك نسي الفهد أن المنتخب العراقي قد شارك بمنتخبه الثاني في خليجي ٨٦ في المنامة ايضا

طالب أسطورة الكرة السعودية ومحل قنّة أوبولي الرياضي ماجد عبد الله، ريكارد بتقديم استقالته بعد مواصلة الفشل في قيادة المنتخب والخروج من الدور الأول لخليجي ٢١. وقال: إن ريكارد فشل في قراءة مباراة الأخضر أمام الكويت، وحتى تغييره كان مجرد التغيير، ولم تكن بحسب الحاجة الفنية، ولم يوظف اللاعبين التوظيف السليم، فالجميع شاهد المركز الجديد الذي لعب فيه المهاجم محمد السهلاوي، ويعلم الجميع أنه مهاجم صريح ويدفع به ريكارد في الطرف الأيمن، مبيّنا أنه فشل في مهمته، برغم وفرة الإمكانات واللاعبين، وأنه لا يملك ما يشفع



ماجد عبد الله

■ أكد عبد العزيز العنبري محلل برنامج المجلس على قنوات الكأس والدوري القطرية أن الصربي غوران تشاريتش مدرب المنتخب الكويتي عرف كيف يدير مباراته مع السعودية فحقق الفوز الثمين وتأهل عن جدارة للدور نصف النهائي. وقال العنبري: غوران عرف كيف يدير المباراة، واللاعبون نفذوا تعليماته بدقة وكان

بمقدور الكويت الفوز بأكثر من هدف، وكان الأداء مثاليا في جميع الخطوط وهذا ما نحتاج له في التعامل مع مباراة كبيرة وكانت عودة للثقة ومساعد ندا عاد بقوة. وتابع العنبري: أقول للسعودية حظاً أوفر وهناك علامات استفهام على أكثر من لاعب خصوصاً خط الدفاع ولا أؤمن المدرب وكان هناك ببطء في الهجوم خصوصاً

من ياسر القحطاني، وأبدت الأوساط الكويتية تفؤلها بإمكانية العبور إلى المباراة النهائية بعد التخلص من عقدة (الديربي) مع السعودية باعتباره الطرف الأقوى في المواجهات الخليجية إلى جانب العراق، ويأمل الكويتيون الدفاع عن اللقب في المنامة لإضافة إنجاز جديد لكرتهم صاحبة القح المعلى في تاريخ الدورة.



عبد العزيز العنبري

كأس الخليج العربي THE GULF CUP

نجوم في ذاكرة الخليج

أحمد راضي . حمل الكأس مرتين ونال الهداف مرة واحدة



□ بغداد / زيدان الربيعي
كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما عرّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية. ولمناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج في العاصمة البحرينية المنامة، نتناول (المدى) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم

أحمد راضي ضمن صفوف المنتخب استعداداً لخليجي مسقط ١٩٨٤

الخليج وذلك عندما اختاره المدرب أنور جسام لتشكيله منتخباً الذي شارك في دورة الخليج العاشرة في الكويت. حيث ظهر أحمد راضي بصورة جميلة جداً وتمكن من تسجيل الهدف الأول لمنتخبنا في مرمى المنتخب الإماراتي عبر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء وقد انتهت هذه المباراة بالتعادل ٢-٢ وكانت المباراة الثالثة والأخيرة لمنتخبنا في تلك الدورة حيث صدر قرار بانسحاب منتخبنا من الدورة لتكون هذه المشاركة الأخيرة لأحمد راضي في دورات الخليج تاركاً بصمة مؤثرة خلال مشاركاته فيها، إذ أصبح رصيده خمسة أهداف بعد أن تم إلغائه هدفه في الدورة العاشرة حسب ضوابط الدورة.

تمكن من تسجيل أربعة أهداف منها هدفان في مرمى المنتخب القطري وهدف في مرمى منتخب الكويت وآخر في مرمى المنتخب السعودي ليحزّن لقب هداف الدورة بالتساوي مع لاعب منتخب الإمارات زهير بخيت ولكل منهما أربعة أهداف حيث كان هدف أحمد راضي الثالث في مرمى الحارس القطري أحمد الماجد قد أصبح حديث الدورة برمتها، لأنه سجله بطريقة رائعة جداً، إذ أن الكرة كانت في طريقها إلى الخارج، إلا أن راضي لم يباأس منها لذلك أعادها بضربة رأس رائعة جداً من فوق الحارس القطري لتهدّ شبابكه بعنف وسط دهشة الجميع! وفي عام ١٩٩٠ شارك أحمد راضي للمرة الرابعة في دورات

ركلات الجزاء الترجيحية في مباراة تاريخية. ولم يشترك أحمد راضي في دورة الخليج الثامنة في البحرين عام ١٩٨٦ نتيجة مشاركة منتخبنا الثاني في تلك الدورة لأن منتخبنا الوطني ارتأى الاتحاد العراقي لكرة القدم في ذلك الوقت منحه قسطاً من الراحة بعد أن أنهى مهمته في تصفيات كأس العالم بالنجاح وتأهل إلى نهائيات مونديال المكسيك إلا أنه كان على رأس تشكيلة منتخبنا في دورة الخليج التاسعة التي جرت في الرياض عام ١٩٨٨ وكان سبباً رئيساً بفوز منتخبنا بلقب تلك الدورة التي شهدت غياب الهدف الكبير حسين سعيد عن تشكيلة منتخبنا بسبب الإصابة حيث

عمو بابا يركنه على دكة الاحتياط ومخ الفرصة وبالتناوب إلى زملائه عدنان حمد وأيشو يوخنا وعماد جاسم، إلا أنه في آخر مباراتين في تلك الدورة أعاده عمو بابا إلى التشكيلة الأساسية وتمكن من تسجيل هدف منتخبنا الوحيد في مرمى الحارس القطري محمد وفا وهو أول هدف له في دورات الخليج، لكن تلك المباراة انتهت لصالح القطريين بهدفين مقابل هدف. الأمر الذي تطلّب إجراء مباراة فاصلة بين المنتخبين العراقي والقطري التي شارك فيها أحمد راضي كلاعب أساس وقدم صورة طيبة حيث تمكن منتخبنا من إعادة اللقب الخليجي مرة أخرى إلى العاصمة بغداد بعد الفوز على المنتخب القطري بفارق



أحمد راضي لاعب القرن العشرين

خلدون وسيف واثقان من حسم لقاء صاحب الأرض

□ المنامة / البعثة الاعلامية
أعرب لاعبا منتخبنا الوطني خلدون ابراهيم وسيف سلمان عن تفؤلهم بالمواجهة التي ستجمع اسود الرافدين مع الأحمر البحريني التي ستقام بينهما غدًا الثلاثاء على ملعب البحرين الوطني في اطار نصف نهائي دورة خليجي ٢١، في الوقت الذي اشارا فيه الى صعوبة المهمة امام صاحب الضيافة والجمهور. وقال خلدون ابراهيم في تصريح للبعثة الاعلامية العراقية: ان ثقتنا كبيرة بالجهاز الفني ولاعبينا في تحقيق نتيجة ايجابية يمكن من خلالها تخطي الحاجز البحريني صاحب الارض والجمهور بالرغم من صعوبة المهمة، إلا انها لن تكون مستحيلة بعد ان استطاع منتخبنا الوطني اعلاء صدارة ترتيب المجموعة الاولى عن جدارة واستحقاق كبيرين بتحقيق العلامات الكاملة ازاء تسجيل

السهلة، واعتقد ان الضغوطات التي يعاني منها اللاعبون بسبب الابتعاد عن البطولات والنتائج غير ايجابية تسببت بالضغط على اللاعبين. وعن ما يتردد من مطالبات بإقالتة قال: ستكون هناك اجتماعات مع المسؤولين والقرارات الاولى والاخير لهم، واعتقد ان الجماهير والمسؤولين غير سعيدين بسبب النتائج وانا أيضا غير سعيد بذلك.

ويدر المطوع منذ أن كان صغيراً. وفي رده عن سبب دموعه التي انهمرت بعد المباراة علّق يوسف بانها دموع القهر في إشارة واضحة عن حملة الانتقادات الشرسة التي طالته في الفترة السابقة فما كان منه إلا ان يرد على منتقديه بأداء رائع في هذه الدورة توجّه بهدفين حاسمين في شبك اليمن والسعودية. وكان منتخب الكويت قد تأهل لكرة

الرياض السعودية
أكد مدرب المنتخب السعودي فرانك ريكارد انه سعى لتقديم كل ما لديه من اجل العبور الى دور نصف النهائي، وقال " كان لا بد لنا من تحقيق الفوز وحرصوا على تسجيل التقدم ولكننا تفاعنا بان الكويت باغتوا بهدف في البداية، ونحن عانينا في الشوط الاول ولكن تغير الوضع في الشوط الثاني واعطينا كل ما

الرياسة القطرية
قائد المنتخب القطري بلال محمد يعترف قبل مغادرة خليجي ٢١: أصببت بالملل من كثرة سماعي (هارد لك) أحم بسماع كلمة (مبارك) بعد التأهل للبرازيل. وأضاف: أن الجماهير القطرية كانت تأمل في وصول العنابي إلى المباراة النهائية لخليجي ٢١ والحصول على الكأس، لكن هذا هو حال الكرة، والحياة لن تتوقف بعد خسارة كأس الخليج وسنسعى لتقديم الأفضل في المرحلة المقبلة من مشوارنا في الاستحقاقات التي تنتظرنا.

١٤ طائرة إماراتية تقل الجماهير إلى المنامة



□ دبي / وكالات
تستعد ١٤ طائرة لنقل مئات المشجعين الإماراتيين إلى العاصمة البحرينية المنامة من أجل توفير دعم جماهيري لأبيض خلال مباراته المرتقبة مع نظيره الكويتي غدًا الثلاثاء في الدور نصف النهائي لدورة كأس الخليج الحادية والعشرين لكرة القدم. وكان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خليفة بن زايد آل نهيان قد أمر بتخصيص ست طائرات للجمهور الإماراتي فيما تكفل مسؤولون ورجال أعمال ببقية الطائرات تمهيدا لحشد أكبر عدد من المشجعين في مدرجات المنامة. وكان المنتخب الإماراتي قد حقق العلامة الكاملة في المجموعة الأولى بفوزه على قطر (٣-١) والبحرين (٢-٠)، وعمان (٢-٠)، فتحوّل الأبيض إلى حالة وطنية خاصة أنه أبرز

مؤازرة اماراتية كبيرة لفهود الخليج أبوظبي عام ٢٠٠٧. وتقود رابطة المشجعين الإماراتية جمهور الأبيض وتنظم طريقة مؤازرة اللاعبين معتمدة على كبير أنصار المنتخب ونادي الشارقة خالد حربية ورئيس جمعية مشجعي العين محمد راشد الملعب ب"العمدة".

المرشحين للفوز بكأس الخليج قياسا بالمستوى الفني العالي الذي يقدمه بقيادة المدرب الوطني مهدي علي. وتعلم الجماهير الإماراتية لنيل اللقب الخليجي للمرة الثانية في تاريخها الكروي بعد فوزها بلقب النسخة ١٨ التي ضيبتها في

أخبار الخارج

أخبار الخليج البحرينية
أوضح حكيم شاكر مدرب المنتخب العراقي: برغم أن مباراتنا مع اليمن تأتي تحت عنوان تحصيل الحاصل إلا أننا أردنا الحصول على العلامة الكاملة والخروج بأقل الخسائر على مستوى الإصابات والبطاقات الملونة، مؤكداً أنه أراح قرابة خمسة لاعبين ومن حل مكانهم أخذ فرصته كي يكون على أهبة الاستعداد متى ما طلب منه المشاركة في المباراة القادمة. وقال حكيم: إن المباراة القادمة في الدور الثاني صعبة خاصة أنك ستواجه صاحب الأرض والجمهور غير أن الفريق الجاهز والمهيا والمتكهن، قادر على سلب هذه الامتيازات من صاحب الأرض وأن الكرة علمتنا أنه لا يوجد في محيطها ما يعرف بالاستحليل، ولقاؤنا القادم سيقول من الأفضل والأجدر بالمرور إلى المباراة النهائية. وكشف حكيم أنه كان يفضل لقاء المنتخب القطري لتحاشي الأرض والجمهور الذين يعول عليهما المنتخب البحريني فضلا عن أن الأخير يربد الذهاب بعيدا في الدورة ومعاينة اللقب.

الوطن الكويتية

نقى لاعب منتخب الكويت يوسف ناصر وجود أي نوع من التحدي بينه وبين لاعب المنتخب السعودي ياسر القحطاني، مؤكداً أنه يجب الطريقة التي يلعب بها القحطاني

الوطن

وبدر المطوع منذ أن كان صغيراً. وفي رده عن سبب دموعه التي انهمرت بعد المباراة علّق يوسف بانها دموع القهر في إشارة واضحة عن حملة الانتقادات الشرسة التي طالته في الفترة السابقة فما كان منه إلا ان يرد على منتقديه بأداء رائع في هذه الدورة توجّه بهدفين حاسمين في شبك اليمن والسعودية. وكان منتخب الكويت قد تأهل لكرة

أحمد يطالب الأسود بتجاوز العقبة البحرينية في موقعة الوطني

□ بغداد/ حيدر مدلول

أكد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد أن المباراة التي سيخوضها منتخبنا الوطني مساء يوم غد الثلاثاء مع شقيقه المنتخب البحريني في دور نصف النهائي لدورة كأس الخليج العربي ٢١ ستكون صعبة جداً لكون المنتخب البحريني الشقيق يعول كثيراً على عامل الأرض والجمهور الذي سيمنّئ به ملعب البحرين الوطني الذي يضيف المباراة .

وقال احمد في اتصال هاتفي مع (المدى) من العاصمة البحرينية المنامة : إن منتخبنا الوطني قادر على تجاوز عقبة المنتخب البحريني في المباراة التصيرية من أجل الانتقال الى المباراة النهائية للدورة التي ستقام يوم الجمعة المقبل والاقتراب من المنافسة بإحراز اللقب للمرة الخامسة منذ مشاركته في دورة كأس الخليج العربي الرابعة التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة ١٩٧٦ برغم صعوبتها لكون المنتخب البحريني من المنتخبات الخليجية المتطورة التي يعتمد لاعبوها على سلاح الجماهير الغفيرة التي أسهمت في وصوله كثاني المجموعة الاولى الى دور المربع الذهبي في اعطائهم دفعة معنوية كبيرة لتقديم المستوى الرفيع المعروف عنه ومطالبتهم بضرورة إصرار اللقب للمرة الأولى منذ تنظيمة الدورة الاولى عام ١٩٧٠، لذلك على لاعبيننا أن يكونوا جاهزين لها وخاصة أنهم يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ومقدرتهم على تجاوز المنتخب البحريني بروحهم القتالية التي أظهرها في مباريات الدور الاول التي خاضوها امام السعودية والكويت واليمن وتمكنوا من التربع على صدارة المجموعة



طارق احمد

الهجمات المرتدة وتواجد مهاجمين خطرين يقف في طليعتهم فوزي عايش واسماعيل عبداللطيف فضلاً عن تواجد حسين بابا ومحمد سالمين وحسين سلمان في منطقة الوسط ، والمدافع المخضرم اسماعيل المرزوقي وكذلك وجود الحارس صاحب الخبرة محمد سيد جعفر من خلال تكليف اللاعبين الذين سيختارهم في التشكيلة الاساسية بواجبات دفاعية وهجومية وضرورة إحراز هدف مبكر يجعلهم يسيطرون على اجواء المباراة والاستمرار في الضغط المستمر على مرمرى الحارس البحريني واستغلال فرصة التهديف من خارج منطقة الجزاء والكرات النابتة التي تعد من أبرز نقاط الضعف التي يعاني منها المنتخب البحريني ، مشيراً الى ان اتحاد الكرة قد قرر تخصيص مكافأة مالية للاعبين منتخب الوطني في حالة الوصول الى المباراة النهائية.

نبيل صباح يجتاز الدفاع البحريني في لقاء ودي سابق

الذي جعلته يودع منافسات الدورة بعد ان كانت الترشيحات من قبل النقاد المتابعين لمباريات الدورة

التي جعلته يودع منافسات الدورة بعد ان كانت الترشيحات من قبل النقاد المتابعين لمباريات الدورة

التي جعلته يودع منافسات الدورة بعد ان كانت الترشيحات من قبل النقاد المتابعين لمباريات الدورة

التي جعلته يودع منافسات الدورة بعد ان كانت الترشيحات من قبل النقاد المتابعين لمباريات الدورة

التي جعلته يودع منافسات الدورة بعد ان كانت الترشيحات من قبل النقاد المتابعين لمباريات الدورة

السعد: لا تورطوني مع الحكام!

في هذا المأزق، وأقول للجمهور حكّم فوق الرأس. أما عن حالة التشتت التي كانت تسيطر على الجهازين الفني والإداري في المنتخب البحريني على خلفية انتظار نتائج الآخرين قال: في الشوط الأول كنا نسأل كل ٥ دقائق عن نتيجة الإمارات وعمان، وفي الشوط الثاني كنا نسأل كل دقيقتين تقريباً، ولكن بعد هدف الإمارات الأول اشتغلنا في الدقائق الأخيرة بفريقنا، وبالفرص التي أهدرناها الواحدة تلو الأخرى، وكنا نخشى العقاب على إهدار تلك الفرص.



محمد السعد

□ المنامة / متابعة المدى

أكد مدير المنتخب البحريني لكرة القدم محمد السعد صعوبة التكهّن بنتيجة اللقاء مع أسود الرافدين، لأنها تقضي بنظام خروج المغلوب، مشيراً إلى أن اللاعبين لم يقصروا في مباراة قطر، وأنهم يستحقون التأهل.

وفي رده على آراء لاعبي المنتخب القطري بقولهم إنهم تعرضوا لظلم تحكيمي تسبب في خروجهم من الدورة قال : التحكيم له خبراؤه، ومحللوه، ولا أحب أن أتورط

توم: نعوض الإخفاق خليجياً بالتألق آسيوياً

□ متابعة / المدى

أرجع المدرب البلجيكي توم سينغفيلد المدير الفني للمنتخب اليمني لكرة القدم سبب الإخفاق في خليجي ٢١ للوقوف ضمن مجموعة نارية ضمت أقوى المنتخبات الخليجية.

وقال توم : شاركنا في مجموعة الدورات بجانب منتخبات تملك نصيب الأسد في إحراز بطولات دورات الخليج برصيد ١٦ دورة من إجمالي ٢٠ دورة أقيمت حتى الآن، بواقع عشر بطولات للمنتخب الكويتي، وثلاث دورات للمنتخب السعودي، ومثلها للمنتخب العراقي ، الأمر الذي أسهم في تعقيد مهمة المنتخب اليمني وحظوظه في تحقيق نتائج إيجابية أمام تلك المنتخبات.

وأشار إلى أن المنتخب اليمني شارك في خليجي ٢١ بإعداد متوسط وغير متكامل كونه تسلم مهمة قيادة المنتخب قبل الدورة بشهرين وخلال مرحلة توقف الدوري اليمني، وهي الظروف التي حالت دون وصول المنتخب للجهازية المطلوبة لخوض الدورة، مبيّناً أنه



اليمن فشل في تحقيق نقطة واحدة

سيعمل بالتنسيق مع الاتحاد اليمني لكرة القدم على مواصلة إعداد المنتخب خلال الفترة المقبلة، بهدف الوصول إلى مستوى أفضل، كونه يتطلع لتقديم مستوى جيداً في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥، ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات اليمن، قطر، البحرين

سيعمل بالتنسيق مع الاتحاد اليمني لكرة القدم على مواصلة إعداد المنتخب خلال الفترة المقبلة، بهدف الوصول إلى مستوى أفضل، كونه يتطلع لتقديم مستوى جيداً في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥، ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات اليمن، قطر، البحرين

(الايام) تشن الحرب ضد لاعبيننا

□ المنامة/ البعثة الاعلامية

فريقها غداً الثلاثاء . فقد خرجت صحيفة (الايام) بعنوان في صفحتها الحادية عشرة ضد مهاجمنا القدير يونس محمودقائلة فيه : (اعتزل معنوياتهم ومحاولة إخراجهم عن الفاعلية والإجادة قبل لقاء

قادراً على مجاراة شباب اسود الرافدين) مع رسم كاريكاتير ضده ، في حين وجهت الصحيفة ذاتها انتقاداً مبطناً للمدرب حكيم شاكر في الصفحة الخامسة لعدم دعوته اللاعب عمار عبد الحسين الى التشكيلة النهائية.

ريكارد يقترب من الرحيل عن السعودية



ريكارد يشعر بالخيبة في كأس الخليج

□ المنامة/ متابعة المدى

قال نواف بن فيصل الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية إنه سيتحمل قيمة الشرط الجزائي لعقد الهولندي فرانك ريكارد مدرب المنتخب السعودي لو قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم إقالته من منصبه. وودع المنتخب السعودي دورة خليجي ٢١ من الدور الأول عقب خسارته من المنتخب الكويتي. وأضاف نواف بن فيصل: إن قراره بتحمل الشرط الجزائي للمدرب ريكارد يعود لكونه من قام بتوقيع العقد معه وحتى لا يتحمل اتحاد الكرة المنتخب حديثاً بقيادة احمد عبد قيمة الشرط الجزائي. وكان احمد عبد قد اكد بعد اجتماع طارئ مع مدرب المنتخب ريكارد في المنامة أن الأخير باق في منصبه. وتعاقد الاتحاد السعودي مع ريكارد مطلع تموز ٢٠١١ لمدة ثلاث سنوات لم يكشف عن مضمونه، لكن إعلاميين سعوديين كشفوا في "خليجي ٢١" أن قيمة العقد مرتفعة وتصل إلى ٩ ملايين دولار مع بند جزائي يقدر بنحو ٤ ملايين دولار في حالة إقالته.

القطريون يتطلعون إلى تصفيات آسيا وكأس العالم

□ المنامة/ أ ف ب

الدورة طبقاً للاستعداد الذي تم للمنتخب وايضا لإمكانيات المنتخب. وأضاف : طموحنا من هذه المشاركة كان المنافسة على كأس الدورة ولكن لم تقدم المستوى المنتظر فيها بصفة عامة وسوء المستوى لم يكن في مباراة واحدة ولكن في المباريات الثلاث ولكن بصفة عامة لم تكن في حالتنا وخروجنا من الدور الأول للدورة طبيعي، وعلينا ان نتدارك هذه الأخطاء سريعاً في المستقبل القريب. واعتذر من الجمهور القطري قائلاً : اعتذر لجماهيرنا عن هذا الإخفاق وكنا نأمل ان نحقق الانتصار في لقاء

عبد حمد بن خليفة رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ان فريقه لم يقدم المستوى الذي يؤهله للاستمرار في دائرة المنافسة في خليجي ٢١ بالمنامة، وأنه يجب العمل على تدارك الإخفاء للمرحلة المقبلة. وقال : منتخبنا لم يقدم ما عليه في الدورة ولم يؤد المستوى المنتظر او المأمول منه حيث ان مستواه في الدورة بصفة عامة وليس في مباراة البحرين فقط لا يؤهله للتأهل، فكنا نأمل في المنافسة بقوة على



قطر تلمح التعويض في تصفيات النودال

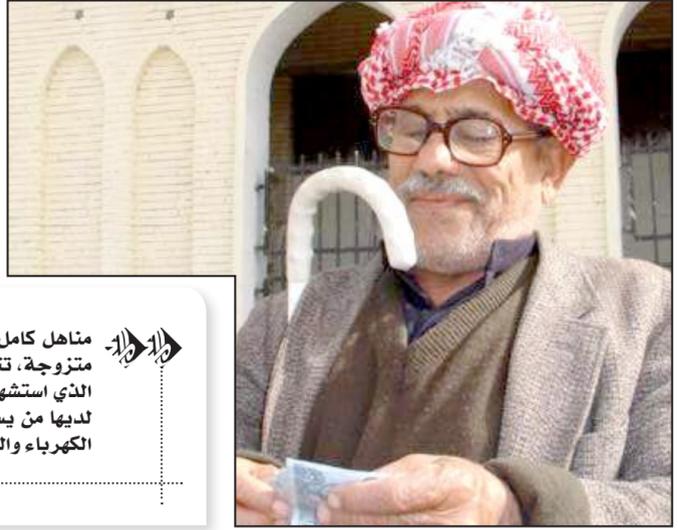
برنامج مباريات كأس الخليج 21

المنتخبات	النتيجة
البحرين	عُمان 0-0
قطر	الإمارات 3-1
الكويت	اليمن 0-2
السعودية	العراق 2-0
قطر	عُمان 1-2
البحرين	الإمارات 2-1
العراق	الكويت 0-1
اليمن	السعودية 2-0
الإمارات	عُمان 0-2
البحرين	قطر 0-1
الكويت	السعودية 0-1
العراق	اليمن 0-2

قطار العمر يمضي بهم.. وبانتظار من ينصفهم

المتقاعدون..

معاملاتهم تمشي على ظهر ساحفة والنتيجة رواتب هزيلة



مناهل كامل، معلمة متقاعدة استمرت في العمل الحكومي ٢٥ عاما، ولديها ولد واطفاه الأجل وهو طالب جامعي، وبنات متزوجة، تتقاضى راتباً تقاعدياً قدره ٢٥٠ ألف دينار شهرياً، وهي ذاقت من كأس المر مرتين؛ الأولى بفقدانها زوجها الذي استشهد إبان الحرب العراقية الإيرانية لتمتد المعاناة بمصيبة ثانية بعد وفاة ولدها اثر مرض عضال. لم يكن لديها من يسد رمق عيشها سوى راتبها التقاعدي الذي لا يوفر أبسط مستلزمات الحياة اليومية، ناهيك عن فاتورة الكهرباء والمولدة.

□ بغداد / هدى العزاوي.. عدسة / محمود رؤوف

قانون التقاعد من هذه الأوباب، وليسوا متفضلين على المتقاعدين على اعتبار القانون حقاً من حقوقهم، وواجباً على البرلمان العراقي، ولكن إذا كان هناك اختلاف فالإختلاف داخل مديرية التقاعد تنتظر أن تصل هذه المسودة لصيغتها النهائية لتضمن حقوق المتقاعدين، وأنا اعتقد أن مطلع السنة القادمة سيتم تشريع هذا القانون الذي هو حق وواجب على البرلمان.

وبالاتصال مع الناشط السياسي صالح الأسدي قال: ما يهمني في قانون التقاعد هو تقاعد العمال، وتوحيده مع موظفي القطاع العام مع ضمان تقاعد العمال.

سلم الرواتب

حسب معلوماتنا في المسودة يكون الحد الأدنى لراتب موظفي القطاع العام ٤٠٠ ألف دينار عراقي، ونحن مع اللجنة المالية نحاول أن يكون الحد الأدنى ٥٠٠ ألف دينار هذا من جانب، أما من الجانب الأخر في ما يخص ضمان سلم رواتب تقاعد العمال، الذين هم من القطاع الخاص والتعاوني والمختلط، فيكون مقاربا لسلم رواتب متقاعدي القطاع العام، وليس بصيغته ولكن مقارب له، ويوضح بان هناك فرقا كبيرا بين تقاعد العمال في القطاع الخاص

وتقاعد موظفي الدولة، وحتى نحد من مشكلة البطالة وتوجيه الشباب العاطل للعمل في القطاع الخاص، يجب ان يكون العمل في القطاع الخاص أو التعاوني أو المختلط مضموناً، ويكون سلم رواتب المتقاعدين مقاربا للدولة فينتج من الشباب الى القطاع الخاص، وينكسحف من العبء على التعيينات في الدولة والموازنة التشغيلية.

ويضيف الأسدي بان الإقرار على الموازنة تم رفعه من مجلس شوري الدولة إلى مجلس الوزراء وما زال في مجلس الوزراء، ويوضح بأن قانون التقاعد سيقر في بداية ٢٠١٣ أي شهر الثالث أو الرابع، لكن متى ما يقر سوف تخصص له الأموال المخصصة للسيادة، وستكون موجودة ومحجوزة على موازنة ٢٠١٣.

كلمة ليست أخيرة

هل التشريعات القانونية للمتقاعدين سترى النور لتتصرف المتقاعدين؟ وإذا تم تشريع القانون لـ ٢٠١٣ هل سيكون عادلاً أم تكون الزيادة مفاجأة غير سارة للمتقاعدين كما حدث في العام الماضي؟ وهل سيكون الحظ أوفر لجرحي الحرب من الملتحقين بشرحيل؟ هل سيتم اعتناق القوانين القديمة بموازنة العام المقبل؟ هل سيكون العبء الأكبر على تحمل المسؤولية لتأخير الإقرار بالموازنة على عاتق دائرة التقاعد أم يقع اللوم على البرلمان ومجلس الوزراء؟ كلها تساؤلات تشغل الكثير من هذه الشريحة، التي تتخطى في أروقة التقاعد تبحث عن يوجهاها إلى الطريق الصحيح، وما زال المتقاعد هو المتضرر الوحيد في مجتمع اختلفت في استحقاقه من عدمه.

تفنيذية إلى البرلمان، وكان مقترحها مقترحاً باسماً لا يشكل غير ٢٠ بالمائة من الزيادة على راتب المتقاعدين من الذي يتقاضاه حالياً، فاللجنة أهملت مدة أسبوع لاكمال المقترح وفق الصياغة المتفق عليها وهي ٤٠٠ ألف دينار عراقي، لكن الدلائل تشير إلى ان اللجنة ما تزال مصرّة على رأيها.

قانون التقاعد يتخبط بين المسؤولين

ويضيف السيد الحفاظي بان قسماً من النواب يؤكدون انه ما يزال طور الإعداد، وقسماً منهم يؤكدون انه طور التعديل، فالمسألة أصبحت ضائعة المعالم، والنواب وضعوا في إحراج، لان الزيادة ستكون بانسة وهذا مرفوض تماماً من قبل المتقاعدين، والأيام القليلة الماضية هي التي تحدد مصير رواتب المتقاعدين، وذلك من خلال وضع مادة بالموازنة تشير إلى تخصيص مبلغ صرح به احد أعضاء اللجنة المالية، وهو تخصيص ١٥٠٠ مليار لتغطية رواتب المتقاعدين، وهو عضو لجنة مالية ومسؤول عن إعداد الموازنة.

البرلمان بانتظار الصيغة النهائية

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون الشيخ محمد سعدون الصيهود: إن إقرار الموازنة للمتقاعدين هو حق من حقوقهم، والسياسيين ليسوا بمتفضلين على تشريع قانون للمتقاعدين يحسن من المستوى المعيشي لهم، وإنما من واجباتهم تحسين المستوى المعيشي للعراقيين بغض النظر عن كونهم متقاعدين أو غير متقاعدين، ويرى انه من باب أوسع أن يشرع هذا القانون ليس اليوم وإنما منذ زمن بعيد، يفترض أن يكون هناك اهتمام واسع بقانون المتقاعدين وهي شريحة مهمة وكبيرة وبحاجة الى رعاية، لذلك السياسيون اليوم والبرلمان العراقي مطالبون بتشريع

الحفاظي يقول: إن مسألة المتقاعدين مسألة مضت عليها سنين، منذ بداية سقوط النظام ونحن نطالب بحقوق المتقاعدين، وهذه المسألة أخذت حيزاً أكثر مما يجب، وأخر ما توصلنا إليه بأن يكون في ١-٢٠١٣ اتفاق مع اللجنة المالية البرلمانية في وضع حل نهائي لمعاناة المتقاعدين ضمن استحقاقاتهم القانونية، قمنا بتقديم مقترحاتنا إلى السادة المسؤولين في هيئة التقاعد ووزارة

المالية واللجنة المالية البرلمانية بصفتها مسؤولة عن الموازنة واستحقاقات المتقاعدين، والمقترح الذي قدم من قبلنا بان يكون الحد الأدنى لرواتب المتقاعدين ٤٠٠ ألف دينار عراقي، فهناك متقاعدون يتسلمون راتباً تقاعدياً ٢٢٠ ألف دينار عراقي بدل هذا يكون ٤٠٠ ألف دينار، كحد أدنى صعوداً حسب مدة الخدمة وحسب الدرجة الوظيفية وصولاً إلى نسبة ٨٠٪ من أقرانهم المستمرين بالوظيفة حالياً، وكذلك بالنسبة لمنسوبي الجيش وقوى الأمن الداخلي، كل منهما يأخذ النسبة الأعلى ٨٠ بالمائة الحد الأدنى الذي يعتبر خط شروع هو ٤٠٠ ألف دينار وجاء هذا من دراسة أعدت من قبل وزارة التخطيط والتعاوني الإنمائي، بان خط شروع للعائلة التي تتكون من خمسة افراد يفترض أن يكون ٤٠٠ ألف دينار، وعلى هذا الأساس بنينا وقمنا بتقديم المقترحات للجنة المالية ووجدنا صدقاً وقبولاً ودعماً من قبل اللجنة المالية البرلمانية لمقترحاتنا، ووجدنا وكانوا صادقين بوعدهم، وشكلت لجنة من قبل وزارة المالية لإعداد مسودة قانون جديد يطبق على أساس ١-٢٠١٣، وهذه اللجنة برئاسة رئيس هيئة التقاعد الوطنية كلفت بإعداد مسودة القانون وبما يتلاءم مع استحقاقات المتقاعدين القانونية، هذه اللجنة مضى على عملها ما يقارب السبعة أشهر ولحد شهر تشرين الثاني لم تنجز أعمالها، فقدمت هذه اللجنة مقترحات كسلطة

ويتجاوز عمره ٦٢ عاماً، وزوجته ربة منزل، ولديه ابنتان إحداهما طالبة في الجامعة والأخرى طالبة مدرسة، ويتقاضى راتباً تقاعدياً لا يتجاوز ٢٥٠ ألف دينار شهرياً ولا يسد كفايته وحاجة عائلته فعينه بعين الله.

تقاعد أيام زمان

أما الخبير في شؤون المتقاعدين باسم نصيف جاسم الذي كان يشغل منصب مدير التدقيق المركزي في التقاعد العامة، ثلاثين عاماً، فيرى ان القوانين القديمة في العراق تبين بصورة واضحة بان راتب التقاعد أعلى بكثير من راتب الموظف المستمر بالخدمة، حيث أن الموظف يعين براتب ١٨ ديناراً، وهو حاصل على شهادة الإعدادية، و٢٨ ديناراً للموظف من خريجي الجامعة، ويضاف إليه غلاء معيشية في حالة الإعدادية ١٢ ديناراً والجامعة ١٣ ديناراً، يستمر بالوظيفة ٣٠ سنة أو ٣٥ سنة وعندما يحال على التقاعد يكون الراتب كحد أعلى ١٠٠ ديناراً تضاف إليه غلاء معيشية ٥٦ ديناراً، من هنا نلاحظ الفرق بين راتب الموظف وراتب التقاعد، أما الآن فانقلبت الموازين، فالموظف الذي يعين لأول مرة وحاصل على شهادة جامعية راتبه ضعف راتب متقاعد أحيل على التقاعد قبل السقوط بخدمة ٢٥ سنة، وبذلك نلاحظ هذه الحالة غير صحيحة ومجحفة بحق المتقاعدين، وعلى المعنيين يجب عليهم العودة إلى التشريعات القديمة لغرض الاستفادة منها، والتي كانت بالتأكيد قد وضعت بدراسة وعناية تضمن للمتقاعد ضمان حياة كريمة، وحياة يستطيع من خلالها أن يعيش هو وعائلته عيشاً كريماً.

التصريحات الرئانة ترهق كاهل المتقاعدين

أما رئيس الجمعية الإنسانية للمتقاعدين في العراق عبد الرضا



أسامة التقاعد تستمر

راجعت التقاعد لا استلام راتبي التقاعدي اتضح بان هويتي قديمة، وطلبت مني موظفة التقاعد إبدالها بهوية السفرورة، وعندما عدت إلى قسم الجرحى لتبديل الهوية استمر انتظارني ساعتين، وطلبت الوظيفة مراجعتي بعد خمسة أيام لاستلام هويتي إلا أنني انتابني الشعور بالفضول بسؤال الموظفة عن سبب تأخيري لخسة أيام لاستلام هويتي، إذ قالت لي موظفة التقاعد إن هناك كتاباً في اضبارتي التقاعدية، منذ عام ٢٠٠٠ يبين عدم استحقاق الراتب. فيسأل اين انتم اي موظفي التقاعد وأنا أتسلم منذ ١٢ سنة راتباً تقاعدياً وأنا لا استحقه؟

معاملات في طي التسيان

يتفقد موظفو التقاعد معاملة المتقاعدين بعد فترة تتعدى العشر سنوات وتكتشف بعدم استحقاق المتقاعدين راتبهم، وان معاملات المتقاعدين لا تتم متابعتها إلا بعد حدوث إرباك في رواتب المتقاعدين، ومراجعتهم دائرة التقاعد أو بتبديل الهوية، ويضيف البياتي: أين من يصدق معاملاتنا التي تنحصر في إدراج موظفي التقاعد؟ وأنا الآن منذ أربعة أشهر أراجع، ولم يكن هناك رد شاف ومنصف من موظفي التقاعد إلى ما آلت إليه اضبارتي التقاعدية. أما بالنسبة للمتقاعد أبو ميثاق، موظف في التصنيع العسكري المنحل، وخدمته تزيد على ٣٤ عاماً، أحيل على التقاعد منذ عام ١٩٩٠،

هذه المعاناة تشمل أغلبية سكان العراق، وهي مشكلة من آلاف المشاكل التي يعيشها الفرد العراقي، فغفط حقوق شريحة المتقاعدين البالغ عددهم مليون وثمانمائة وخمسون ألف متقاعد، أي مليون وثمانمائة وخمسين ألف عائلة تعيش على هذه الرواتب التي هي دون مستوى الكفاف وخط الفقر. والمتقاعدون يتساءلون ماذا سنعمل في حالة عدم إقرار حقوقنا التي مضت عليها سنوات، والحكومة مغمطة ومجحفة بحقنا علماً ان هذه الرواتب لا تفي بأبسط متطلبات احتياجاتهم؟

(المدى) قامت بجولة بين المتقاعدين للوقوف على معاناتهم والإسهام في حلها.

شرحيبيل النظام السابق

يقول عماد البياتي في حديثه ل(المدى): أنا متقاعد عسكري (جريح حرب)، لدي خدمة ست سنوات تضرب في اثنين فيصرف لي راتب تقاعدي على أنني جريح حرب، في سنة ١٩٨١، تعرضت إلى الإصاية، وبعد إصابتي بخمسة أشهر عدنا إلى الحدود الدولية العراقية من فترة انحساب الخدمة، سنة ١٩٦٨ عدنا إلى خدمة شرحيبيل على أننا معوقون بمعسكرات دائمية، لا يوجد بها حرب أي غير مسلح، تسرحت من الجيش على أنني متقاعد من سنة ١٩٨٣، وحتى قبل أربعة أشهر من سنة ٢٠١٢ أتسلم راتباً تقاعدياً، عندما

ابن انتم يا موظفي التقاعد وأنا أتسلم منذ ١٢ سنة راتباً تقاعدياً لا استحقه؟

معاملات المتقاعدين لا تتم متابعتها إلا بعد حدوث إرباك في رواتب المتقاعدين

يتقاضى راتباً تقاعدياً لا يتجاوز ٢٥٠ ألف دينار شهرياً لا تكفي مصاريف إحدى بنتيه ولا يسد حاجته وحاجة عائلته فعينه بعين الله

قانون التقاعد.. قسم من النواب يؤكدون انه ما يزال طور الإعداد، وقسم آخر يؤكدون انه طور التعديل

القانون سيقر في بداية ٢٠١٣ أي الشهر الثالث أو الرابع، لكن متى ما يقر سوف تخصص له الأموال المخصصة للسيادة



ينتظرون الفرج (الراتب)

مصرفيون عرب؛ يجب تعديل القوانين وإدخال التكنولوجيا الحديثة في العراق

□ بغداد / وكالات

أكد عدد من المختصين العرب في الشأن المصرفي، أن القطاع المصرفي العراقي يفتقر إلى التكنولوجيا المصرفية العالمية وكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العمل البنك.

داعين إلى أهمية تعديل التشريعات القانونية الخاصة بالقطاع المصرفي وتدريب الكوادر العراقية في الخارج. وقال رئيس اتحاد المصارف العربية الأردني الجنسية وسام فتوح للوكالة الإخبارية: إن التشريعات القانونية تعد أبرز التحديات التي تواجه القطاع المصرفي العراقي وجعلته محدوداً في عمله وغير متطور، بالرغم من أن القطاع الخاص العراقي يمتلك خبرات كبيرة في المجال المصرفي.

وأضاف فتوح: هناك اهتمام واسع وكبير من قبل القطاعات المصرفية العربية لدعم العراق، مشيراً إلى أن اتحاد المصارف العربية مستعد لتقديم المساعدة والدعم لتطوير القطاع المصرفي العراقي.

وأشار إلى أن البنك المركزي العراقي لديه رؤية جيدة وخطط استراتيجية في طريقها نحو إصلاح المصارف بفرعيها الحكومي والخاص، ولكن هذا العمل يجب أن يتخلله تعديلات في قانون المصارف العراقي لغرض دعم القطاع وتطويره.

وشدد على ضرورة مشاركة القطاع المصرفي الخاص مع العام في التمويل للمشاريع البنى التحتية أو غير ذلك لإعطاء دور فاعل ورئيسي للقطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق.

من جهته أوضح الخبير المصرفي اللبناني علي زبيب: أن القطاع المصرفي العراقي يفتقر للتكنولوجيا المصرفية العالمية ولديه مشكلة كبيرة في استخدام الخدمات البنكية الإلكترونية لاسيما في ضمان التشفير لأنها تعتبر خدمة جديدة دخلت للعراق.

وقال زبيب إن العراق يحتاج إلى تطوير كواتره البشرية وفق التكنولوجيا الحديثة وكذلك توعية المواطن على كيفية استخدام هذه التقنيات. واقترح: وضع خطة استراتيجية من قبل البنك المركزي العراقي لتطوير قطاعه المصرفي من خلال تدريب الكوادر البشرية في الخارج وتعزيز التعامل والتعاون مع البنوك العربية والإقليمية للنهوض بالقطاع المصرفي.

أما عضو مجلس إدارة بنك التنمية التعاوني الإسلامي السوداني عبدالمنعم الطيب، أكد أن القطاع المصرفي العراقي قادر على النهوض بنفسه لما يمتلكه من إمكانيات وطاقات بشرية جيدة ولكن يحتاج إلى بعض الإصلاحات التشريعات القانونية وإعطاء دور للقطاع الخاص في التنمية الاقتصادية للبلد. وقال الطيب إن الاستثمار في القطاع المصرفي العراقي ليس كبيراً بسبب عدم وجود استقرار امني وسياسي كامل في البلد.

وذكر أن القطاع المصرفي له دور كبير وبارز في تحقيق التنمية الاقتصادية في كل الدول العالمية، فعلى العراق أن يستغل الإمكانيات والخبرات التي يمتلكها في المجال المصرفي لتعزيز وتطوير اقتصاده.

فيما طالبت كركوك بتخصيصات إضافية من واردات النفط

النفط النيابية؛ غير ممكن تخصيص واردات للمحافظات المنتجة دون قانون يضمن التساوي

□ بغداد / راهد صبار



والتطوير، مشيراً إلى ضرورة تعميم المنشآت النفطية الموجودة فيها بالإضافة إلى إدخال العاملين في القطاع النفطي في دورات تطويرية حسب الأنظمة الحديثة في الدول النفطية المتقدمة.

وأشار إلى عدم وجود اهتمام بالوقت الحاضر من قبل المسؤولين بموضوع المحافظات المنتجة.

مؤكداً على ضرورة العمل بنظام اللامركزية في إدارة المحافظات.

وتابع: "أن المطالبة وحدها غير كافية بدون إحصائيات تبين نسبة الحاجة للمبالغ، فضلاً عن قدرة المحافظة على استيعاب التخصيصات التي تمنح لها.

وطالبت محافظة كركوك في وقت سابق بتسريع قانون يتضمن تخصيص 3٪ من عائدات النفط للمحافظات المنتجة بهدف تطويرها.

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم في تصريحات صحفية "على البرلمان أن يشرع قانون يقضي بتخصيص 3٪ من عائدات النفط للمحافظات المنتجة له بهدف تطويرها"، معتبراً أن "هناك ضرورة لزيادة حصة هذه المحافظات من العائدات من الدولار عن كل برميل إلى النسبة المذكورة".

وأضاف كريم إن "المحافظات المنتجة للنفط تتحمل التلوث الكبير خلال عملية إنتاج النفط"، مشيراً إلى أن "العام الماضي كان جدياً من حيث إحالة المشاريع نتيجة لصراف الصحيح للموازنة".

، لافتاً إلى انه من الضروري أن يكون التخصيص بشكل عادل وحسب نسبة الفقر والمحرومية.

وأضاف: "إن المحافظات المنتجة للنفط هي المصدر الرئيسي لموارد الدولة لذا يجب أن تكون هناك عناية خاصة بها لتستطيع أن تحافظ على الإنتاج

من شأنها أن ترفع من واقع البنى التحتية وتؤهل المنشآت النفطية التي تحتاج إلى اإدامة مستمرة.

من جانبه قال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري في حديث للمدى "لا توجد مشكلة بتخصيص نسبة معينة من عائدات النفط للمحافظات المنتجة

قانون البترودولار الخاص بالمحافظات المنتجة هو الذي سيضع حداً لمطالب المحافظات المنتجة، لأن كل محافظة تريد رقماً معيناً. وأضاف: "إن هذه التخصيصات التي تطالب بها المحافظات المنتجة للنفط إذا أظرت بقانون يتفق عليه معظم الأطراف

قالت لجنة النفط والطاقة النيابية إن التخصيصات المالية للمحافظات من واردات النفط يجب أن تنظم بقانون يضمن التساوي لكل المحافظات التي تتحمل أعباء التصدير كتلوث البيئة. وقال عضو اللجنة النائب عن محافظة البصرة عواد في حديث لـ (المدى): "إن

قالت إن الحكومة قد خرقت كل الأعراف القانونية

الاقتصادية البرلمانية تؤكد أن إغلاق المنافذ الحدودية سيَجوع الشعب

□ بغداد / الأنبار / المدى برس

الحكومة للعدول عن قرارها.

وقال عضو اللجنة محمدا خليل في حديث إلى (المدى برس)، إن "معالجات الحكومة للازمة الحالية بإغلاق المنافذ الحدودية مع دول الجوار غير صحيحة وغير ايجابية"، مبيناً أن "هذا القرار صدر بعد التظاهرات في أربيل وتينوى والأنبار ويعد بمثابة حرب تجويع ضد المظاهرين في هذه المحافظات والعراق ككل".

اتهمت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان العراقي الحكومة بـ"تجويع" الشعب بسبب قرارها بإغلاق المنافذ الحدودية، ولفت إلى أن الحكومة بهذه الإجراءات خرقت كل الأعراف القانونية والدستورية، في حين أكد مجلس الأنبار أنه يجري اتصالات من أجل حث

وأوضح خليل أن "غلق منفذ طربيل الحدودي مع الأردن هو عقاب جماعي ضد الشعب العراقي وأبناء محافظات البصرة والتنجف وبقية المحافظات وليس فقط ضد المدن التي تشهد تظاهرات مناوئة للحكومة"، مبيناً أن "هذا المنفذ يعد الرئة الاقتصادية للعراق ومنذ غلقه شهد السوق العراقي ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية".

ولفت خليل إلى أن "الحكومة بهذه الإجراءات تكون قد خرقت كل الأعراف القانونية والدستورية كون المنافذ الحدودية هي ضمن اختصاص مجالس المحافظات"، موضحاً في الوقت نفسه أن "غلق المنافذ الحدودية يعكس صورة سلبية عن العراق في الخارج وتبعث برسالة إلى الخارج مفادها أن الحكومة العراقية غير مهتأة أمنياً لحماية الحدود العراقية".

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (4,3,2) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ٤٤

التاريخ: ٢٠١٣/١١/٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الأولى للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/١١/١٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١١/٢٣ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط البيئية أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات الفرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٧١) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية متوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز

مناقصة رقم (4,3,2) / إعلان للمرة الأولى

مشاريع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب		
			المادة	النوع	ت.نوع
١	(٢)	تبليط طريق الهيمه الغربية 1.٥ كم/ الرميثة	٠٨	٠١٥	٠٠١
٢	(٣)	تبليط طريق آل مجهول محاذة طبر خريجة 1٠٠م/الرميثة	٠٨	٠١٥	٠٠١
٣	(٤)	صيانة طريق آل بو خضير/الوركاء	٠٨	٠١٥	٠٠١
					تسلسل
					وصف موجز للمشروع
					الدرجة والاختصاص كحد أدنى
					الكلفة التخمينية للمشروع/دينار
					سعر الكشف/دينار
					مبلغ التأمينات/دينار
					الدرجة والاختصاص كحد أدنى
					الكلفة التخمينية للمشروع/دينار
					سعر الكشف/دينار
					مبلغ التأمينات/دينار

العقد. ٧- طبق العادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/مدة العقد x (٧٠٪) = الغرامة لليوم الواحد ٨- حدد نسبة الترحيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المفاوض او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام. ٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات. ١٠- يلتزم الطرف الثاني "المنفذ للعقد" بان يشغل ما لايفل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظ المثنى

2013/1/

على هامش ملتقى بغداد الاقتصادي والمصرفي

اقتصاديون يشددون على إخراج البلاد من إطار المراهنات أحادية الجانب وتعزيز الموارد والثروات وتنمية البنى التحتية

□ بغداد / علي الكاتب



المصارف العراقية في القطاعين العام والخاص ، والعمل بشكل وثيق على تطوير القطاع المصرفي العراقي ووضع تشريعات وقوانين تنظم عمل الصيرفة الاسلامية بمنتجاتها وخدماتها المتوافقة مع الشريعة الاسلامية ، واعادة النظر بالقوانين المصرفية ، خاصة مايتعلق بالاستثمار وتطوير وتأهيل التشريعات والقوانين التي تحارب وتكافح اعمال غسل الاموال من خلال تطبيق المعايير الدولية للمكافحة والرقابة ، واعادة النظر بقانون البنك المركزي العراقي والقوانين التي تنظم عمل المصارف العراقية ، لكي تتلائم مع متطلبات المرحلة الراهنة .

وقال ان الملتقى شدد في توصياته على اهمية المساهمة في تشجيع الاستثمار والمشاركة مع المصارف الخاصة والاجنبية والمستثمرين الاجانب لتمويل وتنمية المشاريع الاقتصادية وتطوير البنى التحتية وتفعيل دور المصارف العراقية في تطوير الاقتصاد الوطني قطاعاته الانتاجية المختلفة ، والتشديد على تطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالرقابة والتدقيق وتوسيع نشاطات المصارف عبر انشاء فروع بمختلف المناطق العراقية لخدمة اوسع شريحة في المجتمع العراقي ، ليكون بمعدل فرع مصرفي واحد لكل ٢٥ الف شخص وهي نسبة متدنية بالمقارنة مع النسبة في البلدان المتقدمة مصرف واحد لكل ٥٠٠٠ شخص ، وكذلك زيادة الاهتمام بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية

بداية صحيحة لسياسات نقدية واضحة

بينما قال المدير المفوض للمصرف المتحد للاستثمار سيف جواد الحلبي ان الملتقى يعد بداية صحيحة لسياسات نقدية واضحة ونقطة انطلاق لسياسة صحيحة للعمل المصرفي في العراق وتقوية اواصر العلاقات المصرفية العراقية العربية ، ونأمل ان تشهد الفترة المقبلة تمكن المصارف العراقية من زيادة اعتماداتها المفتوحة في الخارج بمساعدة المصارف العربية ، وهي الغاية الاساسية التي يطمح اليها الكثير من المصرفيين في العراق .

واضاف الحلبي كذلك هناك نقطة مهمة في الاستقادة من تجارب وخبرات المصارف العربية المشاركة المصارف العراقية في مجالات الاستثمار المباشر ، والتي تمثل نقلة جوهرية في العمل المشترك المنمشود ، اذ لايمكن النهوض بواقع الاستثمار في العراق من دون مشاركة المال العراقي في عملية الاستثمار ، الامر الذي يتطلب اجراء التعديلات على بعض النصوص القانونية التي تعيق العمل بالاستثمار ، كالمادة (٢٨) من قانون عمل المصارف العراقية الخاصة ، كونها تعطل عائقا يمنع المصارف العراقية من ان تكون جهات تعمل بشكل مباشر في العملية الاستثمارية .

معالجة الفجوة في العمل المصرفي بين العراق والعالم

فيما قال ممثل مصرف دجلة والفرات للاستثمار والتمويل ان الملتقى عالج الكثير من المشكلات في العمل المصرفي العراقي وسد الفجوة بين العراق والعالم في العمل المصرفي ، بسبب كوننا متغزلين عن العالم منذ اكثر من ٣٠ سنة بشكل كامل ، لاسيما ان المصارف الخاصة في عملها الحالي لا تستطيع مواكبة التطورات التي تطرأ على واقع المصارف الخاصة في العالم ، ونحن كمصرف شارك في الملتقى نحاول من خلال هذه المشاركة لتطوير العمل المصرفي والنهوض به ، وبإذات عمل المصارف الاسلامية في العراق ، لاسيما في عدم اصدار تشريع لعمل المصارف الاسلامية .

الاتزال في مراحلها الاولى ، الامر الذي يتطلب الكثير من الجهد والعمل المشترك ، الا ان هناك جهود تصب في الاتجاه الصحيح ، مع الاخذ بالتشريعات المناسبة لهذا البلد دون غيره ، وسياسة البنك المركزي العراقي صحيحة في هذا المجال ضمن رؤية واضحة وخطة استراتيجية متنازعة ، لجعل العراق على جادة الصواب لحقبة من العمال الجدي ، واتحاد المصارف العربية سيكون عضيدا له ، في هذا السياق وداعما لعمل المصارف العراقية الخاصة منها والحكومية والبنك المركزي على حد سواء من اجل تحقيق الاصلاح المصرفي في هذا البلد .

توصيات الملتقى

واشار الى ان الملتقى خرج بعدد من التوصيات هي الاجماع على ضرورة اخراج العراق من اطار المراهنات الاقتصادية احادية الجانب وجمع الصف وتوحيد القطاع المصرفي العام والخاص ، وخلق التنافس فيما بينها من اجل تقديم الخدمة الجيدة للشعب العراقي ، وتعزيز حالة النمو الاقتصادي والمصرفي وتطوير البنى التحتية للقطاع المصرفي العراقي ، وكذلك تطوير نظام المدفوعات من خلال تبني احدث نظم التقنيات والمعلومات الالكترونية ، وتفعيل انظمة مراكز التدريب المصرفي ضمن خطة البنك المركزي العراقي لتطوير سياسسته النقدية في العراق ورفع الثقافة المصرفية وتعزيز وتنويع الخدمات المصرفية ، وذلك بالتعاون المشترك بين الاتحاد العربي للمصارف ورابطة اتحاد المصارف الخاصة العراقية ، وتوحيد جهود

النمر الاقتصادي العراقي نائم يجب إيظاظه

وقال وسام حسن فتوح الامين العام لاتحاد المصارف العربية ان مشاركتنا في هذا الملتقى هي فخر واعتزاز لنا ، الامر الذي جعلنا حريصين على المشاركة ، حيث ان وجودنا في بغداد كان قرارا جريئا لتقديم دور المساعدة والنصح للمؤسسات المصرفية العراقية وحثها على القيام بعملية الاصلاح المصرفي المنشود ، وهو مايساهم من خلال الاقبال الواسع من قبل المستثمرين وادارات المصارف على الدخول للعمل في العراق ، الامر الذي توضح من خلال كثرة اوراق البحوث والدراسات المقدمة في الملتقى .

ضرورة اجراء التشريعات المناسبة والتعديلات على القوانين النافذة واكد على اجراء التشريعات المناسبة والتعديلات على القوانين النافذة ، لاسيما ان القانون يمنع الى حد كبير عملية التمويل للتنمية الاقتصادية من قبل القطاع الخاص ، خاصة ان العراق لديه امكانيات كبيرة وطاقات لم تستثمر لحد الان بالشكل المطلوب ، اضافة الى ذلك لديه قطاع خاص طموح جدا ، الا ان دوره لايزال ضعيفا في العملية الاقتصادية المصرفية ، والسبب وجود بعض القوانين والتشريعات التي من المهم اعادة النظر بها من جديد والقيام بتعديلها واعادة صياغتها بالشكل الذي يناسب امكانيات وطاقات البلاد ويسمح بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق .

وبين فتوح ان عملية الاصلاح الاقتصادي

نجاح مهام الوفود المصرفية العراقية

وقال مدير عام مصرف الرشيد كاظم ناشور ان الملتقى يؤشر نجاحات حققها الوفود المصرفية العراقية في المحافل العربية المصرفية ، حيث يعد الوفد العراقي المكون من ٥٠ شخصا من اكبر الوفود المشاركة وهم يمثلون مؤسسات مصرفية عراقية تحضر الاجتماعات العربية والدولية بشكل مستمر ، كما ان الملتقى يعد بمثابة فتح آفاق جديدة للتعاون المصرفي المحلي والدولي سواء كان مع الدول العربية او الاجنبية ، لاسيما ان العراق يستحق ذلك كونه من البلدان الكبيرة التي تمتلك اقتصاديات كبيرة وشعبا يستحق الخدمات المصرفية المتطورة والتمتيز .

ولفت الى ان النظام المصرفي العراقي في حالته القائمة يشجع على ذلك ، لاسيما انه اصبح بالبا ومتخلفا ولا يحاكي التجارب المصرفية في البلدان المتقدمة في المجال المصرفي ، برغم امتداده لآلاف السنين من العمل المصرفي الذي كان يمارسه السومريون والبابليون واقامتهم لعلاقات اقتصادية ومصرفية متميزة مع الشعوب الاخرى ، وحاليا عقدت المؤسسات المصرفية العزم على التوحد في عملها وجهودها لتنمية اعمال الاعمار وتنمية الموارد الاقتصادية وادارة العلاقات الاقتصادية بالشكل المطلوب .

واشار الى ان في مقدمتها هي المصارف العامة التي تديرها الدولة وتحت اشراف وزارة المالية والبنك المركزي العراقي في اعمال الرقابة والتسجيل ، جنباً الى جنب مع المصارف الاهلية التي تدار وتعمل من قبل القطاع الخاص سواء كانت تقليدية وتجارية او الامية .

تعاون مصرفي عراقي-عربي

فيما اشار وليد عبيدي عبد النبي من البنك المركزي العراقي ان هذا الملتقى يعد من اللقاءات المهمة التي تجسد روح العمل والتعاون العربي المشترك في القطاع الاقتصادي بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص ، لاسيما بعد حدوث عدد من الازمات المالية العالمية بين حقبة واخرى والتي نجم عنها حدوث حالة من الانكماش الاقتصادي من حيث مستوى منح الائتمان للقطاعات الاقتصادية المختلفة ، وكذلك ضعف الثقة داخل المصارف ذاتها من جانب ومن المقترضين من جانب اخر ، لذلك يأتي الملتقى لغرض تسخير الامكانيات المالية والمصرفية العراقية والعربية لتقديم الائتمان للقطاعات الاقتصادية المختلفة وتوفير الائتمان المطلوب لها لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني ، وكذلك التعاون بين المصارف العراقية والعربية والاجنبية ، لغرض ايجاد البيئة التشريعية المطلوبة وسهولة تحرك الاموال ، وكذلك جلب المستثمرين العرب والاجانب للعراق من اجل خدمة القطاعات الحقيقية في الاقتصاد الوطني .

واضاف ان الملتقى نجح الى حد كبير في عقد جلسات مهمة وحوارات بناءة وبعث ودراسات قدمت من قبل باحثين عراقيين وعرب واجانب بشكل عام ومن البنك المركزي تحديدا بحث في مواضيع شتى اقتصادية ومالية واحصائية ونقدية واستثمارية ، من اجل الخروج بتوصيات تصب في مصلحة الاقتصاد العراقي وتطوير قطاعاته المختلفة .

أكد المؤتمرون في ملتقى بغداد الاقتصادي والمصرفي على ضرورة إخراج العراق من اطار المراهنات الاقتصادية احادية الجانب التي ورثها منذ عقود مضت وجعل وجهة التغير نحو السير نحو تعزيز الموارد والثروات وتنمية البنى التحتية ، موضحين في احاديث للمدى ان موارد مالية واقتصادية تم هدرها في السابق ينبغي الاستفادة منها حاليا ، واتخاذ سلسلة من الاجراءات لتغيير واقع القطاع المصرفي في العراق نحو الافضل ، من اجل الاسهام في تطويره والتركيز بالدرجة الاساس على البنى التحتية لهذا القطاع الحيوي والمهم .

الملتقى هو الأول وليس الأخير

وقال محافظ البنك المركزي وكالة الدكتور عبد الباسط تركي ان آليات تطوير القطاعات الاقتصادية والمصرفية بدأت بالفعل بهدف ايجاد البيئة القانونية الصحيحة لها ، كما ان تعزيز الخدمات الالكترونية تعد من اهم الاليات التي تسعى الى تحقيقها ، موضحا ان هذا الملتقى لن يكون الاول والاخير بل سيعقبه ملتقيات مقبلة في المدى القريب وهي بمثابة قطف ثمار الجهود المبذولة في الملتقى ، فضلا عن اننا في العراق لا نزال بحاجة الى جهود الاخوة والاشقاء للنهوض بواقع القطاعات الاقتصادية والمصرفية ، يستكون الملتقيات اللاحقة ترجمة فعلية لتوصيات هذا الملتقى وتحويلها الى حقائق ملموسة على ارض الواقع .

خارج الحدود

وانتظن

دملتق

لن تلجأ لسك عملات بلاتينية

استبعدت وزارة الخزانة الأميركية لجوءها لسك عملات معدنية من البلاتين كوسيلة للحصول على دخل قدره تريليون دولار وتقاد معركة في الكونغرس بشأن رفع الحد الأقصى للدين الأميركي.

وكان اقتراح سك عملات بلاتينية قد حاز على اهتمام مكثف من قبل الكثير من وسائل الإعلام في الأسابيع الأخيرة، فيما تلوح في الأفق مواجهة بين الكونغرس وبين الجمهوريين والديمقراطيين بشأن رفع سقف الدين في البلاد. وبعقبتى الخطأ المقترحة كان سبباً على الحكومة سك العملة المعدنية ثم إيداعها في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) واستخدامها في تسديد التزاماتها إذا رفض الكونغرس رفع الحد الأقصى للدين في معارضة للرئيس باراك أوباما. وبعد بلوغ الدين الأميركي مستوى ١٦.٤ تريليون دولار وهو الحد الأقصى للدين الذي يسمح به القانون الأميركي للدولة، يتوجب رفع سقف الدين الأميركي بحلول منتصف فبراير/شباط المقبل وإلا ستعجز واشنطن عن تسديد المستحقات. ويهدد الجمهوريون -المنادون بأوباما- في الكونغرس بربط أي زيادة في سقف الدين بمطالب لخفض الإنفاق.

تقرب أزمة الكهرباء في البلاد

أقر وزير الكهرباء السوري عماد خميس بأن الظروف التي تمر بها بلاده شكلت تحدياً كبيراً أمام القطاع الكهربائي، وأثرت سلباً على إمكانية تلبية متطلبات المواطنين المتزايدة من الكهرباء خاصة في الفترة الأخيرة.

وعزاً الوزير التحدي الكبير الذي يواجه قطاع الكهرباء ما أسماه بـ"عمليات التخريب المنهجية" التي طالت محطات

الرياض

مشروع بورصة عربية مشتركة



أعلن منتدى القطاع الخاص العربي المشترك في الرياض تأسيس مشروع البورصة العربية المشتركة، كأول سوق رأس مال عربية مشتركة تكون على شكل شركة مساهمة مغلقة، ويقودها

القطاع الخاص العربي بحجم استثمارات يناهز ثلاثة تريليونات دولار. ويوضح مؤسس المشروع سفر بن عايض الحارثي أن فكرة المشروع تتلخص في إقامة بورصة سوق مال عربية مشتركة بمواصفات عالمية،

وتوفير حاضنة متخصصة تضم مشاريع نوعية، وتوفير ملاذ آمن لرؤوس الأموال المحلية والإقليمية، وجذب الرساميل الأجنبية والمهاجرة، وتسخير التكنولوجيا الحديثة لتسهيل تدفق الاستثمارات عن بعد، ونقل فرص الاستثمار

العربية الكامنة إلى المراكز المالية العالمية الرئيسية. وأضاف الحارثي أن البورصة العربية المشتركة تهدف لتقديم خيارات تمويل تلبي احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمساهمة في توفير وظائف بطريقة متصاعدة.



اختزال الدين في الأيديولوجيا

لاهوت التحرير عند علي شريعتي وحسن حنفي

(القسم الثاني)

□ د. عبد الجبار الرفاعي

تلاحم في شخصية شريعتي المثقف والداعية المناضل، وذابت الحدود في وجدانه بين النموذجين، بل أمسى الوجه الحقيقي للمثقف في وعيه هو الداعية، وتحولت الثقافة إلى أيديولوجيا، وظل أبرز مشاغله "أدلجة الدين والمجتمع". يقول شريعتي: "سألني أحد رفاق الدرب: ما هو برأيك أهم حدث وأسمى إنجاز استطعنا تحقيقه خلال السنوات الماضية؟ فأجبته: بكلمة واحدة، وهو تحويل الإسلام من ثقافة إلى أيديولوجيا" (1). ما الذي يقصده بالأيديولوجيا؟ وهل يستطيع أن يحتفظ بموقفه المعرفي كباحث ومثقف، في الوقت نفسه الذي يوسع دائرة الأيديولوجيا، لتشمل الدين والثقافة والمجتمع؟ قبل الإشارة إلى ذلك نقتبس نصاً مطولاً من آثاره، يضيء هذا المفهوم، ويحدد ملامحه في وعيه. يكتب شريعتي: (الأيديولوجيا

عبارة عن عقيدة ومعرفة عقيدة، وهي بالمعنى الاصطلاحي، رؤية ووعي خاصان يتوفر عليهما الإنسان فيما يخص نفسه، ومكانته الطبقية، ومنزله الاجتماعي، وواقعه الوطني، وقدره العالمي والتاريخي، وفتحه الاجتماعية التي ينتمي إليها. وهي المسؤولة لهذه الأمور، والتي ترسم له مسؤولياته، وحلوه، وتوجهاته، ومواقفه، ومبادئه، وأحكامه، وتدفعه بالتالي إلى الإيمان بأخلاق وسلوك ومنظومة قيم خاصة، فعلى أساس رؤيتك الكونية، وابتداءً على نمط "علم الاجتماع" و"علم الإنسان" و"فلسفة التاريخ" الذي تحمله، يمكن تحديد ما هي عقيدتك في الحياة، وفي علاقتك بنفسك، وبالأخرين، وبالعالَم؛ كيف ينبغي العيش، وما الذي يجب فعله؟ أي مجتمع يتعين بناؤه، وكيف يتوجب تغيير نظام اجتماعي بشكل نموذجي، وما هي مسؤولياته، كل فرد حيال المجموع؛ وما هي صراعاته، وأواصره، وأسسواقه، ومخلفه العليا، وحاجاته، ومركزاته العقيدية، وقيمه الإيجابية والسلبية، وسلوكه الاجتماعي، ومعايير الخير والنشر لديه، وبالتالي ما هي طبيعة الإنسان وهويته الاجتماعية؟ وعلى هذا فالأيديولوجيا هي عقيدة تحدد الاتجاه الاجتماعي والوطني والطبقي للإنسان، وتفسر نظامه القيمي والاجتماعي، وشكل الحياة، والوضع المثالي للفرد والمجتمع، والحياة الإنسانية بكل أبعادها، وتجب عن الأسئلة: "كيف تكون؟" و"ماذا تفعل؟" و"ماذا



علي شريعتي

حسن حنفي

هيمنة الأيديولوجيا على وعي الباحث والمثقف، تحول بينه وبين الوصول إلى نتائج علمية، أكثر موضوعية وحياداً في تفكيره وبحثه. ذلك أن الأيديولوجيا تقود أية عملية تفكير وتوجهها الوجهة التي تنشدها، وتضاعف التحيزات والمفروضات القبلية في ذهن الباحث، وتسوقه دائماً إلى مواقف ونتائج محددة سلفاً، باعتبار التفكير الأيديولوجي يسعى إلى تغيير العالم لا تفسيره. حسب شريعتي تتحول الأيديولوجيا إلى أداة "يستعين الإنسان بها وبالمرحلة لتوظيف التاريخ والمجتمع حسب ما يشاء". وينشغل أنصار الأيديولوجيا في سكب المجتمع في قوالبها ورؤيتها الخاصة، ولذلك يندوبون بالعديد، ويكرهون الناس على تفسير رسمي للمعتقدات الدينية والاجتماعية والسياسية، ويخفون الأسئلة الكبرى، ويعملون على ترسيخ الجزئية واليقين، وبالتالي بناء مجتمع مقلد مغلق، وتكمن المفارقة في أن شريعتي الذي أعلن عن مطمح في الانتقال بالإسلام "من ثقافة إلى أيديولوجيا" نعثر في كتاباته على نزعة تفكير ناقدة، وأحياناً حرة، ترفض المجتمع المغلق، وتدعو إلى إصلاح الفكر الإسلامي، والانفتاح على مختلف الأديان والثقافات، وتحكي آثاره ذائقة فنان، وروح شاعر، وعقلية ناقد، ونزعة متحرر. ومثل هذه السمات في الشخصية يتعذر على الأيديولوجيا الانسجام والتوافق معها. والمفروض أن مثقفاً كشريعتي يدرك مثل هذا التهافت، ويعي الالتباس بين الشخصية الأيديولوجية للداعية، وشخصية المثقف، والشاعر، والفنان، والناقد، لكن موقفه ظل ملتبساً بين شفافية الفنان الرومانسي، وبين أحلام وتطلعات المناضل (5)، فتاه في تناقضات ومفاهيم غائمة، صاغها بقوالب شعارات ثورية، هي تعبير شعوبي عن أحلام مجتمع غارق بالوعود الخلاصية.

تورط شريعتي بتفسير ماركسي لبعض الأيسات، فأسقط المادية التاريخية على القصص القرآني، وحاول أن يقدم أحياناً تأويلًا وجودياً ملتبساً للإسلام، فمثلاً صاغ تحليلاً يبنتي على الصراع الطبقي في قصة ابني آدم بين هابيل وقابيل، فاعتبر "قابيل ممثلاً للنظام الزراعي والملكية الخاصة والفردية، بينما هابيل يمثل العنصر الرعوي

الاشتراكية الأولية قبل الملكية" (٦). وهكذا فسر الكثير من الصراعات الاعتقادية والثقافية والسياسية والاجتماعية، تفسيراً طبقياً ماركسياً، فهو يرى أن "الثورة الحتمية المستقبلية تعتمد على التناقض الديالكتيكي، الذي بدأ بالمعركة بين هابيل وقابيل، وهي تجري على الدوام في كافة المجتمعات بين النظام الحاكم والمحكوم، وانتصار العدالة والقسط والحقيقة هو المصير الحتمي للتاريخ". وخلص إلى أن كافة العقائد و"الأديان الحاكمة في التاريخ، إنما هي دائماً وبلا استثناء تمثل الطبقة الحاكمة (٧). وتحيل الظواهر الاجتماعية لدى شريعتي إلى مفاهيم عقائدية، فالوحدة الاجتماعية والسياسية، والشرك والصراع الاجتماعي والسياسي يعبران عن التوحيد والشرك الاعتقادي "والوحدة الحقيقية بين الجماعات والطبقات، هي تعبير عن التوحيد". وهكذا "الشرك الاجتماعي إنما هو انعكاس للشرك الإلهي" (٨). استلهم شريعتي القواعد الأساسية للماركسية، وأقام عليها بناء إسلامياً، كل أولياته ومبادئه ماركسية، ولا يمكن العثور لديه على رؤية إسلامية عريقة، متى وأين كان للإسلام بناء وحتى وبناء علوي؛ بل أين نجد في الإسلام مفهوماً للتاريخ بالنحو الذي تكلم عنه: "إن من العسير مزج كل هذه المفاهيم مع بعضها في مركب متجانس" (٩). شريعتي يملك أجوبة جاهزة لكل الأسئلة، إنه يضرب لنا المثل الصارخ عن رؤية ضيقة، وكل شيء يُفسر عنده بعبارات ماركسية، يبني تحتيه ووقفيه، برؤية ثنائية للتاريخ، وبشلال من التماهيات المسلسلة. إن فكر شريعتي خليط من الجزرين، اللذين يتقياً أحدهما الآخر.

- ١- جعفریان، رسول. جریان ما سازمان های مذهبی- سیاسی ایران " از روی کار آمدن محمد رضا شاه تا بیروزی انقلاب اسلامی"، قم: ط ١٣٨٥. ص ٧٥-٨١.
- ٢- شریعتی، د. علی. مجموعه آثار. ١٦ ج: ٥٢-٥١.
- ٣- المصدر السابق، ج ١٦: ص ٦٢.
- ٤- المصدر السابق، ج ٤: ص ٢٨٢.
- ٥- شریعتی، د. علی. مصدر سابق، ج ١١: ص ١٣٦.
- ٦- المصدر السابق، ج ١٤: ص ٣١٩.
- ٧- روجردی، د. مهرداد. مصدر سابق، ص ١٧١-١٧٢.
- ٨- الرفاعي، د. عبد الجبار. مقدمة في السؤال اللاهوتي الجديد. بيروت: مركز دراسات فلسفة الدين ودار الهادي، ٢٠٠٨، ص ٢٧١-٢٧٤.
- ٩- شایگان، داریوش. "دین و دین پژوهی در روزگار ما در کف دست و کمر با دکتر داریوش شایگان". مجلة مفت آسمان، ع ٥ "ربيع ٢٠٠٠".
- ١٠ شایگان، داریوش. النفس المتبورة: هاجس الغرب في مجتمعاتنا. بيروت: دار الساقي، ١٩٩١، ص ٧١.

مقارنة مختلة بين الدستوريين العراقي والمصري الجديد

اكتفى المشرع العراقي (ببقترة واحدة في مادة واحدة) في الإشارة إلى حرية الصحافة والإعلام والطباعة بقوله فسي المادة (38) -: (تفكّل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والأداب، -، أولاً -: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل. ثانياً -: حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. ثالثاً وتنظم بقانون ...). أما الدستور المصري الجديد فإنه عالج ذلك في مادتين بطريقة أكثر تفصيلاً مع الأخذ بضمانات هامة جداً لها، إضافة إلى أفراد حق الاطلاع على المعلومات بمادة ثالثة.



هنصت المادة (48) منه -: (حرية الصحافة والطباعة وسائر وسائل الإعلام مكفولة، وتؤدي رسالتها بحرية واستقلال لخدمة المجتمع والتعبير عن اتجاهات الرأي العام والإسهام في تكوينه وتوجيهه، في إطار المقومات الأساسية للدولة والمجتمع والحفاظ على الحريات والواجبات العامة، واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين ومقتضيات الأمن القومي، وبحفظ وقفاً أو غلقها أو مصادرتها إلا بحكم قضائي. والرقابة على ما تنشره وسائل الإعلام محظورة، ويجوز استثناء أن تفرض عليها رقابة محددة في زمن الحرب أو التعبئة العامة.)

الحلقة الثانية :- حرية الصحافة والإعلام والطباعة

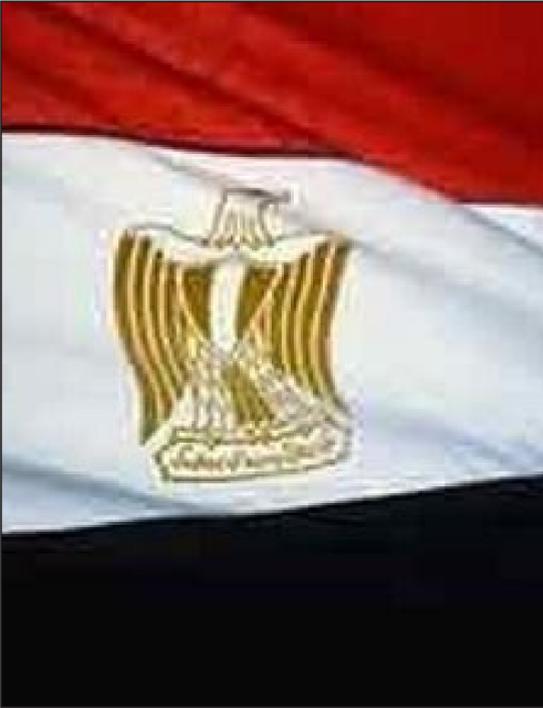
بكل أنواعها، ولم يتكف بذلك بل قال إن إصدار الصحف وتملكها للمصريين لا يتطلب إذن من أحد نهائياً، بل إن للمصري - سواء كان شخصاً طبيعياً أو شخصاً اعتبارياً، كمنظمات المجتمع المدني والشركات - أن يصدر صحفاً أو يملك الصحف، بمجرد إخطار أو إشعار الجهة الرسمية المختصة، التي ليس لها على الصحيفة سوى تأشيرها في سجلاتها فقط، ولا حق لها عليها بعد ذلك بأي شيء، فلا رقابة لها عليها، ولا تستطيع وقفها أو غلقها أو مصادرتها بأي حال من الأحوال، ولا يستطيع البرلمان ولا أي جهة كانت وضع مثل تلك القيود على إصدار الصحف وتملكها.

وفي النهاية فإن الدستور المصري أسند حريات الصحافة والإعلام والطباعة بأهم مقوم ومقوي لها هو (حرية الاطلاع على المعلومات) الذي نص عليه بطريقة محكمة، وصياغة دقيقة متميزة، في المادة (٤٧) منه (،) ، أخذاً به وفق أفضل المعايير والممارسات الدولية، أما الدستور العراقي فلم ينص على هذا الحق وتركة لإرادة ورأي إخواننا ممثلي الشعب الذين لم ينتخب الشعب منهم سوى (١٤) فقط، والذين أصبحوا غير قادرين على التشريع إلا بإذن من الحكومة، ولا أظن أن حكومتنا الحالية ولا الحكومات التي ستليها تستطيع بإباعتنا حق الاطلاع على فشلنا وفشائنا وسفاهنا، لأنها حكومات طوائف ومؤامرات وهذه لا تؤمن عادةً بالشفافية ولا بالمشافة ولا بالمشاركة السياسية للمواطنين في صنع القرار السياسي، وبالتالي فليس له شأن ولا حق في الاطلاع على أوراق ووثائق ومستندات الحكومة.

هنيئاً لكم أيها المصريون مواضع التمييز والرقبي في دستوركم الجديد، الذي لا أشك في أنكم قادرين على إصلاح العيوب فيه ليكون منارا تهدي به كل بلدان الشرق الأوسط، وإنني أعتبكم فأنتم دائماً تسبقوننا في كل مواضع العلم والخير لأنكم شعب طيب وشجاع، وتعداً وخزياً لكل من يريد الرجوع بالعراقيين إلى عهود تقييد الحريات وانتهاكات حقوق الإنسان والإعتداء على حريات الصحافة والإعلام والطباعة.

نصت المادة (٤٧) من الدستور المصري الجديد :- (الحصول على المعلومات والبيانات والإحصاءات والأرقام والوثائق والأصاحف عنها وتداولها حق تكفله الدولة لكل مواطن، بما لا يمس حرمة الحياة الخاصة، وحقوق الآخرين، ولا يتعارض مع الأمن القومي، وينظم القانون قواعد إيداع الوثائق العامة وحفظها، وطريقة الحصول على المعلومات، والنظم من رفض إعطائها، وما قد يترتب على هذا الرض من مسالة.)

×رئيس هيئة النزاهة السابق



دستورنا العراقي عند هذا الحدب تعاده إلى أن الدستور المصري نص على ضمانتين هامتين أخريين، هما وصفه لوسائل الإعلام والصحافة والطباعة بأنها (حرة ومستقلة)، فهي تؤدي رسالتها (بحرية ثم باستقلال)، ولا يخفى كم هو رائع ومهم إضفاء وصف الاستقلال على وسائل الإعلام والصحافة والطباعة، التي لم يلتفت إليها الدستور العراقي مطلقاً.

٧- لم يكلف الدستور العراقي نفسه التعرض لحق أو حرية إصدار الصحف أو تمكلمها، فأهمل الموضوع بالكامل، فترك الأمر سائياً في مهج الرياح، وخاضعاً لاجتهاد السادة المشرعين، وإرادات الكتل السياسية، أما الدستور المصري فإنه - في ما يبدو - يدرك جيداً أهمية إصدار الصحف لبناء دولة القانون والمؤسسات - لذا عالجها وأفراد لها مادة مستقلة، ونظمها بطريقة رائعة، فأطلق الحق في إصدار الصحف وتملكها

المختلفة، سواء أكانت دينية أو عرقية أو سياسية.. الخ أن تضع رقابة على ما تنشره وسائل الإعلام والصحافة مطلقاً. ولم ينص الدستور العراقي على مثل ذلك، فترك حرية النشر والطباعة والإعلام في مهج الرياح ولا مزحة الكتل السياسية في مجلس النواب، التي لا يستبعد أن تجيز وضع رقابات على ما ينشر، أو تترك هذا الأمر سائياً، فستغله السلطة التنفيذية فتضع رقابات على النشر.

٥- ورغم أن المشرع الدستوري العراقي - لا خالف الله عليه - لم يضع أية ضمانات لحريات الصحافة والإعلام والنشر، وقيداه بقيدتين فضفاضتين، ولكنه لم يتكف بذلك، فأصر على النص بوجوب تنظيمها بقانون، وهذا (أي القانون المنظم) لا يستبعد أن يتقلب إلى (قانون قيد) فيضع قيوداً كثيرة على تلك الحريات فيفرغها من محتواها، ما دام الدستور تركها تحريات

٦-

البرج العاجي

فوزي كريم



مرصد نثري للعذاب

انتحاري، تقفّر المجموعة من الواقع إلى الفانتازيا السوداء، تتعرى وتجوّب الليل كاشباح، محاولة إرباكه على "مقرات الكتّاب الحزبية"، وهي لا تتوقف عن تردّد مقطع من السياب ينتهي بـ "الليل نهارٌ مسدود".

القسم الثاني يدور حول حكاية حب متشابكة؛ راسم يحب رضاب، سهيلة تحب راسم، سعيد يحب سهيلة، ولكن هوى رضاب ينتقل إلى حب نائل، فيختم هذا الحب على الشبكة باللون الدامي، ينتحر راسم بسبب فشله، وينتحر نائل بسبب بترّ أذنه من قبل رجال أمن البعث. ثم يأتي القسم الثالث الذي يكسر على حب نائل لرضاب، ثم اعتقاله وانتحاره. ما من تفاصيل في الأحداث، ولكن التفاصيل في النثر الحكائي.

التاريخ مطعون ومُتمّم في الرواية كلها، ولكن الإنسان لا يفلت من الإتهام والظلم؛ من منا لم يساهم هو ذاته، بمحض إرادته أو مدفوعاً قسراً، في معاونة المصائب، عندما تدمج حياته، لكي تتم عملها على أكمل وجه؟ من منا لم يُرشد المصائب إلى نقطة الضعف في كيانه؟ ص ٢٦٦، هامش.

في عالمها السفلي وجحيمها، لدى جبل ولد ونشأ وشارف على يأسه وموته المبكرين تحت سلطة البعث وصدام حسين، إلا أن البعد الذي يبدو أحياناً غير تاريخي بالغ الحضور في الشخصيات المحوّرة: "من هو دوستويفسكي حقاً؟ إنه تحطمت أجنحته فاحتجّز في جحيم الأرض.. مُصلح كوني أسقط بيده؟.. مسيح تقطعت به السبل، فاضطر إلى تدبّيج مرافقاته النارية على شكل روايات؟ أهو مبعوثٌ رفيع المستوى، خالف إرادة باغتيه، فخلّى عنه، فأخفق فنبت؛ بجال هرطيق ضيّقت عليه الدروب؟.. ص ١٦٦

الرواية مرصد نثري بالغ التأثير للعذاب العراقي، إنها تنوّع على ثلاثة أقسام، الأول يقتصر على مشهد يلي انتحار "نائل" (٢٤٤ صفحة)، يجتمع فيه أبو نائل وشلة متفقين يتأملون عبر انتحاره سحنة الحياة العراقية التي انقلبت على بنها: (..أربعة أعوام لا وزن لها. أربعة أعوام تافهة جفيرة من عمر الوجود، يمكن أن تقلب الكون على بطانته، بطانته الأكثر فحاحاً من بطانة خرج بدوي جلف في الصحراء.) وعبر الخمرة التي لا تختلف عن سعي

فلسفة الرواية لا تقل تشاؤمية عن شوبنهاور، في حدي التشاؤم: الفيزيقي (حياة العراقي)، والمتافيزيقي حياة الإنسان.

لقد واصلت قراءة الرواية وأنا أغفل عن عدد الهفوات التي تحل بمنطق الأحداث هنا وهناك. لأن النثر في كل صفحة هو السيد: النثر الذي يتدفق من أتون جحيمي، شبه مرضي، نثر يحركه غصاب: "إنه يكاد يقبض على كلمته المبتغاة، كلمته المنتظرة بصبر وطول خلق وأناة، ولكنها وفي اللحظة التي يظن أنها أكثر مؤاتاة لذلك تنزلق لتجرب منه، مخلفة شعوراً حامضاً خشناً بالضالة والعقم والغيباء والسفاهة والتفاهة والصفار.. ص ٥٢. نثر "تعبيري" لا يُحسن الدعاية إلا إذا كانت سوداء، ويعتمد ترادف المفردات المفرط، التكرار، الجمال الاعتراضية التي قد تمتد إلى خمسة أسطر، الهوامش البارة خارج المتن، الكلمة العامية حين يحتاج، والمهجورة حين يرغب.

اسم دوستويفسكي ودانتي لا يرد عبثاً بين السطور، فكلّا الكتّابين خُبر عالم الإنسان السفلي، وجحيم الكائن الداخلي، وبالرغم من أن الرواية عراقية

أرى في أحيان كثيرة أن الرواية إما أن تصدر عن قلب نكي كروايات ماريو بارغاسيوسا، على أن هذا القلب الذكي لا يغفل قيمة تحرقه. أو تصدر عن قلب محترق كروايات دوستويفسكي، ولكن هذا القلب المحترق يعتمد هيمنة روائية ليست بعيدة عن الذكاء. الرواية التي بين يدي "أشباح الوهق" صدرت عن قلب محترق بالتأكيد، ولكنها افتقدت في مواطن منها هيمنة الذكاء الروائي، وساعتير الأمر طبيعياً، ما دامت هذه الرواية أولى خطوات الروائي العراقي سليم جواد، وما دامت على هذا القدر من الضخامة، وهذا القدر من الجهد (٦٠٠ صفحة كجزء أول من ثلاثة، صدرت عن دار أزمنة). الرواية وصلنتي بالبريد، ولم أعرف على هوية كاتبها حتى في سبل الإنترنت.

إنها عمل مدهش يفعل فعادة نثره: مثل حيوان "الخد" الأعمى الذي لا يكل عن السعي تحت التربة، يبنيش العتمة بمخالبه وأسنانه، وبمجسمة المرهفة يكشف عن قوته ليجليها. هذا الحيوان المنتخب الألماني "شوبنهاور" في فلسفته المتشائمة، ليمثل الإنسان في الكون الأعمى، الذي يكافح أبداً ليواصل العيش.

"التقاطات" ناظم رمزي

يسبغ النقاد على الشعراء صفة <الرائي>; الرائي، الذي يوسعه أن "يرى" ما لا نرى، وأن يستشف في العادي والمألوف، حدثاً غير عادي وغير مألوف. من هنا ميزة وتميّز ما يقول، رائياً ومستشرفاً الإبداع في الكثير بما يحيطنا وما يشكل بيتنا، مثبّراً دهشتنا لما يقدمه لنا من رؤى و.. رؤيا. وصفة الرائي بمواصفاتها تلك، يمكن لها أن تنعكس، بسهولة، على إبداعات "ناظم رمزي" (1928) المصور الفوتوغرافي المعروف، تلك الإبداعات "الرائية" والمدهشة والتي بمقدورها أن تجد وتكشف لقطات إبداعية عالية الفنية في الأماكن العادية نتفاجأ كيف أننا لم يتسن، سابقاً، رؤيتها. لقد أنتج الفنان عدداً كبيراً من تلك اللوحات المبدعة على مدار مسار



غلاف كتاب

ناظم رمزي

بعداً أمراً ضرورياً كي يمكن قراءة صورة <رقصة غجرية> المنشورة في آخر الكتاب اولاً، من المرجعية المكانيّة. فالصورة هنا تبدو خارج السياق المعتمد في اختيار صور الكتاب. أنها "خارج المكان"؛ فجميع الصور ملتقطة في أمكنة خارج العراق، إلا هذه، وأزعم، ثانياً، أن "فتيتها" ليست على قدر كبير من الإلارة، وليست فريدة في تكوينها؛ ثمة امرأة راقصة محاطة بـ "قوس" من أيادي الرجال الراقصين. والتساؤل هنا، يظل مشروعاً، لماذا اصّر الفنان آذا، على أن تكون ضمن صور الكتاب، رغم أنها لا تعود لا إلى "ثيمته"، ولا تعد من روايته الفنية؛ يبقى أخيراً امر "موضوعها". هل بمقدوره أن يكون ذريعة لذلك النشر؟ ربما. فثمة ارتباط قوي (يشي، الآن، بالرمزية)، بين الغجر والترحال، الترحال المستمر والدائم حد اللعنة. فالغجر مسكونون به، وأصبح جزءاً من ثقافتهم. إنهم "خارج المكان" نوماً، وهم وإن سكنوا في أرض محددة، إلا أن توقيهم الحقيقي هو مكان آخر.

أريد الفنان أن يرسل لنا رسالة ما، عبر نشر هذه الصورة؟

هل أراد "رمزي"، من خلال تلك الصورة، التعبير رمزيًا عن مصائر كثر (وخصوصاً عليهم الجوّال "الترحال، وفرض عليهم أيضاً الجوّال "خارج المكان" بلغة أدورث سعيد، يسكنون أرضاً، وعيونهم تنظر نحو أخرى؟

قد لا يكون نشر الصورة سببها تلك إثارة مثل تلك التساؤلات، فقد يكون نشرها اعتمد على الصدفة، او بموجب سبب آخر لا علاقة له البتة بما افترضنا. ربما كان هذا الامر صحيحاً، بيد أن الأسئلة التي يطرحها أمر وجود الصورة في الكتاب، تستدعي إجابات عنها من قبل المتلقي بطريقة ما. وقد تكون قراءتنا الخاصة لتلك الصورة، إحداهما.

في حديثي الهاتفي مع ناظم رمزي، الذي به وددت أن أعتبر له عن امتناني العميق لإرساله الكتاب إياه، تحدث بتواضع جم، عن بواعث إصداره الكتاب معللاً رغبته تلك، في أن يرى الآخرون نتاجه الفني، النتاج الذي مانفك معظمه محصوراً في كوادر أشرطة أفلامه العديدة. لكنه استدرك بحسرة، مسألاً هل ظل أحد، الآن، يهتم في مثل هذا المنتج؟ أيها الفنان العزيز، لقد أرسبت بنشاطك واهتمامك، وأسست بجهدك جنساً إبداعياً، أثيرى خطاب ثقافتنا وأغنى ذائقتنا الفنية بجماليات مميزة. نحن ندين لك بهذا، وأعيد، هنا، مرة أخرى، ما كتبتك عنك، محتفياً بنشاطك وفنك، رائياً فيه رداً مقنعاً عن تلك التساؤلات التي أثارها: " ... ولئن كان البعض الآن كما في السابق، لم يقدر ولا يعير أهمية لطبيعة الثروة المعرفية التي تمثلها تلك الصور للعراق ولتاريخه.. والمستقبله أيضاً، فإن ذلك يدخل في باب الجهل والتجهيل الذي ابتلى به البلد على مدى عقود كثيرة. وسيأتي يوم، عاجلاً أم آجلاً، يقَرّ به العراقيون، ولا سيما الباحثين والمصورين على وجه التحديد، بالبدل الذي لرمزي" عليهم".

تحية لك، أيها الفنان، لعطائك ومنجزك المهم... والمطلوب. وشكراً لك، على كتابك الأخير وصوره الرائعة.

رقصة غجرية

المرصوف الواقف عليها. وكما تخفف اغصان الاشجار الجرداء الشتوية المتدلّية عند منطقة الجسر من غلواء الهندسية، فإن "أناث" الرصيف النهري المقتنّة والمعبرة وكذلك عناصر السلم الذي يقف المصور في اعلاه، تكون معادلاً لطبيعة حركة تلك الاغصان العفوية والانعكاسات المتكسرة المائية لقناطر الجسر. واللوحة التصويرية في الاخير، تحمل قوتها التكوينية في ذاتها، وفي الصيغة التي تطالعنا: هندسية تماما، ومتماسكة تماما، ومتضادة تماما. قادرة على خلق انطباعاً يشي بالحوية المقمعة بالبهجة، يدشننا كيف تمكن رمزي من التعبير، بفنائه، عن كل ذلك.

ليست في النية، بالطبع، الحديث عن مجمل صور الكتاب، معترفاً بان المتلقي له تمام الحق في كيفية "رؤية" ما يراه من الصور المنشورة. لكني أتوق في هذه المقالة، ان اعبر عن رؤيتي السريعة والشخصية عن بعضها، وأشير الى صورة (الشتاء في باريس، ١٩٦٥). انها لوحة مميزة، تعبر تراتبية وتسلسل وضعية سيقان اشجارها المضاءة جزئياً، عن تميزها واكتمالها. اما صورة (جسر الغرباء، باريس ١٩٦٥)؛ فانها تعكس بأرضيتها الخشبية المشاغلة لأكثر من نصف تكوين اللوحة، مع "ضجيج" عناصر الجسر التركيبية، بالإضافة الى وجود شكل Figure المرأة الوحيدة الداكن، تعكس موضوعها باختزال كبير، موحية "بالغربة" التي يستمد الجسر اسمه منها. في صورة "كنيسة سان جيرمان، باريس ١٩٦٥)، يصل المعنى الرمزي سريعاً ومباشرة إلى المتلقي، عبر تمثال المسيح

باعتقاد؛ مانحاً قيمة جمالية مضافة لنا، نتيجة عمله المبدع والمتقرد. في لوحة "على ضفاف نهر السين، باريس ١٩٦٥ (ص ٢٤)؛ (وأنا أسمي صور ناظم رمزي "لوحات"، نظراً لجماليتها ومسواتها مع قيمة اللوحات المرسومة الفنية)؛ في تلك اللوحة آذا، تحضر مفردات اللحظة الحاسمة "البريسونوية" (نسبة الى بريسون)، بصورة مفاجئة وسريعة، ويستتواجد ناظم رمزي في المكان إياه، عند "مرورها" تماما، ماسكا بها، منجزاً لنا لوحة، أراها واحدة من أجمل صور الكتاب، نظراً لتميزها وقيمتها الجمالية الاستثنائية، بالإضافة إلى إيقانها الفني والحرفي.

ثمة هندسية طاعية جزئاً للوحة إلى قسمين متمثلين، يفصلهما خط مستقيم مائل، يحدد منطقة مياه النهر المضئية، عن منطقة يابسة الساحل المعتمة نوعاً ما، والمرصوفة بأحجار نغس احبائناً نقاط الضياء "المسكوب" عليها، مخففة بذلك من لون سواد يابسة الساحل. في أعلى الصورة ثمة جزء لجسر، (نحن انّه "بون نوف" <الجسر الجديد>)، تشكل قناطره ذات العقود النصفية مع اسقاط انعكاساتها المائية دوائر كاملة، كانت دائماً مدار افتنان الرسامين وخصوصاً الانطباعيين منهم. تتوازن كتلة عقود الجسر القديم هذه، مع كتلة السلم في أسفلها؛ هو الذي يحضر بمدرجاته الحجرية الواضحة، والمؤكدة من خلال تناوب مثلثات القسم الاقفي المضاءة، مع مثلثات أجزائه العمودية المعتمة. ثمة شخص بلباس داكن، يقف اسفل السلم، يماثل وجهه ويدها المضيئتان، لعان سطوح بعض حجر الساحل

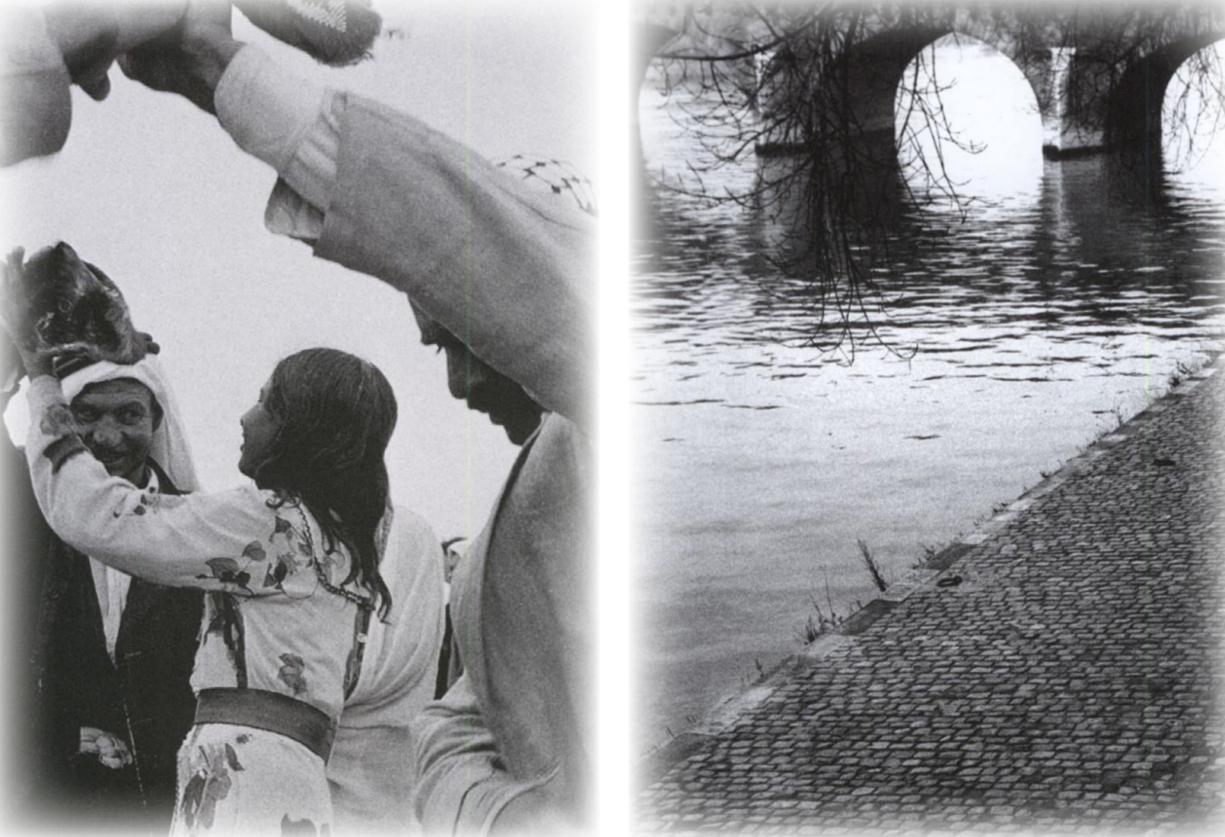
وضعية ومكان الالتقاط؛ وبالطبع وجود الكاميرا مع الفنان في ذلك الوقت المحدد. وهذا التجمع النادر، الذي يدعوه المصور الفوتوغرافي "هنري كارتيه- بريسون" (١٩٠٨-٢٠٠٤) Henri Cartier- Bresson <باللحظة الحاسمة>. هي التي يصفها المصور الفرنسي العالمي، بكونها "شعور حدسي أكثر منه.. فني". وهو تصريح يحيلنا، مرة أخرى، للتنبية، بان عملية "تخليق" الصورة واجتراحها، هي مهمة معقدة وغامضة، وأحياناً غير قابلة للتفسير. وهي بالتالي، توضح لنا ندرة المصور الموهوب في المشهد، رغم وجود عدد هائل ممن يتعاملوا مع الكاميرا اليوم.

تتشترك صور الكتاب جميعها، بكونها مشغولة بالأبيض والأسود، وبكونها ملتقطة بكاميرا عادية، اي غير رقمية. كم أن الصور التي نراها في الكتاب، هي ناتج عمل المصور الشخصي وجهده لما بعد التصوير. ثمة إحساس تعبيري ممزوج (هل أقول مدجج)؛ بالرمزية، يشع من غالبية الصور المنشورة. وهو احساس سيخفي الى تكوين حالات مزاجية مختلفة ستنتاب المشاهد لحظة تقلاب صفحات الكتاب ومشاهدة الصور المطبوعة. ان سيشعر بالمتعة، مع فرح الناس المبتهجين باللعب، وسينفجر بالضحك، لقاء أفعال شخوص اللوحات و"بوزاتهم" المصطنعة، كما سوف يحس بالآلم والتعاطف مع مصائر غير سعيدة لأناس صورهم ناظم رمزي، من دون سابق معرفة. لكن المتلقي سوف يدهش كثيرا لتوقيت فعل اقتناص اللحظة الحاسمة"، التي يقبض عليها ناظم رمزي

يوثق كتاب "جولتي مع الكاميرا"، لقطات مشغولة أثناء أسفار ناظم رمزي إلى بلدان عديدة خارج بلده العراق، وتحديداً للبنان ومصر وتركيا وجيكوسلافيا وفرنسا وانكلترا. إنها لقطات فضلا على أهميتها الفنية العالية، فإنها تُورخ لحيوات وبيئات، هي الآن نص محفوظ في صفحات الماضي، ماضي المدن المزارة وشخصها الحيويين. فبعض صور الكتاب تعود إلى حقبة الخمسينات، ومعظمها يرجع إلى العقد الستيني. وهي مثلما تعد جزءاً من ذاكرة الفنان/ المصور، وأسلوب مقاربه للحدث المرئي، فانها ايضا تشير الى شخصيته. ذلك لان <الصورة الملتقطة - كما يقول المصور السويسري "رينيه بوري" (١٩٣٣) Rene Burri المعروف عالمياً بالنقاطه صور "جي غيفارا" الشهيرة- لا تتفتي بان تكشف وتوضح ما يحيطنا، انها تكشف ايضا طبيعة وشخصية الفرد الواقف خلف الكاميرا>.

ثمة اهتمام كبير يوليه ناظم رمزي إلى بيئة المدن المصورة ومفرداتها العمرانية المتنوعة؛ شوارعها ومبانيها وتفاصيلها العديدة المؤنّثة لغضاء تلك المدن. لكن الأهم في ذلك هو حضور الإنسان فيها، الإنسان بكل حالته، ونادراً ما تخلو صوره من وجود إنسان. (في كتابه الأخير، احصيت ست صور فقط من مجموع صور الكتاب المنشورة التي تفقد حضور القوام الإنساني فيها). ثمة دلالات ترمز إلى اهتمام الفنان ببنى شخوصه الملتقطة. فهو متعاطف لفرحهم وترحمهم، ومشارك في تجمعاتهم كما انه شاهد أمين على تنوع أمزجتهم وتعدد مظهرهم المثلث بالإبجاءات. من هنا يتعين فهم طبيعة "الرسالة" التي يود ان يبعثها الفنان/ المرسل إلى المتلقي. فحالات مدنه من حالات شخصها؛ هم الذين يمنحوا صفة الحيوية والإنتماء والالفة اليها. لقد لاحظ احد النقاد المعماريين مؤخراً، بان تخطيطات المشاريع المعمارية المعاصرة، المشغولة ألياً، تخلو من وجود لرسوم الناس، الذين كانوا في السابق، جزءاً لا يتجزأ من مفردات مخططات المشروع المقترح. فيهم يمكن التعرف على مقياس المبنى وتحديد مقاسات عناصره، كما ان حضورهم يضيف على اللوحة المرسومة احساساً بانتماء المبنى لهم ويؤكد علاقتهم به. ويتساءل في الاخير، هل من ثمة دلالة مقصودة بخلو لوحات المشاريع المعمارية من حضور الناس فيها؟ هل ان ذلك الخلو كناية عن "غربة" العمارة المعاصرة عن متلقيها او حتى مستخدميها؟ ولعل نوعية اللوحات الفوتوغرافية المشغولة من قبل رمزي، المسكون بإحساس الالفة والانتماء وعدم التغريب، يمكن لها ان تشكل صيغة جواب عن مثل ذلك التساؤل المطروح.

توضح صور "جولتي مع الكاميرا"، مرة اخرى، مهارة ناظم رمزي ومقدرته في تأليف لوحات فوتوغرافية فنية عالية الجودة، ان كان لجهة الصياغات التكوينية المعبرة، ام لناحية حرفيته المكتملة في التعاطي مع آتته التصويرية، ومعارفه الدقيقة والشاملة في إجراءات ما بعد التصوير. لكن ما يسم صور رمزي بشكل عام، هو جهوزيته وحضوره في اللحظة المناسبة إياها، التي تتجمع فيها كل عناصر التكوين الناجح: من مفردات الصورة المستقبلية، وتآلف تلك المفردات فيما بينها، وعن حضور كمية الضوء والعتمة المناسبيين، وعن اختيار



على ضفاف نهر السين

تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

الموت على الإسفث

التصنيف العلمي الصحيح يقسم كيفية الوفاة إلى خمسة صنفوف: وفيات طبيعية (أي بسبب مرض)، ووفيات عارضة (ومن ضمنها حوادث السيارات)، ووفيات ناجمة عن قتل، ووفيات ناجمة عن انتحار. أما الصنف الخامس فيشمل الوفيات مجهولة الكيفية؛ أي عندما يُعرف السبب (الغرق مثلاً)، ولا نعرف الكيفية (هل حدث الغرق عرضاً أم انتحاراً أم قتلًا). لا يشتمل التصنيف العلمي على صنف يعينه من الوفيات تقع (قضاءً وقدرًا) لأن الواقع أن كل ما يحدث في الحياة يندرج تحت القضاء والقدر، سواء كان خيرًا أم شرًا، وكما يقال: يفر الإنسان من قدر الله بل قدر الله إلى قدر الله!

ليس من الضروري أن نتجهد ونبحث إذا أردنا تناول أسباب حوادث السيارات بطريقة علمية منهجية، فقد سبقنا علماء وباحثون اشتغلوا وكتبوا حول ذلك، فما علينا إلا أن ننظر وأن نقرأ. بيد أن أكثر المتحدثين عن أسباب حوادث السيارات يلومون السرعة الزائدة، وهي في نظري كبش الغداء الذي يقدم قربانًا ليخفي الأسباب الحقيقية؛ وهي عديدة، ليس أقلها الحماقة!

إذا أردنا دراسة دور السرعة في حوادث السيارات علينا أن نستبعد سائر الأسباب المحتملة. كيف ذلك؟ نجعل شخصًا عاقلًا يقود سيارته بأقصى سرعة في مضمار سباق خال ليس به عوائق ولا سيارات كي يصطدم بها. إذن؛ إذا كررنا هذه التجربة ألف مرة واستخدمنا في كل مرة سائق عاقل مختلف ووصلت السيارة التي تسير بأقصى سرعتها إلى آخر المضمار في كل مرة، فمعنى ذلك أن السرعة وحدها ليست سببًا في حوادث السيارات.

ثم دعونا نختار ألف سائق أحقق، ونجعلهم يكررون التجربة بالكيفية نفسها وفي المكان ذاته، ونرى كم من الآف محاولة تبوء بحادث. إذا حصلت حوادث فما معنى ذلك؛ معناه أن السبب في تلك الحوادث يعود إلى الحماقة. الحماقة قد تجعل بعض السائقين يسيئون التقدير فينحرفون فجأة أو يخرجون بالسيارة عن حدود الطريق فتتقلب. الحماقة تجعل السائق لا يتأكد من صلاحية سيارته، فيقودها بأقصى سرعة دون أن ينتبه إلى أن إطارات دوليها بالية، فيفتقر أحد الإطارات وتتقلب السيارة.

السائقون الداخلون من الطرق الفرعية إلى السريعة ببطء، أو يقودون ببطء في الطرق السريعة التي لا يجوز القيادة فيها بأقل من سرعة معينة يتسببون في الحوادث التي قد تكون وخيمة العواقب. والذين ينحرفون بسياراتهم من مسار إلى آخر فجأة ودون سابق إنذار، فيعترضون طريق السيارات الأخرى فيصطدم بهم، والسائق الذي يقف في الإشارة الحمراء ولا يتحرك في الوقت المناسب عندما تتغير الإشارة إلى اللون الأخضر فيعطل الذين خلفه فيسرعون لتجاوز الإشارة، ثم يقرر الوقوف فجأة فيصطدم به من خلفه.

والسائق الذي يغالب النوم في الطريق الطويلة، فلا يتوقف لينام ويستمر في السير فينأم خلف المقود ويتسبب في كارثة لنفسه وللآخرين. والقيادة العنوانية؛ فهذا يريد أن ينتقم من الذي دخل بسيارته أمامه عنوة، فيسابقه ليفعل معه الشيء نفسه، وذلك يريد أن يكيل الصاع صاعين للذي توقف أمامه فجأة وكاد يجعله يصطدم به، وآخر يريد أن يؤذ الذي نظر إليه بازدراء وهو بسيفه، فيسابقه دون الالتفات إلى مخاطر الطريق. والسفر بالسيارة بعد حلول الظلام في طرق غير مضاءة قد يقطعها بشر أو حيوانات يعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر. أما أفة هذا الحيوان فتتمثل في الهاتف المحمول وغيره من وسائل الترفيه المرئية في بعض السيارات؛ التي تشغل السائقين عن الطريق، فيتسببون في الحوادث، في كل ما تقدم لم تكن السرعة السبب، ولكنها الحماقة التي أعيت من يداؤها.

من غرب القضايا

خرج من السجن .. ربي كما خلقتني !

□ بغداد / المدى



القسم الأخير

يلجأ إلى الله ... ربما أفاق متأخرا ... لكن رحمة الله تمتد إلى آخر ثائب في فوج النادمين... مهما وصل بعد الميعاد ... بكى (ع) حينما أراد ان يصلي فاكتشف انه لا يعرف اداء الصلاة ولا يعرف سوى سورة الفاتحة .. لجا إلى سجين كبير في السن تعاطف معه وعلمه الصلاة ... وبدأ يوهم نفسه بان عذرا كبيرا منعه عنه زوجته حتى جاءه خطابها ...الوحيد؛ انتهى شريط الذكريات ... وصمم (ع) أن يستجمع قوته ويكمل قراءة الرسالة ... لقد عرفت يا (ع) أن التمييز أيد أحكام المحكمة التي حكمت عليك بالسجن ... وسوف تكمل مدة الست سنوات في سجنك وأنا وضعي حساس ... ومركزي لا يحتمل ... ولا يرضيك أن أخسر مكانتي الاجتماعية حيث سوف أشرح نفسي للانتخابات البرلمانية القادمة ... الحمد لله أننا لم ننجب لهذا رفعت عليك دعوى تفريق أمام المحكمة سوف يصلح التبليغ وارجوا أن تقدر موقفي" ... وصلت المحكمة الجميلة على حكم الطلاق فعلا ... طلقة بائنة ... وجاءت بزواج جديد في قصر أم (ع) وزوجها الثري الكبير ؛ ونام الزوج الجديد وعضو البرلمان على فراش (ع) وترينت له السكرتيرة بقميص نومها الأحمر ... ولع في يدها وحول عنقها تخم الجواهر والألماس الذي أخذته من (ع) . لم أكن اعرف (ع) ولكنه أوقف عندي في مركز الشرطة الذي كنت أديره بثبته تحرير الصكوك وقد عملت طيلة مكوثه

في التوقيف على الاستماع الى أhabيته وقدرت وضعه الاجتماعي والأدي ومنذ أيام وصلتي رسالة من السجن ... أنهشتني سطورها ... كانت مفاجأة من العيار الثقيل ... تسع صفحات كاملة يروي فيها (ع) حكايته ويطلب مني أن انتظره على باب السجن صباح يوم الأربعاء القادم لأنه أكمل مدة السجن وسوف يخرج للحياة ولن يكون احد في انتظاره... انتظرتني في بوابة السجن الأمامية ... خرج وهو يلتفت يسارا ويمينا ... شاحب الوجه يرسم ابتسامة زائفة فوق ملامح صفراء ذابلة ... تعرفت عليه بصعوبة .. عرفني مباشرة وتوجهه بالسلام والقبلات... وفي سيارتي سألته: لماذا اختارني أنا بالذات لهمة استقباله ولم نلتق سابقا سوى أيام هو في الموقف وأنا مدير الشرطة ولم تكن على معرفة سابقة قبل ذلك؛ وأجابني بينما كانت عيناه تنطلقان من نافذة السيارة وتتفحصان شوارع بغداد في دهشة قال لي: أنا أسف... أزعجتك ... لم أتعرف عليك إلا من خلال وجودي في المركز عندهم... كان احد حراس الموقف عندكم يزورني باستمرار ويحكى عنك ويرغبتك في أن تزورني في السجن من باب الوفاء والصدقة التي بدأت اشعر بها وأنا معكم في المركز ... لكنني طلبت منه أن يمنع هذه الزيارة بأي شكل من الأشكال ... لا تزعل ولا تغضب ... من صراحتي ... كانت زيارة الشرطي وسائقي الخاص تكفي... كانا الوحيدين اللذين يسالآن

قضايا وقوانين

التشريح الافتراضي والتشريح التقليدي

□ بغداد/ المدى

التصوير بالأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي للحصول على صورة متكاملة لجسم الإنسان تتكون في أصلها من قِطاعات متعددة؛ يمكن تجزئتها رقمياً إلى شرائح رقيقة متعددة تتشاهد بأبعاد ثلاثية ويمكن تحريكها وتفحصها بشكل لا يتأثر حتى بالتشريح التقليدي؛ فيتمكن الطبيب الشرعي من فحص الأنسجة الرخوة والعظام والأشياء والأوعية الدموية بتفصيل دقيق للتوصل إلى سبب الوفاة وكيفيتها . من مميزات التشريح الافتراضي توفير توثيق رقمي لتفاصيل جسم الإنسان يدوم إلى الأبد. هذه الوثائق الرقمية تمكن الأطباء العدليين من أقالص العالم من تبادل المعلومات والأراء بطريقة إلكترونية دون تكبد عناء السفر، كما يمكن تخزينها للرجوع إليها في المستقبل.

ويمكن من خلال التشريح الافتراضي أن يظل الطبيب العدلي في مكانه، وبدلاً من نقله هو ينقل إليه الجثمان على هيئة صور التشريح الافتراضي التي ترسل إليه إلكترونياً، وبهذا يمكن الاستغناء عن توظيف طبيب عدلي في المستشفيات التي يتوافر فيها أجهزة التصوير بالأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي. أما بالنسبة للعاملين بالقانون فسيمكنهم التشريح الافتراضي من مشاهدة ما يتحدث عنه الطبيب العدلي وفهم الحقائق الفنية دون الاضطرار إلى مشاهدة الصور التقليدية التي تنصف بالشناعة.

والميزة الأخيرة للتشريح الافتراضي تكمن في الإبقاء على الجسد متكامل دون نقص أو تشويه، مما يحافظ على مشاعر أقارب المتوفى الذين تتفاقم مشاعر فقدان والأسى والحزن لديهم عندما يعلمون ما ينتظر الجثمان من تأثيرات تشريحها عملية التشريح التقليدي. الافتراضي يعتمد على استخدام

والمعروف عدم تقبل بعض الأديان

عرف قداماء المصريين علم التشريح، وربما كان سبيلهم إلى إتقان تحنيط الموتى، أو أن معرفة التركيب التشريحي لجسم الإنسان ضرورة من ضرورات التحنيط، كما عرفه علماء الإغريق ولهم فيه مؤلفات مثل أبوقراط وجالينوس. ويُذكر أن يوحنا بن ماسويه، كان يقوم بتشريح القرود في بغداد أيام الخليفة العنصم، ولعل في كتاب «حي بن يقظان»، الذي ينسب إلى (ابن طفيل) إشارة إلى استخدام الحيوانات في ما يمكن تسميته الآن (التشريح المقارن)، ذلك بطبيعة الحال ضمن معانٍ فلسفية تصب في عدم التعارض بين العقل والشريعة أو بين الفلسفة والدين.

ولم يتطور علم تشريح جسم الإنسان دون وفقات مثيرة للجدل؛ تمثلت في

خطافي الأجساد الذين كانوا يسرقون جثامين الموتى من القبور ويبيعونها

لعلمي التشريح والباحثين في أسرار ذلك العلم التي لم تكشفه طلأسمه وتنجلي

لولا جسارة العلماء الأوائل الذين تغاضوا عن الاعتبارات التي تعد الآن

خرقاً صريحاً لحقوق الإنسان وكرامة

الجسد. لحقت تلك الحقبة فترة صحوه

علمية وإنسانية دفعت بعض الناس إلى

التوصية بأن توهب أجسادهم من أجل

البحث العلمي .

أما اليوم؛ وبعد التطور الهائل في مجال

المعلوماتية والتوثيق الرقمي والواقع

الافتراضي، فقد ظهر إلى الوجود

التشريح الافتراضي أو التشريح

الرقمي الذي يعتبر نقلة نوعية في مجال

التشريح لبيان سبب الوفاة وكذلك علم

تشريح جسم الإنسان بصفة عامة.

وخلالاً للتشريح التقليدي الذي يعتمد

على إحداث شقوق في جسم الإنسان

للتفحص داخلياً، فإن التشريح

الافتراضي يعتمد على استخدام

النساء .!

بلا رجعة ؛ لكن أيام الزواج السعيدة التي عاشت فيها

(م) لم تكن طويلة تمررت على حياتها ... كانت تخرج

من المنزل وترجع بدون أذنه ... وإذا عاتبها زوجها على

خروجها المتكرر تنوّر عليه كأنه سكرتيرها الخاص ...

تأمر بقطع ... لم يصبر زوجها عليها كثيراً ... خاف من

تصرفاتها وخروجها المتكرر وغرورها في نفسها المبالغ

فيه ... شعر بانّه يمضي في طريق وهي في طريق آخر

... وأخيراً طلقها ... استقبلت (م) الطلاق بثقة وثبات

تحسد عليه ... كأنها لم تعد تحمل همًا لوصفها كمنطقه

من ناجحة ... ولعدم وجود مصدر دخل تعيش منه من

ناحية أخرى ... إن ما هو البديل الذي بعث في نفسها

كل هذه الطمأنينة؟؟ الإجابة ... حملتها الأيام التالية

.. تعرفت على صديقة عندما كانت في بيت الزوجية

... زارتها بعد الطلاق ونصحتها بالذهاب إلى أربيل

والعمل في الملاهي ... هناك لانها جربت الشغل وكان

مريحاً .! في اليوم التالي حزمت حقائبها ... وادارت

ظهرها للبصرة واهلها ... وركبت الجسمي منجبة إلى

الشمال ... طوال رحلة السيارة تداعت أمام عينها

صور الحلم الجميل على ارض اربيل ؛ تصورتها مدينة

ساحرة عامرة بأصحاب الملايين والشهرة ... الملايين

هي صاحبة الكلمة العليا ... والطريق إليها ما أسهله ...

تعرفه جيدا من عشرات القصص التي روتها صديقتها

لها وسمعتها من صديقات سبقتها إلى هذا الطريق ...

والأولوية لمن يدفع أكثر!

ولأن كل شيء له نهاية ... ذاع صيت (م) في نشاطها في

القوادة والبيعاء ... كانت عيون شرطة مكافحة الآداب

تراقب تصرفاتها لحظة بلحظة... معلومات سرية

تلقتها المديرية عن كل نشاطها وماذا تعمل في شقتها...

المعلومات التي حصلت عليها المديرية أكدت من أكثر من

مصدر سري بأن شقة (م) أصبحت معدة للفساد ولعب

القمار والسمسرة .. قرر قاضي التحقيق مداومة الشقة

... في اليوم الموعد ... كانت (م) تمارس الجنس

في أحضان شاب يعمل حلاقاً سنانياً في داخل شقتها

المفروشة ... لم تدر بنفسها إلا ومفرزة من شرطة الآداب

تداهم شقتها ... تم القبض عليهما متلبسين بارتكاب

جريمة الزنا الحرام ؛ في المركز اعترفت (م) بقصتها من

البدائية إلى النهاية ... وكان أكثر من شاهد على ما يدور

في شقتها ... بعد تصديق أقوالها قضائياً تمت إحالتها

الى المحكمة ... اليوم (م) في سجن النساء بانتظار

محاكمتها ... وأصبحت قصتها على كل لسان في سجن

النساء .!



خذوا حصتكم وانصرفوا

تراهم في كل مكان يدافعون عن عدم الكفاءة، يقولون إن المالكي ليس مسؤولاً عما يجري، وإنه ورت دولة مثقلة بالفساد والخراب، ويقولون أيضاً إن نقد رئيس الوزراء وسياساته الخاطئة، هو نوع من الحقد والحسد، إن لم يكن تنفيذاً لأجندات اجنبية.. لا يريدون أن يعرفوا أن الكفاءة تعني النجاح في إدارة الأزمات والقدرة على تقديم مبادرات، وهذا مثلاً ما جعل ماندنيلا يرفض أن يبدأ حرب الانتقام ضد البيض الذين عبدوه، ليفاجئ العالم بسياسة اليد المدودة.

ماذا فعل المالكي والمحيطون به، ما المبادرات التي قدمها رئيس وزراء البلاد ومقربوه وحكومته غير التضيق على الحريات، ومحاولة إصدار قوانين تعيدنا الى عصور مضت، وتشجيع اللصوصية والانتهازية والرشوة والتزوير... بالإضافة طبعا إلى الشهوة التي لا تقاربه في إعلان دولة الرأي الواحد.

ماذا فعل المالكي ومقربوه غير التسلط وفرض السيطرة والوصاية على الناس، واستنساخ نظام استبدادي، وأضافوا إليه مفهوماً جديداً بأنهم يعيشون في ظل مختار العصر.

وتراهم في كل يوم يخرجون علينا بنظرية جديدة في عالم السياسة، وكان آخرها أن يصبح البرلمان تابعاً مطيعاً لمكتب رئيس الوزراء ولتوجيهات الشيخ خالد العتيبة.. فطالما أن مجلس النواب مجلس منتخب من الشعب، ولم يتم تعيينه بجلسة سمر بين رؤساء الكتل السياسية مثل الحكومة فمن حق أعضائه أن يناقشوا واثب ومخصصات، وأيضاً من حقهم أن يدخلوا في نقاش حامي اللوطيس شرط أن يبقى خلف أبواب البرلمان، ومن حقهم أن يصرخوا للفوضى، ولكن ليس من حقهم التدخل في عمل الحكومة.

ففي تصريحات كوميدية، خيرتنا المرأة الحديدية في الائتلاف دولة القانون حنان الفتلاوي بين حل البرلمان ونهاب النواب إلى بيوتهم أمين مطمئن، أو أنها ستفجر البرلمان على من فيه.. طبعا حملة الفتلاوي تأتي مترامنة مع دعوات أطقها المالكي يطالب فيها النواب بالكف عن التدخل في شؤون الدولة ولا يتنسى مقولته الشهيرة قبل أشهر "البرلمان يتدخل بقوة في عمل الحكومة". ومع محاولات تحجيد البرلمان لم ينس القربون من تدكيرنا بأحقية السيد رئيس الوزراء بالسيطرة على هيئة الزاخرة والبنك المركزي وشبكة الإعلام.. لأن القانون منحه هذه السلطة حسب ادعاءاتهم، طبعا السادة القربون يستندون في نظريته السياسية هذه على قانون "التحول" وهو قانون يرى أن الحاكم خارج المجموعة التي يتألف منها المجتمع، تضعه فوق الجميع وخارج القوانين التي يدين بها المجتمع، ولعل قرار منع البرلمان من أن يضع أي قانون في عمل الحكومة، وهي نظرية تدخل في باب جديد اسمه فصل "التجديد" وهو الفصل الذي سيجد فيه المالكي الآخرين إذا حاولوا يوماً الاعتراض على سياساته، ورغم غرابة النظرية، فسجد هناك من يصدقها ويقع في حبائلها، وهم طبعا لليف من المبشرين بالنعم والامتيازات الذين يفهمون السياسة على أنها تسلط.. ناسين أن السياسة الحقبة هي اعتراف بوجود الآخرين وأحقيتهم في المشاركة، لهذا فإن كلام السياسي يظل محل مراجعة عكس كلام المتسلط الذي يعتقد أن كلامه أشبه بالوصايا والحكم التي لا يمكن مراجعتها.. فهو مختار هذا العصر الذي سيعيد الحق إلى اهله.

بعد مظاهرات الجمعة علينا لا ننتظر إصلاحات ديمقراطية ولا قوانين تصب في مصلحة الناس طالما يريد لنا البعض من المسؤولين أن نغني نعيش زمن القبضة الحديدية، ولهذا فنحن مجبرون على متابعة حلقات معادة ومكررة من مسلسل سادج اسمه "من أحق بإدارة الدولة"، حيث يظهر لنا المالكي وهو يمكس العصا لينهال بالضرب على كل من يخالفه، حتى يهزمهم شر هزيمة أمام الجمهور، فيما مقربوه ينتظرون منا أن نصفق بحرارة لهذا المشهد الذي يعلن فيه البطل أنه قضى على كل المؤامرات، وأن البلاد تسير في طريق العز والتقدم، وأن الخونة ممن أرادوا أن يجعلوا من البرلمان سلطة رقابية هزموها شر هزيمة.

وأصحاب هذا المسلسل المثير لا امك إلا ان اعيد على أسماعهم ما قاله يوماً الراحل محمود درويش
أيها المارون بين الكلمات العابرة..... احملوا أسماءكم وانصرفوا
واسحبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا فخذوا حصتكم من دما وانصرفوا
وعليها، نحن، أن نحيا كما نحن نشاء..... أيها المارون بين الكلمات العابرة
أن أن تصرفوا وتقيموا أيما شتم ولكن لا تقيموا بيئنا
أن أن تصرفوا ولتدموا أيما شتم ولكن لا تدموا بيئنا
نعم خذوا حصتكم من دما... وانصرفوا

Editor-in-Chief
Fakhri Karim



500
صفحة
دينار

http://www.almaidpaper.net
Email: info@almaidpaper.net

General Political daily

14 January 2013



كاركاتير

بسام فرج

قد اصدر سابقا ثلاث روايات ومجموعة قصصية، قبل ان يغادر العراق للإقامة في المغرب، وصدرت له قبل عامين رواية بعنوان (عراقيون اجانب).

■ الغنان والناقد سعد القصاب اقام معرضاً فنياً مشتركاً مع زميله الفنان علي رضا في تونس، بعد اقامته عددا من المعارض التشكيلية في بغداد..
وقدم القصاب في هذا المعرض عددا من أعماله الجديدة التي انجز معظمها في مقر اقامته الحالية في تونس.

اختيار قصائد ادب كمال الدين في هذه الانطولوجيا التي تصدر سنويا في استراليا وتضم افضل الشعر الاسترالي، حيث اختيرت قصيدته (ارق) كواحدة من افضل القصائد الاسترالية لعام ٢٠٠٧.
■ الروائي فيصل عبد الحسن صدرت له مجموعة قصصية عن وكالة الصحافة العربية في مصر بعنوان(اعمامي اللصوص) تتناول جانباً من الاحداث التي اعتبت سقوط الدكتاتور عام ٢٠٠٣.. وكان عبد الحسن



أديب كمال الدين الاسماء الشعرية في استراليا الشهير جون ترانتر، وكانت قد صدرت أخيراً عن دار بلاك في مدينة ملبورن، وقد احتوت على ٢٨٨ قصيدة التي يتم فيها

■ الشاعر أديب كمال الدين تم اختيار قصيدته كواحدة من أفضل القصائد الاسترالية المنشورة لهذا العام ونشرت في انطولوجيا خاصة بأفضل القصائد الاسترالية، وقام باختيار قصائد الانطولوجيا الشاعر الاسترالي الشهير جون ترانتر، وكانت قد صدرت أخيراً عن دار بلاك في مدينة ملبورن، وقد احتوت على ٢٨٨ قصيدة التي يتم فيها

صباح المدي

الحياد والانحياز

هل واجب الإعلام أن يكون محايداً أم منحازاً؟ هذا السؤال سيظل مطروحا في كل مجتمع تغيب فيه حرية الحصول على المعلومات، وتعتمد فيه الشفافية، لأنه لم تطبق لديه قوانين حقوق الإنسان، وبالتالي لم يدخل بعد مملكة الحرية.

والواقع أن السؤال يعبر عن اضطراب فكري، ولبلة أو فوضى في المعاني، وهو سؤال خاطيء من أصله، أن الإعلام بالجملة، أن كل وسيلة اعلامية، تقدم فئتين من الخدمة، أو خدمتين، هما الخبر والرأي. والقاعدة التي يقوم عليها الإعلام هو وجوب أن يكون الخبر محايداً والرأي منحازاً. أن الخدمة الأساسية التي وجد الإعلام من أصلها، ونما وتطور، وتحول في المجتمعات الحرة إلى سلطة، تتمثل بـ "الإعلام"، أي الإخبار. الإعلام والإخبار عن ماذا؟ عن الحقيقة. أن الخدمة الأساسية التي من أجلها يعمل الإعلام هي تقديم الحقيقة للناس، ممثلاً تكون الخدمة الأساسية للحكومة هي توفير الأمن للناس، والخدمة الأساسية للبرلمانات هي تشريع القوانين المنظمة لحياة الناس، والخدمة الوحيدة للقضاء هي تحقيق العدالة بين الناس.

وهذه الأجهزة الأربعة، الحكومة والبرلمان والقضاء والإعلام، هي السلطات المسؤولة في المجتمع الحر عن السهر على تنفيذ قوانينه وتحقيق غاياته وقيمه، والحيلولة دون وقوع أي انحرافات عن تلك القوانين والغايات والقيم، أو تجاوزا عليها.

الخبر، عن الحقيقة بالطبع، أن هو أساس خدمة الإعلام. أما مبنى الإعلام فهو الرأي، الذي يعبر من وجهة نظر صاحبه عن الحق. فلا قيمة للحقيقة بحد ذاتها من دون أن تكون وسيلة للوصول إلى الحق. فيصل الثاني آخر ملوك العراق، هذا هو الخبر، أو الحقيقة التي لا خلاف عليها. فيصل الثاني شخصية ضعيفة أو قوية، نفعت أو ضرت. هذا هو الرأي. رأيك هو تعبير عما تعتقد أنه الحق في تقويم هذه الشخصية. وكل إنسان يجب أن يكون منحازاً إلى ما يعتقد أنه الحق.

والحق في تقويم الشخصية السياسية، مثلاً، يستند إلى معايير كالقانون، أو الإقتصاد، أو الأمن، أو الحرية. هل خدم الرجل الإقتصاد؟ أي مجال منه خدم؟ وكيف حقق هذه الخدمة؟ وماذا ترتبت على هذه الخدمة من نتائج، وكيف انعكست على البلد وأهله؟

وهكذا ترى أن كل "الحق" الذي تريد بلوغه، وهو تقييم هذه الشخصية، يستند على أخبار، على معلومات، من دونها لن تستطيع أن تعرف ماذا فعل الرجل وكيف فعل الذي فعل وماذا كانت نتيجة أفعاله وماذا سيكون حكمك عليه. أن الخبر هو الأساس والرأي هو المبنى الذي يقوم عليه أو فوقه. المعلومة هي الحقيقة والرأي هو الحق. وبهذين الجناحين، الخبر والرأي، يعيش الإعلام، ويمشي، مزودا الناس بثماره، ومفتحا أعينهم على حقائق ما يجري بينهم ومن حولهم، ومنورا لهم بمعاني الحق والباطل في هذه الحقائق.

لكن التعرف على الحقيقة وبلوغ الحق مستحيل، مستحيل تقريبا أو مستحيل استحالة تامة، بالنسبة إلى الإعلام في بلد لا تسود فيه حرية الحصول على المعلومات، من دون هذا الحق الذي يضمن لكل مواطن، ولكل صحافي، الذهاب إلى أي مؤسسة واستحصا المعلومات التي يريدونها منها، تضع الحقيقة ويتشوش الحق، وينتشر النفاق، ويسود التضليل، وترى الناس سكارى، وما هم بسكارى، بالشائعات التي تتحول عندهم هي حقائق، وبالآراء التي تنتزل عليهم كأنها عقائد قد يتأبجون بسببها.

"الخبر محايد والرأي منحاز" ليس مجرد قاعدة أكاديمية في الإعلام الحر، وإنما هو صورة من صور التعبير عن نخول مجتمع ما مرحلة الحرية، فضلا عن كونه أداة من أهم أدوات هذه الحرية، والحرية وحدها صاحبة المصلحة الفعلية في الحقيقة، لأنها هي الحق الأعظم والخير الأسمى.

بيرين سات تدخل القفص الذهبي في 31 أيار المقبل

أعلنت النجمة التركية بيرين سات الشهيرة بـ"فاطمة" المخطوبة للمطرب التركي كينان دوغلو، أن يوم ٣١ مايو سوف يكون إعلان الزواج الرسمي لهما، وقال كينان، سبب

اختيارها لهذا التاريخ بالتحديد، أنه سوف يكون الاحتفال بعيد ميلاده وزوجة من بيرين سات ٢٨ سنة" في نفس اليوم.



اتهام كيم كارداشيان وأخواتها بالسرقة

قامت الموديل الامريكية لي تيليت بالتهديد برفع دعوى قضائية بحق كل من كيم وكلوي وكورتني كارداشيان، الدعوى تتضمن اتهامات السلطو من قبل الاخوات على العلامة التجارية الخاصة ب تيليت صاحبة الاسم التجاري لـ Khroma Beauty، كخط إنتاج مستحضرات التجميل، خبيرة التجميل الامريكية "لي" تسعى من خلال الدعوى الى طلب مبلغ ١٠ ملايين دولار نظير الاضرار التي لحقتها من

جرائم استخدام نجومات الواقع وفريقهم للتسويق، العلامة المسجلة لحسابهم.والذي أسسته في عام ٢٠٠٤، وقالت ملكة جمال ولاية فلوريدا تيليت "أنا من قام بوضع خط «Kroma»، بنفسى، وقد بنيت ذلك من خلال عملي الشاق، وسوف اتخذ الخطوات القانونية اللازمة لحماية، ينكر أن كيم فوج لهذا الإنتاج من مستحضرات التجميل تحت اسمها، وتساعدنا اختاها في التسويق لهذه المجموعة من المكياج واللائي جين من ورائها اتهام كيم كارداشيان وأخواتها بالسرقة.

متابعة

فنانو الديوانية يدعون الحكومة والشباب لـ"إحياء الفن العراقي وحفظ إرثه"



لجانته في (٢٥ من الشهر الجاري) لتصنيف وتقييم الأعمال". وكانت نقابة الفنانين العراقيين في الديوانية التي يبعد مركزها (١٨٠ كيلومترا جنوب بغداد) اقامت من (٧ لغاية ١٢ آذار ٢٠١٢) مهرجان ربيع المسرح العراقي الأول، وقال نقيب الفنانين حليم هاتف في حديث إلى (المدى برس) حينها إن أكثر من (١٥٠) فنانا من سوريا ولبنان ومصر والمحافظات العراقية، شاركوا في مهرجان ربيع المسرح العراقي الذي نجح نجاحا منقطع النظير حسب ما اعلنته المشاركون والمتابعون للمهرجان، الذي استمر سبعة أيام". وكانت الديوانية نظمت في الثامن من شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٢ مهرجان الديوانية الإبداعي وتضمن معارض فنية وتشكيلية ومعارض كتب وعروضا مسرحية وأوبريتات

دعا عدد من فناني محافظة الديوانية، امس الأحد، الحكومة المركزية إلى دعم الأعمال الفنية، لإعادة العراق إلى مكانته المتصدرة "بين الدول العربية، وأكدوا أن الأعمال الفنية العراقية "متميزة وغنية"، مطالبين الشباب بـ"بذل المزيد من الجهد لحفظ الإرث الفني للبلد".

المدى برس / الديوانية

وقال الفنان المسرحي المقرب هادي الخزاعي في حديث إلى (المدى برس) على هامش عرضه مسرحية عن "تجربة المهجر" في نقابة الفنانين العراقيين فرع الديوانية إن "الأوضاع الراهنة التي يمر بها البلد، توجب على الفنان العمل بكل ما يستطيع، من ذائقة ولسة فن وجمال، تسهم في تربية النفوس وتهذيبها". وأضاف الخزاعي أن "الحنين إلى الوطن وبالأسخس إلى مدينتي الديوانية التي ترعرعت فيها، وخرجت منها مضطرا بسبب قمع النظام السابق أبان عام ١٩٧٩، كان سببا في عودتي إليها اليوم لعرض تجربة المهجر في فن المسرح". وأوضح الخزاعي أن "ما شهدته محافظة الديوانية من حراك فني خلال السنوات الماضية، شيء مفرح ويبعث على الأمل والتفاؤل، وهو ليس غريبا عنها كونها تمتلك إرثا حضاريا وتاريخيا فنيا زاخرا بالإبداع والعباء".

من جهته، قال نقيب الفنانين العراقيين صباح المندلاوي في حديث إلى (المدى برس) إن "فرع النقابة في الديوانية،

عرض الأسهم

ماذا سأحتاج لأصبح مساهما في أسياسيل؟

أين مالكا لأسهم أسياسيل؟

كيف أصبح مساهما في أسياسيل؟

يمكنك شراء أسهم أسياسيل بسعر لا يقل عن ٢٢ دينارا للأسهم الواحد.

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية www.isx-iq.net

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

- توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.
- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
- سلم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
- سلم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).
- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.
- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.
- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

